الحدث

جريدة كل الناس

20 صفحة — 300 فلس

الاثنين ١١ تشرين الثاني /١٩٩٦ العدد (٧٢) السنة الثانية ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين

AL-HADATH MONDAY (11) NOV. 1996 Issue No. (72)

اسرائيل مستمرة في استخراج النفط من الجولان السورية

اكدت مصادر سياسية عربية التقتها «الحدث» ان اسرائيل مستمرة في استخراج النفط من هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقالت هذه المصادر السياسية التي رفضت الكشف عن هويتها ان «اسرائيل» قد استخرجت من بئر «زاباتا» ما قيمته «٢» مليون دولار خلال الاشهر القليلة الماضية.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد اعلنت عن تراجعها عن التنقيب عن النفط في هضبة الجولان المحتلة بعد الاحتجاج السوري الشديد اللهجة على ذلك. كما قامت بحل شركة النفط الاسرائيلية وبيعها للقطاع الخاص!

ماذا دار بين الحسين وشبيلات في حوار استمر ساعة داخل السيارة؟

«المعارض الاول» خارج اسوار السجن!

شبيلات لـ الحدث: لن اعتزل الحياة العامة وباقٍ في موقعي كنقيب للمهندسين

● لو عرفت ان الحسين ينتظرني لخرجت فوراً لمقابلته

كررت اكثر من اربع مرات طلب العفو عن السجناء السياسيين ووعدني الحسين خيراً

● تقرير: انور الخطيب — ● تصوير: سهيل الزريقي

● الفرحة بادية في عيون ابن الشبيلات وحفيده

● عمر ليث شبيلات يطل فرحاً

● الشبيلات يعانق احفاده

● شبيلات فرحاً بجوار والدته

● شباب الطفيلة وصلوا عمان مهنئين

عرفات لمدير تحرير الحدث:

الدولة الفلسطينية قادمة ولن تكون مثل «بورتوريكو»

ما يقوله نتنياهو خرق للاتفاقات ولا ننتظر «منّة» من احد

☐ الحدث - غزة - عمان - جهاد الرنتيسي

تساءل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن السبب الذي يبقي واشنطن صامتة امام الحصار العسكري والاقتصادي المفروض على مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال الرئيس عرفات خلال لقائه بالوفد الصحفي الاردني الذي التقاه في مدينة نابلس ان المقصود من هذا الحصار تدمير العملية السلمية.

ووصف الرئيس عرفات ما يحدث في تلك المناطق بانه عقوبات جماعية، وعمل مخطط للنيل من الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية ومحاولة تركيعها.

وفي رده على سؤال لـ «الحدث» قال الرئيس عرفات ان الدولة الفلسطينية قادمة «لا ريب فيها» ولن تكون بورتوريكو كما صرح نتنياهو، بل دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

واضاف عرفات في رده على سؤال لمندوب «الحدث» قائلا «قبل ان يأتي موسى وبعد ان جاء موسى، والقدس «اورسالم» اي ملك اليبوسيين العرب، وهي اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، مسرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومهد المسيح عليه السلام.

واوضح الرئيس عرفات ان الفلسطينيين لا ينتظرون منّة من احد، وان ما يقوله نتنياهو خرق للاتفاقيات، لان المرحلة النهائية التي بدأت وتوقفت تعني فيما تعني الحدود لدولة.

وتوقع الرئيس عرفات حدوث تغيير في المرحلة القادمة، لا سيما وان الانتخابات الامريكية انتهت، حيث كانت الحكومة الاسرائيلية تلعب في الوقت الضائع قبل الانتخابات الامريكية.

● عرفات

واكد عرفات اختلاف الموقف الاسرائيلي عن الموقف الفلسطيني، موضحا ان الفلسطينيين يصرون على التنفيذ الدقيق والامين لما تم الاتفاق والتوقيع عليه بينما هناك محاولات اسرائيلية لتغيير الاتفاق، الامر الذي لا يمكن للطرف الفلسطيني ان يقبله.

وطالب عرفات بتحكيم الاطراف التي وقعت على الاتفاق، في اشارة واضحة للولايات المتحدة وروسيا، اضافة للاردن ومصر ورئيس القمة الاوروبية في ذلك الحين «غونزاليس» ووزير خارجية النرويج وحضور وزير خارجية اليابان.

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «اطلب التحكيم» حتى لا يتم الاصطياد في الماء العكر.

وذكر عرفات ان الاسرائيليين يماطلون في احضار قوة الفصل الدولية التي طالب بها الفلسطينيون، رغم ان الفلسطينيين اقترحوا خلال لقاء البيت الابيض مشاركة قوات امريكية في هذه القوة.

اردنيان يقتلان بالبلطات في رومانيا

تعرض مستثمران اردنيان يملكان حسبة خضار وفواكه في العاصمة الرومانية بوخارست الى هجوم قامت به عصابة مسلحة بالبلطات عليهما، حيث قتل احدهما، بينما اصيب الثاني بجراح بليغة.

وطلب ذوو المستثمرين وهما: خالد علي محمود قشمر ومحمود علي محمود قشمر من النائبين الدكتور ذيب عبدالله وبسام حدادين، اثناء تواجدهما في بيت العزاء العمل على وضع المسؤولين في صورة الاعتداء الاجرامي الذي تعرض له ولداهما.. والطلب منهما بأن تتحرك وزارة الخارجية والسفارة الاردنية في بوخارست لحماية الاردنيين المغتربين في رومانيا ومعرفة المجرمين وانزال العقوبات الرادعة بهم وضمان عدم تكرار مثل هذه الحوادث.

بدء محاكمة سهيلة اندراوس

القضاء الالماني يبتزها ويطلب منها الاعتراف على بعض «الالمان»

☐ الحدث - اوسلو- خاص من احمد ابو مطر



● سهيلة اندراوس

بدأت يوم الاثنين الماضي الرابع من نوفمبر مرافعة الادعاء العام الالماني في محكمة هامبورج بالمانيا ضد المناضلة الفلسطينية (سهيلة اندراوس).

وقد قدم الادعاء العام في جلسة الاثنين سرداً تفصيلياً عن اليسار الالماني وتعاونه مع المقاومة الفلسطينية في حقبة الستينات، ثم قدم موجزاً عن حياة المناضلة سهيلة ومشاركتها في خطف طائرة اللوفتانهزا الالمانية عام ١٩٧٧. وقد انكر المدعي العام الالماني وجود اتفاقية بين حكومتي الصومال والمانيا، تنص على عدم مطالبة المانيا بمن ينجو من الخاطفين بعد عملية مداهمة الطائرة ولاحظ المراقبون ان هذا محض افتراء من الادعاء العام، لان وزير الدفاع الالماني انذاك، اكد وجود هذه الاتفاقية في مقابلة صحفية العام الماضي عقب اعتقال سهيلة في اوسلو في اكتوبر من عام ١٩٩٤.

كذلك حاول الادعام العام اثارة اجواء كراهية معينة ضد سهيلة، عندما اشار الى ان الخاطفين كانوا يبحثون خصيصاً عن (اليهود) وسط ركاب الطائرة، لقتلهم، وقد جانبه الصواب في ذلك، لانه لم يقتل في عملية الخطف تلك، سوى كابتن الطائرة، في حين قتل ثلاثة من الخاطفين الفلسطينيين. هذا وقد اصيبت سهيلة من جراء ذلك بحالة اغماء، مما دفع القاضي رفع الجلسة عدة ساعات.

وقد استأنف الادعاء العام الالماني مرافعته يوم الثلاثاء الموافق الخامس من نوفمبر، حيث طالب المحكمة بانزال عقوبة السجن بحقها لمدة (١٢) عاماً. هذا وسوف تعلن المحكمة قرارها النهائي في هذه القضية، يوم الاثنين الموافق الثامن عشر من نوفمبر، ويتوقع محامو سهيلة، ان توافق المحكمة على العقوبة المقترحة من الادعاء العام.

وضمن ملابسات القضية وظروفها، تتوقف المصادر القانونية، ازاء نقطتين مهمتين:

الاولى: عدم جواز محاكمة سهيلة مرة ثانية بعد ان حوكمت وسجنت في الصومال عامي ١٩٧٨/٧٧، على التهمة نفسها.

رغم ان المدعي العام يستند الى القانون الالماني، الذي يوافق على مثل هذه المحاكمة، وفي ذلك خرق لابسط قواعد القانون الدولي.

الثانية: عدم مطالبة المانيا بتسليمها سهيلة. طوال (١٨) عاماً، حتى عندما كانت في سجون الصومال، مما يؤيد فرضية ان تحرك القضاء الالماني الان وبعد عشرين عاماً، انما كان يهدف لتصفية ملفات وقضايا المانية من خلال شخص ومحاكمة سهيلة. حيث طلب منها علناً ان تكون (شاهد ملك) ضد بعض الموقوفين من اليسار الالماني.

هذا وفي انتظار الحكم النهائي لمحكمة هامبورغ يوم الاثنين ١٨/نوفمبر تعيش المناضلة الفلسطينية سهيلة اندراوس في ظروف صحية ونفسية سيئة للغاية.

عرفات يرحب بخطوة الشريف ويعتبرها دليلا على اصالة الهاشميين

الشريف زيد بن الحسين يعلن ٥٤٠ دونما وقفا اسلاميا لدى السلطة الوطنية

بعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة تقدير واعتزاز للشريف زيد بن الحسين بن ناصر، للخطوة التي قام بها سيادة الشريف مؤخرا باجراءات وقف الارض الخاصة بسيادته في منطقة المشروع - اريحا لدى الجهات الفلسطينية المعنية.

وكان الشريف زيد بن الحسين، قد اعلن في مؤتمر صحفي عن وقف الارض الخاصة به والتي استعادها من حارس املاك الغائبين الاسرائيلي لوجه الله تعالى وللمسلمين في فلسطين والعالمين العربي والاسلامي، مشروطة ببناء بيت لله تعالى يحمل اسم والده المرحوم الشريف حسين بن ناصر.

وقال الشريف زيد لـ «الحدث»، انه وبعد توقيع اتفاقية اوسلو بين اسرائيل وم. ت. ف، وتوقيع اتفاقية السلام بين الاردن واسرائيل، قام بزيارات لمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل، التقى خلالها كلا من رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق رابين، والسيد شمعون بيرس، ودوري جولد مستشار رئيس الوزراء الحالي، والمستشار القانوني لمجلس الوزراء الاسرائيلي آخاز بن اري، حيث جرت محادثات تفصيلية، اعترفت بعدها اسرائيل بأحقية هذه الارض لوالدي استنادا الى اوراق تسجيل الاراضي الرسمية، التي حصلنا عليها من الادارة المدنية الاسرائيلية في اريحا.

كما اكد السيد احمد اسماعيل الرحاحلة مدير اعمال مكتب الشريف زيد بن الحسين، والذي رافقه اثناء زياراته لاسرائيل، وساهم في مفاوضات استعادة الاراضي التي تبلغ مساحتها ٥٤٠ دونما، ان قيمة الرسوم والضرائب التي دفعت عن ٢٩ سنة ماضية تجاوزت نصف مليون دولار، تم دفعها بالكامل.

واكد الشريف زيد بن الحسين ان استعادته لهذه الارض، واعلانها وقفا لله تعالى، جاءت انسجاما مع موقف جلالة الملك الحسين السباق في مكرماته الملكية السامية على الصعيد الاسلامي والقومي، موضحا انه استأذن جلالته منذ بدء خطوات استعادة هذه الارض، التي اعتبر الجانب الفلسطيني اعلانها وقفا اسلاميا لدى السلطة الفلسطينية دليلاً حيا على نبل واصالة مشاعر الهاشميين الاصيلة والصادقة تجاه فلسطين حسب ما جاء في رسالة الرئيس عرفات.

٢٥٠ شركة و١٤ دولة عربية في المؤتمر الاقتصادي بالقاهرة

انتهت الحكومة المصرية من اعداد الترتيبات النهائية لانعقاد المؤتمر الاقتصادي يوم الثلاثاء المقبل ويفتتحه الرئيس المصري بكلمة تعقبها كلمات د. الجنزوري رئيس الوزراء المصري ووزير خارجية امريكا ووزير الاقتصاد الروسي ووزير خارجية ايرلندا باعتبارها رئيسة الاتحاد الاوروبي. هذا وقد تأكد حتى الآن حضور ٧٢ دولة للمؤتمر و١٤ منظمة عربية و٢٣ منظمة دولية ويرأس الوفود المشاركة وزراء للخارجية والاقتصاد وبعض سفراء الدول لدى مصر، ويبلغ عدد المشاركين بالمؤتمر ٢٠٠٠ مشارك واكثر من ١٨٠٠ صحفي واعلامي.

تتقدم مصر للمؤتمر بمشروعات مختلفة يبلغ عددها ١٨٨ مشروعا بتكلفة تبلغ ٢٣٫٥ مليار دولار وتأمل في ان يقبل المستثمرون على هذه المشروعات خاصة وان مصر خلال الفترة الاخيرة انجزت بعض المشروعات الهامة الخاصة بالبنية التحتية وانشاء مدن اقتصادية وصناعية مختلفة، بينما ترددت انباء عن قيام الحكومة الاسرائيلية بعمل اجتماعي تنسيقي لـ ٢٥٠ شركة كبرى من الشركات متعددة الجنسيات التي تشارك في المؤتمر لطرح ١٥٠ مشروعا اسرائيليا وذلك لمواجهة المشروعات العربية التي ستطرحها الدول العربية المختلفة..

ويشارك في المؤتمر ١٤ دولة عربية.. فهل سنشهد يوم الثلاثاء القادم صراعا اقتصاديا مثلما شاهدنا مؤخرا صراعا سياسيا وهل ستربح اسرائيل في الصراع الاقتصادي مثلما ربحت في صراعها السياسي؟!

آذان وعيون

جمعة مشمشية:

اكد النائب الدكتور طراد القاضي، لعدد من الصحفيين ان تخفيض سعر رغيف الخبز الى ١٥ قرشاً للكيلو الواحد.. هو مطلب شعبي، وبدون دعم حكومي.

واضاف القاضي ان التخفيض يجب ان يكون الآن.. وليس في السنة القادمة.

لحد التواجنين علق على الموضوع بقوله ان التخفيض المطلوب مطلب شعبي.. لان الناس خايفة ان يكون الدعم مجرد جمعة مشمشية. ويمكن شمامية.. OK.

ازمة بنشر:

تسبب قيام مواطن بتغيير بنشر سيارته قرب المدينة الرياضية في حدوث ازمة خانقة في الشارع الموصل بين دوار الداخلية ودوار المدينة الرياضية يوم الاربعاء الماضي.

ويقولون ان شوارعنا واسعة.. لكنها للاسف.. لا تتسع لركون سيارة في حالة طارئة دون ان تحدث ازمة.. حول.

بانتظار الفضائح:

كشف احد النواب النقاب عن انه سيوجه استجواباً للحكومة بخصوص ملف فضائح مالية واخلاقية يتردد انها حدثت في احدى المؤسسات العامة.. نحن بالانتظار.

حبل التحقيق:

وفقاً لمصادرنا.. اجرى محققون من دائرة مكافحة الفساد في المخابرات العامة تحقيقات مع عدد من موظفي مجلس الامة.. بخصوص ملف فساد وتجاوزات ادارية.. جرى توزيعه مؤخراً على عدد من الصحف.. الموظفون الذين حقق معهم حتى الان يناهزون الخمسة.. والحبل.. كما تقول المصادر.. على الجرار..

ادراج الداخلية:



يقبع في ادراج وزير الداخلية الدكتور عوض خليفات، او في ادراج وزارته على الارجح، طلب انشاء جمعية اردنية لحقوق الانسان، ويقال.. ان الوزير قد رفض الطلب.. او انه قد جرى حفظه في ابراج، عفواً .. ادراج الوزارة.

تأهيل البلديات:

تدرس رئاسة الوزراء حالياً انشاء معهد لتاهيل المجالس البلدية داخل وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

وسيعمل المعهد.. حسب مصادر «اذان وعيون» على تاهيل رؤساء البلديات والعاملين الاخرين فيها، بهدف رفع مستوى الاداء في البلديات، وذلك بناء على توصية من الوزير الدكتور عبد الرزاق طبيشات..

بقي ان ننصح الدكتور «طبيشات» بالنصيحة التي نصحها «ابو محمد» للدكتور «كمال ناصر» وزير التنمية الادارية ونصها:

يا بتأهله .. يا بترجعه لاهله.. والنصيحة بجمل.

هاتف ٢٠٩٦:

قدم احد المواطنين من سكان ماركا الشمالية طلباً للحصول على خط هاتف منذ العام ١٩٨٨، وكلما راجع مؤسسة الاتصالات، كانت الاجابة التي يتلقاها دائماً: ان شاء الله.. الشهر القادم.

المواطن، يتساءل.. ومن حقه ذلك: في كل مرة تعلن المؤسسة عن وجود خطوط هاتفية جديدة استبشر خيراً.. فمرة.. تعلن ان هناك ٢٠ الف خط.. ومرة ٦٠ الف خط.. وسؤالي هو: اين تذهب كل هذه الخطوط يا مهندس وليد الدويك؟ ومتى يأتي الشهر القادم.

: يمكن.. في العام ٢٠٩٦! بسيطة.. كلها مئة سنة وسلم لي عالاستثمار!!

برافو

يبذل الموظفون في دائرة الاحوال المدنية والجوازات جهوداً مشكورة لخدمة المواطنين. ونخص بالذكر السادة احمد عوض، طايل اللوباني، احمد العودات.

شوفوا الناس

يتلقى الخط الساخن في اتحاد المرأة ست مكالمات يومياً وثلاث مراجعات يومية من نساء يتعرضن لمشاكل مع ازواجهن.

وقد بلغ عدد المكالمات التي تلقاها الاتحاد منذ افتتاح الـ hot line ٦٠٦ مكالمات، راجع الاتحاد من اصحابها ١٠٠ حالة.

جو. و.ول

قال نائب معارض، منتقداً نواب كتلة جبهة العمل الاسلامي، ان امور السلطة الوطنية الفلسطينية هي من اختصاص السلطة والفلسطينيين، وانه لا يجوز اطلاقاً ان نقول ان «اوسلو» خيانة.

لان هذا ليس شأننا.

ترى ما هو رأي ابو زنط؟

بلا مجاملة

مخزى الافراج عن شبيلات!!

■ رجا طلب

دائما في حواري مع الزملاء والاصدقاء اكرر العبارة التالية «الاردن لا يملك جغرافيا ولا ثروات، يملك قيادة صنعت الانسان والاستقرار».

ويمكنني القول ان هذه هي الميزة التي تجعل كل الميزات الاخرى عبارة عن نتائج سواء اكانت مباشرة او غير مباشرة وتأتي التطورات والاحداث لتؤكد يوما بعد يوم هذه الحقيقة، فالعفو الذي قدمه الحسين للمهندس ليث شبيلات، والطريقة التي مورس فيها هذا العفو، يدلل على اننا في الاردن نملك ادارة سياسية، لا يوجد لها مثيل في العالم، فالديمقراطية التي نتمتع بها، في نظر الحسين ليست هي السبيل الوحيد لابقاء الاردن بلدا مستقرا ومتميزا، واعتقد ان الحسين يرى في التسامح السياسي، واحالة الدولة الى «اسرة» يجري حل مشاكلها، بالروح الصادقة واليد الممدودة، والعفو عند المقدرة، ضرورة اخرى لجعل الديمقراطية تنمو وتزدهر وتنضج.

قد يعتبرني البعض اجمل الصورة اكثر مما هي عليه، ولكني اجزم ان هذه هي الصورة الحقيقية لبلد لا يملك سوى «الحكمة» التي احالته الى «دولة مستقرة» تعد مصنعا للطاقات والقدرات.

لم لا ننظر الى «الاشقاء» من اصحاب النظريات الجاهزة والانظمة الشمولية، كم مرة جرى مثل هذا المشهد الذي جرى مع المهندس ليث شبيلات عندهم؟ وهل ينجو من يسمح لنفسه ان يكون نقيضا مع رأس الدولة؟

هذا المشهد الذي جرى عندنا، يعد لدى العديد من الدول الشقيقة «مشهدا خرافيا، لا يحدث حتى في الاحلام»، فهناك الزعيم الاوحد، والحقيقة المطلقة، والعائلة التي يحكم فيها الحراس اكثر من الوزراء، هناك السجون، والشعارات الثورية، هناك العبارة الخالدة على ابواب المعتقلات.. «الداخل مفقود.. والخارج مشوها ان كان هناك خارج».

... يحزنني جدا ان ننسى ما نحن فيه، ونعتبره عاديا، ونطالب بأن نحيل تجربتنا هذه الى حالة شبيهة «ببعض الدول الشقيقة التي اصبح فيها الانسان ارخص ما يملكون».

... مبروك لنا جميعا... مبروك للأردن.

احباط وزير

عبر احد الوزراء لنائب وسطي عن احباطه ويأسه الشديدين مما وصلت اليه الامور.

الوزير النائب اياه قال للنائب انه يفكر بالاستقالة وبعدم ترشيح نفسه مرة اخرى للانتخابات النيابية لان العمل في السياسة، هذه الايام، على حد تعبيره.. مجرد تضييع وقت.

التمديد للبرلمان

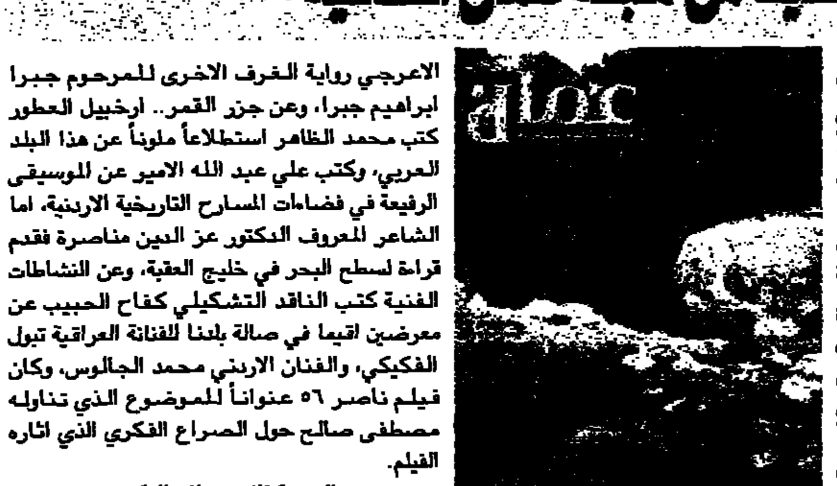
كشف نواب معارضون ان جبهة العمل الوطني التي يرأسها الوزير عبد الهادي المجالي وزير الاشغال العامة، هي التي تقف وراء فكرة تمديد المجلس النيابي لسنتين قادمتين.

وقال نائب معارض جداً لـ «الحدث» ان اعتقاد العديد من نواب الجبهة ان مكانهم سيكون خارج القبة اذا جرت الانتخابات في موعدها الدستوري هو الدافع الاول وراء اشاعة فكرة التمديد في اروقة المجلس وفي الشارع السياسي الاردني!

حذر نيابي

حذر النائبان عبد الله اخو ارشيدة والدكتور طراد القاضي من تفاقم الازمة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية خلال الدورة البرلمانية القادمة والاخيرة من عمر المجلس.

وقال النائبان القاضي واخو ارشيدة ان على الحكومة ان تنزع فتيل التوتر بين السلطتين وذلك باعلانها مبكراً عن تخفيض اسعار الخبز الى ١٦ قرشاً والنخالة الى ٧٠ ديناراً للطن بعد دراسة اعدها خبراء اكدوا فيها ان هذا السعر عادل ويحقق اهداف الحكومة من قضية رفع اسعار الخبز والاعلاف.






عدد جديد من مجلة عمان الثقافية

العدد الرابع والعشرون من مجلة عمان الثقافية التي تصدر عن امانة عمان الكبرى، ويرأس تحريرها الزميل عبد الله حمدان، صدر حافلاً بالموضوعات الثقافية والمتنوعة، والاستطلاعات وخاصة ما يتعلق بالمكان. وقد تضمن العدد مجموعة من النصوص لعدد من الكتاب الاردنيين والعرب، فكتب الدكتور غسان عبد الخالق عن وظيفة الشعر عند النقاد العرب، واستنطق الكاتب مفلح العدوان ابواب عمان في موضوعه «طرقات على ابواب العاصمة»، ومن العراق كتب حسب الله يحيى عن الق المسرح مراجعة لكتاب مخلد الزيودي «المخرج في المسرح الاردني» ومن العراق ايضاً كتب الناقد المعروف حاتم الصكر حول «سؤال المنهج في نقدنا الادبي الحديث» وحول المكان وتوظيفه في الفن السردي كتب عبد الله رضوان نصاً تناول فيه اهمية المكان في البناء الفني، واستعرضت الكاتبة نازك الاعرجي رواية الغرف الاخرى للمرحوم جبرا ابراهيم جبرا، وعن جزر القمر.. ارخبيل العطور كتب محمد الظاهر استطلاعاً ملوناً عن هذا البلد العربي، وكتب علي عبد الله الامير عن الموسيقى الرفيعة في فضاءات المسارح التاريخية الاردنية، اما الشاعر المعروف الدكتور عز الدين مناصرة فقدم قراءة لسطح البحر في خليج العقبة، وعن النشاطات الفنية كتب الناقد التشكيلي كفاح الحبيب عن معرضين اقيما في صالة بلدنا للفنانة العراقية نبول الفكيكي، والفنان الاردني محمد الجالوس، وكان فيلم ناصر ٥٦ عنواناً للموضوع الذي تناوله مصطفى صالح حول الصراع الفكري الذي اثاره الفيلم.

وتضمن العدد كذلك قصائد للدكتور علي جعفر العلاق من العراق، وعبد الله الضحيان من السعودية، وجوديت فخر الدين من لبنان.O

خبر سيء

زعم احد النواب ان الحكومة تربح من اعادة هيكلة الدعم على الخبز نحو ٥٠ مليون دينار سنوياً.

وطالب النائب الحكومة بتخفيض سعر الخبز.. فوراً.

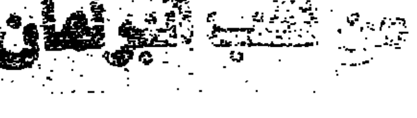
: طبعاً.. الخبر سيء للشعب.. اذا كان هذا الكلام صحيحاً.. ترى ما هو رأي ابو العون؟

مرصد



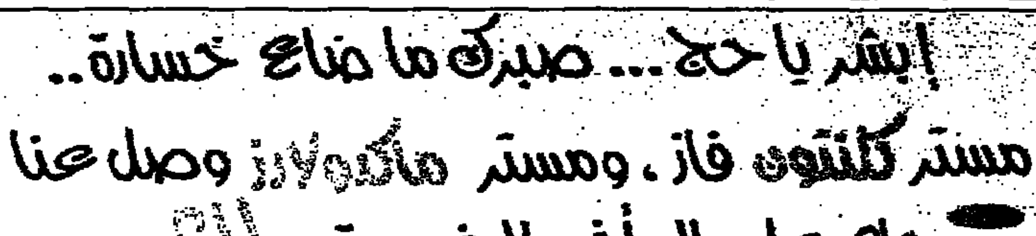
اكدت مصادر اقتصادية ان قضية ورد ١٤٠ اسماً، من جهات عليا لديوان الخدمة المدنية بهدف توظيفهم في الدوائر والمؤسسات الحكومية.

وعلمت «الحدث» ان النية تتجه لتوظيفهم.. علماً بان قسماً منهم يندرج ضمن الحالات الانسانية.





الناتب «المعارض» سمير حباشنة الذي طرح نفسه مبكراً لمنصب رئيس مجلس النواب ثم انسحب مبكراً ايضاً، ترك ورقة ملاحظات صغيرة في قاعة الصور يوم الاربعاء الماضي كتب فيها موقفه من معركة الرئاسة بعد ان استعرض موهبته برسم الطائرات على الصفحة.. وكانت على الشكل التالي: حراك برلمان.. المعركة سياسية، احترامي الشديد للاخ سعد.. (سعد هايل السرور) .. التنافس (..) معركة غير متكافئة، شاكراً لجميع الكتل والزملاء المستقلين الذي تعاملوا بايجابية مع ترشيحي «اي ترشيح الحباشنة.





من قاع الست

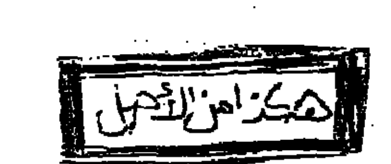
حرب الماشية

«5» شروط للمعارضة

اكتم السر

رفع احد مكاتب تأجير السيارات السياحية قضية على احد النواب امام محكمة صلح عمان، بسبب استئجاره لسيارة سياحية قبل نحو ثلاثة شهور وعدم دفعه لبدل الاجرة.

بقي ان نشير الى ان المكتب يطالب النائب بمبلغ ٨٠٠ دينار، وان الموضوع في طريقه الى الحل.. ودياً. ■



الخط الاحمر

المسيحية ليست صهيونية... فحذار الخلط «يا أبا زنط»!!

■ جهاد جبارة

لقد اختلط الامر على «عبدالمنعم» الشيخ، النائب، «أبو زنط»، فتمادى، وألبس المسيحيين ثوبا صهيونيا، وهو النائب الذي قال لي يوما، بأن عددا لا يستهان به من المواطنين المسيحيين قاموا بانتخابه!

لقد افترى النائب الاسلامي، وبكثير من القسوة على المسيحيين، وعلى الشرف العربي للمسيحي!!، متهما إياهم، وها انا اقتبس «انهم يستدرجون بعض الشباب على المدى البعيد لحضور دروس الشعائر الدينية النصرانية، ولو اغراء من خلال الاختلاط، حيث لا مانع عند النصارى من الاختلاط في ممارسة الشعائر الدينية كما نرى في الكنائس ومدارسهم الخاصة بهم. فإذا حوفظ (ما زال الحديث للشيخ ابو زنط) على الجيل بما يسمى الطب الوقائي، ويطعم الانسان تجنبا للحساسية الناجمة عن البنسلين فمن باب أولى ان نعمل على حفظ الجيل بالوقاية ونمنعه من الاستدراج للاختلاط بين الجنسين على المدى البعيد» – انتهى الاقتباس –

ما سبق كان بعض ما صرح به سعادة «ابو زنط» لاحدى الصحف الاسبوعية، وذلك في «فتوى» حول قرار الحكومة بتدريس الديانة المسيحية في المدارس الحكومية!!

ولابي زنط اقول....

لقد قرأت القرآن الكريم اكثر من مرتين، ولم اجد بين أياته، اية واحدة تحض على اهانة اصحاب الكتب السماوية على نحو ما فعلت أنت....

ولقد قرأت التاريخ الحديث، وقبله القديم فما وجدت بين خلق الله من يلجأ الى استنزاف عقيدة، وانتماء الآخرين عن طريق النساء «الحريم اذا شئت» سوى بني اسرائيل، اولئك الذين افرزوا الصهيونية بكل ما فيها من مكر، ودهاء، وخداع....

أسفي يا شيخ على المسيحي الذي عمل على فك الحصار عن «عكا».. تذكره جيدا، يا شيخ، فأسفي اقصد على الشهيد «عيسى العوام»، كيف ذهب لحتفه وهو لا يدري ان شيخا جليلا سيسمى يوما «بعبدالمنعم أبو زنط»، سيتهم شقيقاته باستدراج بعض الشباب، كي يغرينهم بالاختلاط!!

أسفي يا شيخ على شقيقات الشهيد «جول جمال» العربي المسيحي الذي حطم بجسده بارجة مسيحية لكنها لم تك عربية، ليحمي [illegible] المسلمين العرب الذين ما طعنوا، ولن يطعنوا بالشرف المسيحي كما فعلت سعادتك!!...

لماذا يعتقد «الشيخ أبو زنط» ان وقوف المؤمنين ذكورا واناثا امام الله في بيوت الله يعد اختلاطا؟!

ولماذا ينسى ان جموع المصلين من ذكور واناث عندما يقفون خاشعين لله سبحانه فانهم في تلك اللحظات الايمانية المطلقة يكونون في نقاء داخل القلب، والضمير اسمى من ان يرقى لذكورة، وانوثة، وجنس....

لماذا يعتبر الشيخ ان الكشف النسائي الذي يقوم به طبيب ذكر على مطلق انثى في حالة مخاض، او في حالات التوثق من الحمل هي حالة انسانية محضة، لكنه ينكر ذلك على الخالق ان وقف في عزة بيته الذكور، والاناث لاداء الصلاة؟!!

انا ادعو «أبا زنط» لدخول اية كنيسة هو يريدها، ليكتشف ان ثمة مقاعد، وأركانا مخصصة للنساء، وثمة ايضا مقاعد، وأركان مخصصة للرجال... وادعوه لحضور قداس يوم الاحد في اية كنيسة هو يحددها ليكتشف أن كل انثى تؤدي الصلاة يتوجب عليها ان تدثر شعرها بغطاء للرأس...

وبعد....

[illegible]

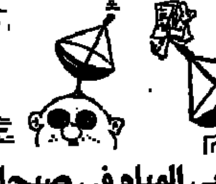
المرجع يتعلق بدين الدولة وهو الاسلام، اما ان يعترض نائب طريق الافتاء في شأن لا يعنيه، ويجيز لنفسه اتهام اصحاب الكتاب بانهم يستدرجون ذكور الآخرين فهذا ما لا يقبل، وفيه الكثير من الاستهجان، ويحمل دعوة صريحة للعنصرية، والتفرقة، ويدخل في باب إثارة النعرات، فليذهب «أبو زنط» الى الكرك، والسلط، ونواحي الشمال، ولينقب في التاريخ الاردني المجيد فإنه لن يجد لمقولته تلك سوى السيف الاسلامي العادل، يمنعها، وينكرها.. فالإسلام ارأف، وارحم، واسمى من ان يتهم اصحاب الكتاب على نحو ما فعل الشيخ.

واخيرا فإني قد اجد نفسي مضطرا لمقاضاة سعادة النائب إمام المحاكم الاردنية العادلة، لانه بتصريحه هذا اتهم نساءنا، وبناتنا، وشقيقاتنا بامتهان «مهنة الاستدراج بقصد الاختلاط»... او ان عليه ان يقدم اعتذارا علنيا بهذا الشأن، لان المسيحيين بشر اقصد ناسا من جبلة سيدنا آدم، وابناء ابراهيم.. فمتى يجوز لك يا شيخ ان تستعبد الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا؟!!!

الحدث سات







جابي المياه في صبحا

جابي المياه في قضاء صبحا، اتبع اسلوبا جديدا في احتساب كميات المياه التي يستهلكها المواطنون في قضاء صبحا، ملخصه ان الجابي يقوم بتعداد رؤوس الاغنام التي يملكها المواطنون والاشجار العائدة لهم في احتساب كميات المياه المستهلكة.. حيث لا يعترف بعداد المياه كطريقة لمعرفة كميات المياه المستهلكة! هذا في صبحا!

●●●

شفارو بالخبز

علمت «الحدث سات» ان دائرة مكافحة الفساد قد وضعت يدها خلال الايام القليلة الماضية على قضية تلاعب في اوزان الخبز، حيث ضبطت الدائرة عددا من اصحاب المخابز يستخدمون مادة الشفارو بهدف زيادة وزن الخبز، وهي مادة كانت تستخدم في السابق ومنعت نهائيا منذ اوائل الثمانينات لتحسين «الخبز».

من جهته نفى عبدالاله الحموي نقيب اصحاب المخابز ان تكون ظاهرة استخدام الشفارو منتشرة، مؤكدا ان النقابة ترفض ذلك، ولا تسمح باستخدام هذه المادة فهناك مواد محسنة متوفرة بالسوق الاردني، واسعارها غير مرتفعة!

●●●

زيوت مغشوشة

من المتوقع ان تكشف دائرة مكافحة الفساد قريبا، عن تورط احدى الشركات المنتجة لزيوت السيارات، في التلاعب بهذه المادة عن طريق خلطها الزيوت المحروقة والمستخدمة في عبوات جديدة تطرح في السوق العام. هذا الكشف سيضع حدا في التلاعب بمواصفات هذه المادة الحيوية التي لا غنى للسيارات عنها.

●●●

غرائب في وزارة البريد والاتصالات

من اكثر الغرائب والمفارقات التي يتداولها موظفو وزارة البريد والاتصالات، ان علاوة المحاسبة لمأمور المقسم ومأمور البريد، والذين يمارسون مهنة بيع الطوابع، والحوالات البريدية، والخلوة، والبرق والهاتف، والبالغة ٢٠٪، يتقاضاها موظفون غير مصنفين من الدرجة الرابعة، في الوقت الذي حرمت فيه على الموظفين المصنفين الذين يحملون نفس المسمى الوظيفي.

وقد علمت «الحدث» ان اكثر من ١٥٠ طلبا رفعت لوزير البريد والاتصالات بهذا الخصوص منذ فترة طويلة دون جدوى، وان الموظفين المصنفين الذين حرموا من هذه العلاوة يتجهون لدراسة الموضوع لتحصيل حقوقهم المالية.

كما علمت «الحدث» من مصادرها ان الدكتور كمال ناصر وزير التنمية الادارية، قد التقى ممثلا عن المتضررين، ووعده بمتابعة الموضوع مع وزير الاتصالات والبريد جمال الصرايرة.

●●●

قاسم العابد يتراجع في مخيم اربد

في سابقة هي الاولى من نوعها في تاريخ نادي الجليل في مخيم اربد، جرت انتخابات الهيئة الادارية للنادي هذه المرة دون تدخلات تنظيمية او حزبية تذكر. واعلن عن فوز الدكتور زياد الاعرج رئيسا للنادي، امام منافسه قاسم العابد الرئيس السابق للنادي.

مصادر في الهيئة الادارية للنادي قالت لـ «الحدث» ان الهم الداخلي، والتقريرين الاداري والمالي، ووضع اللجان داخل النادي، سيطر بشكل ملاحظ على مجرى الانتخابات التي تأجلت مرتين بسبب عدم اكتمال النصاب، وان الجو العام [illegible] عن تجاوزات مالية وادارية قامت بها الادارة او اللجنة السابقة وهو امر دفع مديرية الشباب لاجراء الانتخابات في صالة الكونكورد وليس في صالة النادي كما هو معتاد.

●●●

الدكتورة أم زعل

يقال ان وفدا طبيا من اربعة اطباء قد زار قبل فترة امرأة عجوز تدعي انها تمتلك وصفة طبية شعبية نادرة، لعلاج العقم عند النساء.

الوفد الطبي الذي لم يكشف النقاب عن شخصياته، التقى (الطبيبة) الشعبية، المعروفة باسم ام زعل في اربد، لكنه لم يفلح في الحصول على اسرار هذه الوصفة.

وعلمت «الحدث» ان ام زعل قدمت جزءا من الوصفة الشعبية، واخفت الجزء الثاني باعتباره سرا من اسرار عملها!

●●●

المتصرف ونائب الرئيس

علمت «الحدث» ان متصرف لواء بني عبيد في محافظة اربد، قد طلب من نائب رئيس نادي الكرمل عدم التطرق للحديث عن ضرورة تغيير لجنة التحسين في المخيم، اثناء القاء كلمته بحضور السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء خلال زيارته الاخيرة للمخيم.

نائب الرئيس استجاب لطلب المتصرف ولم يتحدث عن الموضوع، رغم ان هذا الموضوع يحظى باهتمام ابناء المخيم، وهو امر اثار استياء غالبية الفعاليات التي اعتبرته تحديدا لحرية التعبير عن الراي في هم خدماتي داخلي، وتقصيرا من نائب رئيس النادي الذي ارضى المتصرف بغضب ابناء مخيمه.

●●●

الحكومة ولجان التحسين

اكد مصدر نيابي لـ «الحدث» ان توجها حكوميا جادا يتجه الآن لتغيير اعضاء لجان التحسين في مخيمات اللاجئين.

وقال هذا المصدر ان سبب هذا التوجه يعود لقناعة الحكومة الآن، بأن استياء شعبيا ينتاب اوساط المخيمات بسبب الآلية التي يتم فيها تعيين اعضاء هذه اللجان، والتي تتم اما بالواسطة او من خلال اشخاص محسوبين على دائرة الشؤون الفلسطينية، وان الطريق الافضل لتعزيز المشاركة الشعبية يتم عن طريق منح ابناء المخيمات الفرصة في فرز ممثلين حقيقيين عنهم، ويتمتعون بمؤهلات عملية وعلمية مناسبة تمكنهم من خدمة مجتمعهم بالشكل الصحيح دون تدخل من دائرة الشؤون الفلسطينية او اي جهة اخرى.

●●●

سرقة في البقعة

تعرض مبنى اللجنة المحلية للتأهيل المجتمعي للمعاقين في مخيم البقعة الذي يعمل تحت مظلة وكالة الغوث الدولية، مساء يوم الثلاثاء الماضي الى حادثة سطو.

وعلمت «الحدث» انه تمت سرقة جهازي تلفزيون وفيديو بالاضافة الى جهاز تسجيل، ومبلغ «٦٧» دينارا من جيب حارس المبنى، الذي وجد مكتوف الايدي بعد ان تم الاعتداء عليه.

●●●

يحصل في الاردن فقط

علمت «الحدث» ان الاردن هي الدولة الوحيدة التي تقوم بتصدير اناث الاغنام الى الخارج. حيث ترفض جميع الدول المصدرة للاغنام بما فيها استراليا تصدير اناث الاغنام الى الخارج باعتبارها ثروة وطنية.

سبب التصدير كما علمت «الحدث سات» هو ارتفاع اسعار الاعلاف الذي حدا بمربي الماشية الى تصديرها للسعودية وسوريا.. خشية فقدانها بسبب عدم المقدرة على توفير الاعلاف لها.

●●●

خليل حدادين السوري

خلال لقاء احزاب المعارضة الاردنية مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام قبل اسبوعين في دمشق، عرض خدام مازحا على النائب البعثي خليل حدادين البقاء في سوريا والانضمام للحزب البعثي الاشتراكي في سوريا. النائب خليل حدادين استقبل اقتراح خدام باسما ولم يعلق!

●●●

الاسلاميون قاطعوا لقاء أبو النوف

علمت «الحدث سات» ان النائبين محمد عويضة وبسام العموش اللذين شاركا في وفد احزاب المعارضة التي زارت دمشق قبل اسبوعين، لم يشاركا في اللقاء الذي جرى بين نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية ووفد احزاب المعارضة الاردني.

اسباب المقاطعة.. لم يفصح عنها الاسلاميون وان اعتذروا عن اللقاء بدعوى الانشغال.

ممنوع النشر



اعتذار

■ نضال منصور

يعتذر الزميل نضال منصور عن عدم كتابة زاويته لهذا الاسبوع وذلك بسبب سفره للخارج.



صيد الحدث

يكتبها: الصياد



ترشيح الخدمات

بدأ عضو مكتب سياسي لاحد الاحزاب الاردنية، حملته الانتخابية للانتخابات البرلمانية القادمة مبكرا في مدينة اربد، برفع شعار: انا مرشح خدمات لانه لا دور سياسيا او تشريعيا للنائب.

عضو المكتب السياسي اياه، يقوم حاليا بحملة انتخابية نشطة في الاوساط الفقيرة باذلا جهده في توظيف الشباب او تقديم المساعدات اللازمة للمواطنين في مختلف الدوائر الرسمية، كونه ينتمي لحزب وسطي.. ومدعوم حسبما يتردد.

: هل يعني هذا ان نواب المستقبل مجرد واسطات وهلم.. جرا؟

لا نهر اردن

ردا على سؤال لاحد الصحفيين حول ان كان السمك الموجود في نهر الاردن.. ملوث، كون لسرائيل اعلنت ان بحيرة طبريا التي تغذي النهر.. ملوثة، قال احد الوزراء: ليش.. هوه فيه سمك في نهر الاردن؟ واضاف: وهل بقي نهر اردن اساسا.. بعد ان استولت اسرائيل على مياهه؟

: يمكن قصد الصحفي نهر العودة؟

تحرشات سلوكية

اجراءات جديدة ستتخذها مؤسسة ثقافية بالتنسيق مع اجهزة الامن لوضع حد لظاهرة التواجد غير المقبول لاعداد كبيرة من الشباب امام المؤسسة يوميا، وخاصة في فترة الظهيرة.. والعصر.

مصادر «صيد الحدث» اكدت ان الفتيات وطالبات المدارس تحديدا يتعرضن اثناء دخولهن وخروجهن من مكتبة المؤسسة المشار اليها الى تحرشات سلوكية من قبل هؤلاء الشباب، الامر الذي يشكل احراجا للمؤسسة ولذوي الفتيات، ويعتبر اساءة للدور الريادي الذي تطلع به المؤسسة في مجال التربية الوطنية وتأهيل النشء.

: عيب والله.

احتكار سياحي

وفقا لمصادر «صيد الحدث» فان بعض المكاتب السياحية تحتكر بعض الادلاء السياحيين لصالحها، وتمنع هؤلاء الادلاء من التعامل مع المكاتب الاخرى.

الغريب.. ان هذه المكاتب لا تحتكر الا السياح الالمان.

: يمكن لانهم بيدفعوا كويس.. فكرة.

ارشيدات لا يؤيد السلام

نفى المهندس سامي ارشيدات رئيس بلدية اربد السابق ان يكون قد انتسب لحزب السلام الاردني الذي يترأسه الطبيب شاهر خريس.

المهندس ارشيدات علق على هذا الخبر بالقول: انا اصلا لا اؤيد معاهدة السلام، فكيف انتسب لحزب السلام!

: بسيطة..

الشركة المكلفة ببناء مركز البقعة ترفض تسليمه

علمت «الحدث» ان شركة التعهدات المكلفة باقامة مشروع السوق التجاري، ومبنى مركز التأهيل المجتمعي للمعوقين في حوض البقعة، رفضت تسليم المشروع للجنة المحلية المشرفة على المركز، بسبب عدم قدرة اللجنة على دفع باقي المبلغ المستحق للشركة والبالغ (٣٥) الف دينار اردني.

السيد فوزي ابو حشيش رئيس المركز اكد لـ «الحدث» ان التكلفة الاجمالية للمشروع تقدر بـ (١٥٠) الف دينار اردني، استطاعت اللجنة توفير (١١٠) آلاف دينار اردني من اجمالي المبلغ من مساهمات ومنح داخلية وخارجية في مقدمتها تبرع حكومة الولايات المتحدة الامريكية بمبلغ ٩٥ الف دولار تقريبا.

ابو حشيش يقود الآن حملة لجمع التبرعات المحلية لاستلام المشروع والمبنى خاصة وان الاطفال المعوقين المستفيدين من البرنامج يتلقون برامجهم اليومية في مقر مؤقت غير مهيأ لفصل الشتاء الحالي.

كما علمت «الحدث» ان مطالبات سكان المخيم وفعالياته تدعو الآن الى دعم وطني لهذا المركز على غرار الدعم الذي قدم لمركز الامل للشفاء، كون المركز يخدم ما يزيد عن ٢٠٠ حالة من المجتمع المحلي، ويحظى باهتمام دولي وعربي.

بقي القول ان المبلغ كبير ويحتاج الى تضافر كافة المؤسسات الوطنية لدعم هذا المركز الوطني غير الربحي.

اكد ان الحكومة عازمة على فحص الماء والهواء ايضا

د. طبيشات: البيئة الاردنية سليمة من متبقيات المبيدات

اكد الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ان رئاسة الوزراء قد اقرت توصيات دراسة مدى تلوث البيئة الاردنية نتيجة استخدام مبيدات الآفات وهي الطلب من وزارة الزراعة مواصلة تشديد الرقابة على منع ادخال المركبات الكربونية للكلورة وكافة المبيدات ذات الثبات العالي في البيئة مثل DDT وRin وDied.. الخ وتعديل التشريعات الحالية بما يخص العقوبات بحيث تكون رادعة بحق المخالفين. ومطالبة وزارة الصحة مواصلة عدم استخدام المبيدات ذات الثبات الطويل في البيئة لاغراض مكافحة بعوض الملاريا واستخدام البدائل الاخرى حيث ان وزارة الصحة قد استخدمت مبيد الـ DDT منذ عام ١٩٩٤، واعتماد المؤسسة العامة لحماية البيئة كجهة اتصال وطنية مع برنامج الاعلام المسبق بالتنسيق مع وزارة الزراعة.

ومن التوصيات ايضا الطلب من وزارة الزراعة التوسع في مجال الكشف عن متبقيات المبيدات في الخضار والفواكه والتربة والمياه والمنتجات الحيوانية وتوفير المخصصات اللازمة لذلك وتشجيع القطاع الخاص لانشاء مختبرات مماثلة ومطالبة الوزارة ايضاً وبالتعاون مع كافة المؤسسات المعنية بعملية توعية وطنية حول سلامة استخدام المبيدات والتقليل من اثارها على صحة الانسان والبيئة الى ادنى مستوى ممكن ومطالبة مؤسسة المواصفات والمقاييس بضرورة الاسراع بوضع مواصفات اردنية او اعتماد مواصفات دولية لمتبقيات المبيدات على المنتجات الغذائية المختلفة والتي لم يتم شمولها بالمواصفات الحالية.

وقال الدكتور «طبيشات» ان الوضع البيئي في الاردن جيد ومساو لما هو موجود في الدول المتقدمة كاوروبا وكندا.

ورداً على سؤال لـ الحدث، قال الدكتور طبيشات الحكومة عازمة على فحص المياه والهواء والتأكد من سلامتها البيئية.. وانه قد تم التوقيع مؤخراً على اتفاقية مع الجمعية العلمية الملكية لفحص المياه بقيمة ١٣٠ الف دينار والتثبت من صلاحيتها، كذلك وقعت إتفاقية مع الجمعية لوضع اجهزة فحص الهواء قرب مصنع الاسمنت في الفحيص بكلفة ٤٠ الف دينار.. واجهزة اخرى قرب مصفاة البترول.. وان كل هذه الاتفاقيات تمت تحت رعاية المؤسسات العامة لحماية البيئة بالتعاون مع المؤسسات والجهات الاخرى.

وحضر المؤتمر الصحفي الذي عقده د. طبيشات لهذه الغاية الدكتور صالح الشرع مدير عام المؤسسة العامة لحماية البيئة.

اسمع و.. طنش





* يتردد ان لاحدى المؤسسات العامة تكبدت خسائر تقدر بـ ٤٠٠ الف دينار في احد العطاءات.. والتحقيق على ودنه.

* حملت بعض قطاعات القطاع الخاص على قانون الجمارك الجديد كونه قد وضع ضمن مقاييس قاسية جدا تتسبب حسب زعمهم في تراجع الاستثمار ولا تدخل باتجاه تقدمه. نظرا لان العقبة القديمة في القانون السابق وهي موضوع الغرامات الجمركية قد تم تكريسها ايضا في القانون الجديد بعقلية الجباية ذاتها.

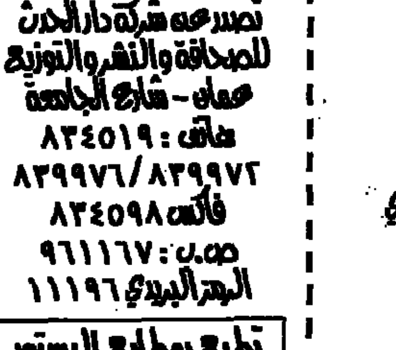
* ستتجه جامعة العلوم والتكنولوجيا لوضع اسس جديدة لتقييم المدرس في الجامعة.. وبناء على هذه الاسس سيتم منح المدرس الدرجات العلمية. ومن اهم هذه الاسس هو الدور الذي يقوم به مدرس الجامعة في حل مشاكل البلد.. ويساعد في خدمة المجتمع المحلي.

مصادر الجامعة اكدت ان الهدف من وراء ذلك هو اخراج المدرس من مكتبه الى الميدان والمشاركة في تنمية المجتمع بناء على قرارات عليا.. وصلت الجامعة.

* في بداية بث صلاة الجمعة الماضية، دخل صوت، يبدو انه صوت احد الفنيين على البث، وهو يقول لاحدهم: يا اخي استغفر ربك.. لحنا في باب مسجد.

وبعد ذلك قطع البث وتحولت الكاميرا الى ثريا المسجد.

ترى.. لماذا قال له ذلك.. الحدق يفهم!


الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٤٥١٩
٨٣٩٩٧٦/٨٣٩٩٧٢
فاكس ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
الرمز البريدي ١١١٩٦
تطبع بمطابع الدستور

ماذا دار بين الحسين وشبيلات في حوار استمر ساعة داخل السيارة؟

«المعارض الاول» خارج اسوار السجن

شبيلات لـ الحدث: لن اعتزل الحياة العامة وباق في موقعي كنقيب للمهندسين

■ الحدث - انطباعات كتبها انور الخطيب

.. انا في دوامة، اتركوني لا ارغب بالتصريح للصحافة، كلمات رد فيها نقيب المهندسين ليث شبيلات على زواره الصحفيين الذين زاروا منزله مهنئين بالافراج عنه بعفو ملكي.

هذا «الرد» كشف حجم «الغصة» التي يحملها شبيلات ازاء الصحافة التي اعتبرها مقصرة في تلمس اوضاع الناس والدفاع عنهم مذكرا باوضاع نزلاء مراكز الاصلاح والتأهيل وما اسماه للمعاملة السيئة التي يلاقونها وخاصة في سجن سواقة وتحديدا في احدى غرفه والتي مساحتها متر في متر.. «يشبح» فيها المسجون لمدة اكثر من ١٦ ساعة!!

ولقد بادرت باسم «الحدث» للدفاع عن الصحافة... إلا ان النقيب رد بغضب امام مهنئيه وقال: لا تدافع.. اسمع فقط.. وليكن ما يقال انني ديكتاتور لا أسمع للرأي الآخر!! ولكنني اضررت على تذكير ابو فرحان مستشهدا ببعض زواره ان «الحدث» تبنت قضية نزلاء السجون وكتبت عنهم.. لكنه رد بالقول: هذا لا يكفي!

وكنت كلما سألت «ابو فرحان» سؤالا.. فضل عدم الاجابة، وحين طلبت منه الجلوس لدقائق مع الصحافة للرد على اسئلتها قال: اتركوني اريد ان اجلس مع الناس الذين وقفوا الى جانبي.. فقلت: ونحن في الصحافة لم نقصر في الكتابة حول قضيتك! فرد انا لا استثنيكم من الناس!

رنين الهاتف لم ينقطع.. محبو شبيلات يتصلون من داخل الاردن وخارجه مهنئين بالسلامة، البسمة لا تفارق وجه «النقيب» بعد اقل من ٢٤ ساعة قضاها حرا منذ اكثر من عام خلف القضبان.

حمزة ابن المهندس شبيلات يحمل كاميرا.. يسجل فيها للذكرى وفود المهنئين بالسلامة! بينما العمل يتواصل في نصب خيام لاستقبال وفود المهنئين التي لا تنقطع والتي ضاقت معها غرفة استقبال الضيوف في منزل ابو فرحان في مرج الحمام بعد شهور طويلة قضاها خلف القضبان.

اقتنصت «الحدث» ابو فرحان بسؤال عن المعتقلين السياسيين الآخرين.. فرد شبيلات: انه كرر الطلب من جلالة الملك لاربع مرات ان يعفو جلالته عن المعتقلين وقد وعده خيرا وانا متفائل بصدور عفو عنهم.

وانقطع حبل الكلام.. وقام شبيلات مستقبلا زوارا اخرين قبل ان نسأل مرة اخرى: بعد قضية النفير اعلنت اعتزالك للحياة السياسية، هل ستعلن هذه المرة اعتزالك ايضا: فأجاب شبيلات: لا سأبقى في الحياة العامة، فقاطعته ونقابة المهندسين؟ فرد: باق في موقعي كنقيب للمهندسين حتى انتهاء المدة!

وبتواضع شديد يقول من لقاء نفسه: لم اكن اعرف ان جلالة الملك ينتظرني في غرفة مدير سجن سواقة، ولو عرفت لما تركته ينتظر!!

هذا هو ليث شبيلات، رجل المعارضة الاستثنائي في بلد استثنائي.. مليكه الحسين، قائد استثنائي! الذي لا يجد غضاضة في ان يقود سيارته بنفسه، ويذهب الى السجن للافراج عن «المعارض الاول» في الاردن، وليدخل معه في حوار امتد اكثر من ساعة ونصف الساعة، هي مسافة الطريق بين سجن سواقة ومنزل والدة ليث شبيلات في الدوار الرابع بجبل عمان.. هذا الحوار الذي ما زال يرفض شبيلات الافصاح عن مضمونه!

ما جرى ليس غريبا في بلد «كالاردن».. وان كان وقعه قد يكون غريبا على البعض.. فالحسين يقود سيارته بنفسه ويصطحب احد المعارضين فيها عائدا من سجن سواقة الى منزل عائلته.. ويصف والدة شبيلات «بالعمة»، ووالده المرحوم «بالعم» مذكرا بسيرة والد ليث الذي خدم الاردن طويلا!

وليث «المعارض» الذي دخل في تجربتين مريرتين... خلال اقل من «٥» سنوات.. لا ينسى وهو في حضرة الملك.. ان يطلب العفو لزملائه ايضا وهو الذي قال فيه قبل اكثر من عام في مقابلة مع «الحدث»: انه - اي ليث - لا يقبل ان يدنس اليهود سجادة قصره!! هذا القصر الذي هو بيت الاردنيين جميعا!

والافراج عن ليث شبيلات.. والعفو المنتظر عن باقي المعتقلين السياسيين سيكون كفيلا بلا شك بطي صفحة الماضي، والبدء بصفحة جديدة ينوب فيها الاحتقان السياسي من الشارع الاردني، الذي بدأ بقضية شبيلات وتصاعد في ازمة الخبز.. وما تلاه من احداث! وهو امر لا شك سيصب في مصلحة حكومة الرئيس عبدالكريم الكباريتي الذي تنتظر حكومته خلال ايام، الدورة الاخيرة من عمر مجلس النواب، وهي الدورة التي يراهن الجميع عليها لكي تخطو بالوضع السياسي الاردني قفزات نحو الأمام!

لو عرفت ان الحسين ينتظرني لخرجت فوراً لمقابلته!!

كررت اكثر من ٤ مرات طلب العفو عن السجناء السياسيين ووعدني الحسين خيراً

ذيب عبدالله سيوجه مذكرة لرئيس المجلس عن الفساد في مجلس النواب

الموظفون اتهموا احد رؤساء الاقسام بمشاهدة افلام اباحية داخل المجلس

■ الحدث - محرر الشؤون المحلية

نفى السيد «خلف هميسات»، المدير المالي لمجلس النواب، الاتهامات التي كالها له عدد من موظفي المجلس بدعوى انه اقليمي.. قائلا: اولا.. انا من جبهة العمل الاسلامي وارفع شعار الاسلام، ولا يعقل ان اقول بالتفرقة بين الاردني والفلسطيني.. لانني اقول ما قاله الرسول عليه الصلاة والسلام دعوها.. فانها مفتنة.

وكان عدد من موظفي المجلس، قد اتهموا «هميسات» في مذكرة رفعوها لرئيس مجلس الامة، وحصلت الحدث على نسخة منها بممارسة الاقليمية في جميع معاملاته معهم، ابتداء بمنع الاجازات والعلاوات وانتهاء بالتقارير السنوية وتوزيع الموظفين اثناء المؤتمرات، بحيث تكون غالبية الموظفين الذين يوكل لهم مرافقة الوفود من اقاربه ومحاسيبه ومن نفس عائلته.

ودلل «هميسات» لـ «الحدث» على عدم صحة هذا الاتهام بأن نائبه.. رئيس القسم المالي عبدالحافظ البستنجي من اصل فلسطيني.. «والبستنجي» بدوره قال لـ «الحدث»: ان هذا الاتهام.. محض افتراء.

وبخصوص تهمة اخرى وجهها الموظفون.. تتعلق بأن احد رؤساء الاقسام ضبط وهو يتفرج.. برفقة شخص اخر، على اشرطة اباحية، وهو موضوع شكوى رفعت لرئيس مجلس النواب، قال «هميسات»: هذا الكلام عار عن الصحة.. لاننا لم نشتر طوال تاريخ المجلس اي جهاز فيديو.

ونفى هميسات ايضا، اتهامات اخرى.. تتحدث عن قيامه بالحصول على برابيش ومستلزمات من المجلس ونقلها الى مزرعته.. قائلا ان هذا افتراء تام.. وابرز لمندوب «الحدث» فاتورة شراء تبين ان هذه البرابيش والمستلزمات قد تم شراؤها من مؤسسة السلام بمبلغ ٣٠٠ دينار.. من حسابه الشخصي.

كذلك... نفى «هميسات» الاتهامات بفقدان تلفزيونات من املاك المجلس، وبعد بحث وتحري مندوب «الحدث» الذي اطلع على سجلات الادخال الى المجلس.. تبين له ان الاجهزة التلفزيونية الموجودة مطابقة تماما لما هو مذكور في السجلات. وبالنسبة للاتهامات بالتصرف الشخصي بالاثاث القديم للمجلس من قبل «هميسات» نفسه، فقد حصلت «الحدث» بطريقتها الخاصة على نص تقرير ديوان المحاسبة المرفوع الى رئيس الديوان الذي يبين كيفية التصرف بهذا الاثاث.. ومن ضمنها الابواب.. وفق ما هو مبين في الجدول.

وبالنسبة للاثاث، يقول التقرير، بأنه «تم استبداله بأثاث جديد، فقد بقي القديم داخل المجلس باستثناء ما خرج منها كاهداء لبعض الدوائر، حسب السجلات، اذ تم تبديل بعض الاثاث من مكتب لمكتب داخل المجلس، ومثال ذلك الكنبايات التي كانت بمكتب جلالة الملك تم نقلها الى مكتب المدير المالي.

من جانبه.. نفى مساعد الامين العام اتهامه بتركيب تدفئة مركزية في بيته من المجلس.. مشيرا الى انه لا يوجد في بيته اية تدفئة.

وقال «هميسات» في رده على الاتهامات الاخلاقية التي كالها له الموظفون: لم اصافح امرأة في حياتي للسلام.. وهذا كذب وافتراء.

وبخصوص اتهامه بتعيين احد اقاربه مسؤولا عن بوفيه المجلس.. على الرغم من انه لا يحمل سوى شهادة الرابع الابتدائي.. علما بأن من موظفي البوفيه من يحملون شهادات التوجيهي.. قال هميسات: ان وظيفته لا تحتاج الى مؤهل.. لقد احضرت موظفا وعينته مسؤولا عن البوفيه وهو موظف.. ولم احضره من الخارج.. ولو اخترت احد موظفي البوفيه لكان الامر قد حل.. لكنني اردت ان اضع مسؤولا عنهم من خارجهم.

كذلك نفى «هميسات» الاتهامات بالضغط على الموظفين للتجسس على رؤساء المجلس، وهي احدى اخطر التهم التي وجهها الموظفون له مؤكدا انه يستغرب كيف تصل بهم الامور الى حد اتهامه بذلك.

وتجدر الاشارة الى ان النائب الدكتور ذيب عبدالله قد اكد لـ «الحدث» انه سيوجه مذكرة لرئيس المجلس للاستفسار حول ما تنامى الى علمه من فساد داخل اروقة ومكاتب مجلس النواب ونشرته بعض الصحف الاسبوعية.

يذكر ان دائرة مكافحة الفساد تجري حاليا تحقيقات في الموضوع.

المدير المالي لمجلس النواب لـ الحدث: الاتهامات... محض افتراء

رقم الاخراجات	التاريخ	العدد	لمن صرفت
٦٣٠٧١٩	٩٥/٢/١٦	٢	وزارة الاوقاف
٦٣٠٨٤٠	٩٦/٤/٥	٦	وزارة الاوقاف
٦٣٠٧٠٦	٩٥/١١/١٨	٢	وزارة الاوقاف
٦٣٠٤٢٢	٩٤/١/٢٣	٢	مؤسسة التدريب المهني
٦٣٠٤٢٨	٩٤/٢/١٠	٢	مؤسسة التدريب المهني
٦٣٠٨٤١	٩٦/٤/٢٤	٦٦	جمعية المحافظة على القرآن الكريم

وجهة نظر

■ فؤاد الخلفات

من ادبيات الحركة الاسلامية

موضوع الرأي والرأي الآخر له ادبياته عند الحركة الاسلامية وخاصة فيما يتعلق بالحوار بغية الوصول الى الحقيقة.

ان الحركة الاسلامية تنطلق في هذا الامر من قول الله تعالى فيما جاء في سورة سبأ «وانا واياكم لعلى هدى او في ضلال مبين» هنا يؤكد النص اعلاه مجموعة من الحقائق لدى الحركة الاسلامية

اولاها: ضرورة عدم الاصرار المسبق على الضلال في جانب الغير والهدى في جانب الحركة الاسلامية.

ثانيها: ان لا استثناء لاحد في هذا النص ما دام ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يستثنى في هذا الامر.

ثالثها: ضرورة التدبر والمحاورة لادراك الحقائق.

رابعها: التأكيد على اسلوب الحوار العقلي دونما تسجيل مواقف مسبقة.

لذا فان الحركة الاسلامية تدرك تماما ان الناس ليسوا على موقف واحد لان التنوع وتعدد الاتجاهات وارد في الاسلام «ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة».

ولذا تدرك الحركة الاسلامية ان المطلوب منها التقرب من الآخرين وتوجيههم الى الخير «يا ايها الناس انا جعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم».

وعليه فان الحركة الاسلامية تدرك ضرورة الاتفاق ولو بالحد الادنى في هذه الدنيا - على الاقل - كون الجميع يعيش تحت سقف واحد في سفينة واحدة وينتظرهم مصير واحد.

في الوقت الذي تؤمن فيه الحركة الاسلامية بالحوار فانها ترفض ان تقيم حوارا قائما على المغالطة والتدليس او التسفيه والازدراء او العناد والمكابرة كما انها تكره أن يكون الحوار مفتقرا للتجربة والمعرفة والنضج.

كما ان الحركة الاسلامية تدرك أن هناك امورا اساسية في حياة الناس ومعتقداتهم لا بد ان يتوفر لها قدر من الحرمة بحيث لا تصبح مستباحة لكل من اعتلى منبرا او خط سطرا في صحيفة.

كما تؤكد الحركة الاسلامية انها ليست الوحيدة المعنية في صناعة المستقبل على اعتبار ان المتغيرات عديدة وعميقة وليست سهلة التناول، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى هناك من لا يقبل شرعية وجود الحركة الاسلامية في الوقت الحاضر فكيف يطلب منها صناعة المستقبل؟ أليست هذه مفارقة عجيبة!

واخيرا فان الحركة الاسلامية تدرك في ظل الواقع المشوه ان الحياة العقلية قد تتمدد في جميع الاتجاهات باستثناء صناعة الواقع والتأثير فيه لان اهل السلطان والسيف قد احتكروا هذه الصناعة.

نفى ان يكون قد طرح عليه تشكيل حكومة جديدة

ابراهيم عزالدين لـ الحدث: اداء المعارضة جيد وادعوها لتشكيل حكومة ظل

الحدث - خالد ابو الخير

لا غرو في ان للاستاذ ابراهيم عزالدين، وزير الاعلام ووزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء السابق، مكانة متميزة في وجدان المشتغلين بالعمل السياسي، على الاقل، كونه يمتاز بامتلاكه لاجندة واضحة ترتكز على مبادئ ثابتة.. لم تتغير.. في جميع المفاصل والمتغيرات المهمة التي مر بها الوطن.. والمنطق عموما. وهذه الاجندة.. اكسبته احترام وتقدير الذين لا يلتقون معه سياسيا.. قبل الذين يؤمنون به كاحد المرجعيات المهمة. الاستاذ عزالدين، يلقي الضوء عبر اللقاء التالي على اهم القضايا المطروحة وطنيا.

الحدث: نريد ان نبدأ من الاخر، كما يقولون، من السؤال الساخن.. فاسم «ابراهيم عزالدين» يتردد حاليا كرئيس وزراء قادم؟ كيف تنظر الى ذلك؟

عزالدين: اولا.. لا يوجد اي شيء حاليا، واقول بدقة ان الامر غير مطروح، وجلالة الملك هو الذي يعين رؤساء الوزارات، ولكن.. اذا قلت لي كيف انظر الى هذا الامر؟ فان اي عامل في الحقل السياسي وله اجندة محددة، يرى ان تطبيق هذه الاجندة يتم عن طريق الوصول الى الحكم، وهذا الشأن.. هو صلب العملية الديمقراطية، حيث تسعى الاحزاب السياسية عبر الانتخابات العامة الى الحصول على الاكثرية وبالتالي تولي الحكم عبر هذه الاغلبية، وفي بلادنا.. لم يتبلور الامر بعد الى هذه الشاكلة، وانا ارجو وامل ان يتبلور في المستقبل، لكي يصبح حزب الاكثرية في البرلمان هو المؤهل لتولي مسؤولية الحكم.

الحقيقة ان الوضع لدينا ما يزال يعتمد على مزيج من تشكيل الحكومات عبر النمط التقليدي، باختيار شخصية مؤهلة، قد تكون من البرلمان او خارجه، الا ان الجديد في الامر، ان الحكومات اصبحت تعتمد في تشكيلها كثيرا على الكتل النيابية، بحيث اصبح التمثيل النيابي من القضايا التي يجب ان ينظر اليها المواطن بكثير من الدقة، اذ انه عندما يختار المواطن نائبه، فانه يختار السلطة التشريعية وقسما من السلطة التنفيذية، لذلك.. يجب على المواطن عندما يختار نائبه ان يحدد في ذهنه.. بدقة.. اهلية من ينتخب للقيام بالمهمة التشريعية او بالمهمة التشريعية والتنفيذية، كما هو الحال مع النواب الوزراء. اذن فما زال الوضع والحال يعتمد على مزيج من الاختيار التقليدي الذي دخلت عليه عناصر جديدة نتيجة الحياة الديمقراطية.

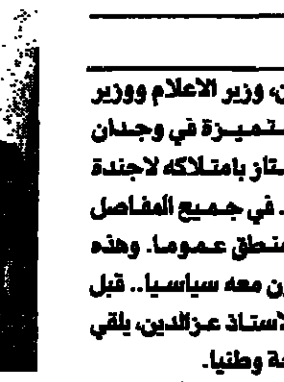
الحدث: افهم من كلام معاليك انك تؤيد مشاركة النواب في الحكومات؟

عزالدين: نعم.. انا اعتقد.. وارى.. اعتمادا على القراءة البسيطة للهيكلية السياسية في بلادنا ان الحكم فيها نيابي ملكي دستوري، وهذا النظام يعتمد على ان يكون البرلمان هو الاساس في افراز السلطة التنفيذية وفقا للمعطيات التي اشرت اليها في الاجابة على السؤال الاول، اذ يصل الى الحكم، حزب الاكثرية.. او ائتلاف الاحزاب، اذا لم يكن بمقدور حزب الاكثرية ان يشكل حكومة.. والفلسفة الرئيسة في هذا الشأن ان الاختيار الشعبي يتم وفي ذهن المواطن انه يريد تطبيق الاجندة التي يطرحها الحزب المعين او الكتلة المعينة، وهذا الشأن الوحيد الذي يضمن للمواطن ان تطبق الافكار والآراء والتوجهات المستقبلية التي يراها، واذا ما تم الفصل بين النيابة والوزارة. فسيصبح الوزير موظفا كبيرا وفنيا ولا تعلم لدى تعيينه ما هو توجهه السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي، اذ انه قد لا يكون قد طرح نفسه شعبيا ولم ينشر شيئا ولم يقم بأي تفسير لما يريد! ومن هذا المنطلق سيبقى فنيا او اداريا ولا يستطيع المواطن ان يحقق اجندته من خلاله، اذ انه في الحقيقة لا يعلم ماذا يريد؟! اما الفصل الكامل بين السلطات، واعتقد ان النموذج الامريكي هو الاوضح في هذا المجال، فسيستدعي اجراءات دستورية كثيرة وله كثير من الضوابط التي لا اراها قائمة في مجتمعنا.

الحدث: عملت التجربة الاردنية التي سمحت بالتداخل بين السلطتين، على اعطاء المجال للسلطة التنفيذية للسيطرة على المعارضة البرلمانية.. الا ترى ذلك؟

عزالدين: في الحقيقة الامر سليم ديمقراطيا، فيما هو قائم، وهذه هي المعادلة، ولكن ما ينقصنا هو وضوح الرؤية والاجندة للعديد من الذين يشاركون في الوزارات منذ عام ٨٩ وحتى الآن، وعدم تطوير الطرح الحزبي، ولكننا.. عندما نتكلم عن العملية الديمقراطية، فنحن لا نتحدث عن دورة واحدة او دورتين.

هذا شيء طبيعي، فلا تستطيع الحكومة ان تحكم الا اذا كان لها اغلبية برلمانية، ولا تستطيع ان تطبق اجندتها. المفقود في العملية هو ان الاجندة ليست واضحة تماما لمن هو في الوزارة، اذ انه لا ينتمي الى حزب معين، ولذلك.. يجب ان يكون في المستقبل هناك طرح واضح للنائب.. يوضح فيه ما يريده سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. ويجب ان لا يكون انتخاب نائب في منطقة معينة مبنيا على برامج خدمية لمنطقته بل يجب ان يكون مبنيا على تمكنه من الاجابة على الاسئلة الصعبة المطروحة على البلد: هل هو مع الخصخصة ام ضدها؟ وهل يعارض الاصلاح الاقتصادي ام معه؟ وما هي برامجه؟ وكيف يرى العلاقة الاردنية – الفلسطينية على سبيل المثال.




● الاستاذ ابراهيم عز الدين في مقابلة مع الزميل خالد ابو الخير

الحدث: كيف ترى اداء المعارضة.. وهل هو منسجم مع الاوضاع الحالية؟

عزالدين: الحقيقة ان اداء المعارضة بالنسبة لتاريخ الاردن السياسي الذي شهد فترات انقطاع طويلة، اداء جيد، كما اراه، اذ اننا امام حالة تجد فيها المعارضة والاحزاب نفسها، جديدة في قدرتها على طرح الامور في ساحة لم تتعود العمل الحزبي العلني وشهدت سنوات طويلة من الاحكام العرفية والانقطاع عن المسار السياسي الطبيعي، ومن يقوم بالمعارضة هم في الاصل مواطنون، منهم من شهد الفترة السابقة وتأثر بها، ومنهم من هو جديد في الحياة الحزبية، لذلك نجد اثارا للمعارضة الاحتجاجية السابقة ونجد من الحكومة اثارا للمحاولات التاريخية لالغاء المعارضة. وهذه المعادلة.. اعتقد انه يجب تجاوزها وحلها.

انا مع ان تقبل الحكومة بالمعارضة قبولا كاملا لتصبح جزءا اصيلا من اجزاء الحكم، وان تتعامل معها على هذا الاساس. تزودها بالمعلومات وتتعامل معها بكل دقة ومصداقية، وعلى المعارضة بالمقابل ان تغير قليلا من اجندتها الاحتجاجية لتصبح اجندة برامجية، فتتقدم برامج لكل المواضيع المطروحة علينا في الاردن.

انا ادعو المعارضة في البرلمان لتكوين حكومة ظل، ويوجد في البرلمان ٢٣ نائبا معارضا.. يمكنهم ان يشكلوا هذه الحكومة، وعليه.. فسيكون هناك وزير خارجية ظل مثلا، عليه ان يدافع عن الاجندة التي يتفق عليها النواب المعارضون وعلى الحكومة ان تتعامل معه على هذا الاساس وتزوده بالمعلومات.

وعلينا ان نصل الى مرحلة قبول الحكومة بالمعارضة وقبول المعارضة بالحكومة صاحبة الولاية المشروعة والعامة.

ارجع واؤكد ثانية انني ادعو المعارضة الى تشكيل حكومة ظل في البرلمان، وان تتحرك هذه الحكومة ضمن اطار المسؤولية الدستورية وتقدم برامج يستطيع ان يجد فيها المواطن طرحا بديلا.

اعارض الفصل بين النيابة والوزارة وهذه الاسباب!!

الحدث: كيف تنظر للاعتقالات التي تعرض لها عدد من الصحفيين.. والتجاوزات على الحريات العامة؟

عزالدين: انظر اليها كامتداد لمرحلة طويلة من عدم التعامل المتوازن مع الرأي الآخر.. علينا ان لا ننسى المدة الطويلة التي لم تكن فيها فرصة التعبير عن الرأي الاخر.. لكننا وصلنا الى مرحلة يجب ان يطالب فيها الجسم الصحفي والسياسي بحقه في التعبير عن رأيه، لانه يصعب على الانسان التفكير بأنه يمكن ان يعتقل صحفي على ذمة التحقيق على يد السلطة التنفيذية.

لقد استمعت من الحكومة الى ان الاعتقالات امر قضائي، وانا اقول انه اذا ارادت السلطة التنفيذية، ولم تكن ترغب باعتقال الصحفيين فباعتقادي ان القضاء بحصافته وحكمته سيتجاوب مع هذا الطرح، الى ان يحدث هناك تعديل قانوني واضح. انا لست قانونيا! لكنني اعتقد ان علينا ان ننظر الى السابقة المصرية من حيث عدم جواز اعتقال او توقيف الصحفيين، ويزعجني جدا عندما ارى صحافيا يعتقل على ذمة التحقيق.

الحدث: هل تقصد ان تكون هناك حصانة صحفية؟

عزالدين: ليست حصانة.. ولكن يجب النظر في عقوبات مخالفة قانون المطبوعات والنشر واعادة النظر فيها. هناك بعض القضايا التي لا استطيع فيها ان اميز بين المواطن والصحفي.. اذا ما قام الصحفي بها، ولكن هناك خصوصية في موضوع الصحافة، وانا مع اعطاء الصحفي فرصة التحرك في اطار واسع وضمن ضوابط ولكن لا بد من اعادة النظر في وقت ما في المخالفات الصحفية او ما يعتبر مخالفات صحفية، بصورة تركز على ان جزاء هذه المخالفات مالي اكثر منه عقابيا بالحبس.

الحدث: كيف تنظر لموضوع اعادة هيكلية الدعم عن الخبز.. وهل كان امام الحكومة هامش للمناورة لاتخاذ قرار آخر؟

عزالدين: لي رأي واضح في هذا الموضوع، وقد اعلنته في وقته نحن نعلم اننا جزء من برنامج التصحيح الاقتصادي الذي يقتضي اتخاذ اجراءات من نوع رفع اسعار الخبز، ولكن الشيء الذي استغربته، وانا كنت في الحكومة السابقة، انه كان امام الحكومة فرصة ذهبية لكي تبقي البرنامج مطبقا وتحصل على غطاء سياسي، اذ ان مجلس النواب قدم لها معادلة رفعت اسعار الخبز رفعا رئيسيا وبدون تعويض او بتعويض، وبذلك يكون قد قبل برنامج التصحيح الاقتصادي بصورة واضحة من مجلس النواب. صحيح ان المجلس لم يعلن عن قبوله بالبرنامج في السابق، لكنه وافق عليه ضمنا، واعطى غطاء ومظلة سياسية غير مسبوقة للحكومة، ولكن الحكومة.. للاسف الشديد.. رفضت، وبذلك حرمت نفسها من الغطاء السياسي للبرنامج الذي سيبقى مستمرا حتى العام ١٩٩٨.

الحدث: كيف تقيم العلاقات العربية العربية.. وتحديدا العلاقات الاردنية مع العراق التي شهدت توترات كبيرة؟

عزالدين: اعتقد ان الامور هادئة الآن، في فترة سابقة كانت هناك توترات واضحة.. اشعر الآن ان الامور هادئة وان العلاقات العربية بمجملها قد دخلت مرحلة جديدة، خاصة بعد فوز نتنياهو برئاسة وزراء اسرائيل، اذ اعيد ترتيب العلاقات العربية بصورة اعادت الى الاذهان ان التناقض مع الصهيونية.. سيظل قائما حتى في ظل السلام، فمصر.. مثلا لديها معاهدة قديمة مع اسرائيل وتشعر حاليا بالتناقض تجاه الصهيونية، اذ ان الحركة الصهيونية حركة ديناميكية ولها اجندة واضحة في حالة الحرب والسلام، واعتقد ان هذه الاجندة باتت تستقر، مما يؤدي بالضرورة الى اعادة تقييم المسار السلمي كله من وجهة نظر عربية، ولا بد من انهاء الصدامات العربية ومواجهة المستقبل بحد ادنى من التوافق العربي. واعتقد.. من خلال هذه النظرة الواسعة ان العلاقات الاردنية العربية اصبحت اكثر استقرارا.

الحدث: الحديث عن العلاقات العربية العربية.. يقودنا لسؤال مهم اردنيا وفلسطينيا.. كيف تقيم العلاقات الاردنية الفلسطينية؟

عزالدين: اعتقد ان زيارة جلالة الملك الى اريحا اعطت انطباعا واضحا وكثير الدقة بالرغبة الاردنية في اعطاء كل الفرص للشعب الفلسطيني لتحقيق ما يصبو اليه. من استقلال على ارضه وتأكيد دعم الشعب الاردني ودعم جلالته الواضح لمسيرة الشعب الفلسطيني. وباعتقادي ان هذه الزيارة، ربما طوقت الكثير من الشكوك وسوء الفهم الذي قام تاريخيا بين القيادتين الاردنية والفلسطينية وكذلك يجب ان يبنى الكثير على هذه الزيارة، بصورة تؤدي بنا الى شراكة، وانا ارغب بتسميتها كذلك، ولا نستطيع لا في فلسطين ولا في الاردن ان ننظر الى بعضنا دون ان نتوقع قيام نوع من التضامن بيننا والشراكة في مجابهة عالم متغير وخطير.

فالاردن هو بوابة فلسطين الى الشرق ولا يستطيع الشعب الفلسطيني الا ان ينظر الى الاردن كذلك، كما ان فلسطين رديف وعمق بشري وسياسي واقتصادي للاردن ولا يمكن ان ينظر الى الشراكة الا كمسألة تحتاج الى تنمية ولا بديل عنها.

ولا ارغب بأن احدد شكل الشراكة.. والاردن اكد على لسان جلالة الملك اعترافه بصورة واضحة بالدولة الفلسطينية وبدعم قيامها ووجودها، وهذا الامر يجب ان يضيف شيئا من الانفتاح والعلاقات المتميزة بيننا.

الحدث: ظهرت مدينة القدس كمصدر للحساسية بين الاردن والسلطة الفلسطينية.. كيف ينبغي التعامل مع هذه القضية؟

عزالدين: اذا كنت دقيقا فان جلالة الملك وسمو الامير الحسن، قد ابديا بوضوح ان الموقف الاردني يتلخص في الاستمرار في حماية المقدسات الى ان يتمكن الشعب الفلسطيني من تحقيق سيادته على ارضه.

الحدث: اذن.. التعامل مع القدس كوديعة الى ان يتمكن الشعب الفلسطيني من تحقيق سيادته على ارضه؟

عزالدين: لقد دخل عنصر جديد على التعامل مع القدس كوديعة.. واذا قرأت ما قاله جلالة الملك، وقال فيه بوضوح ان الرغبة الاردنية تصر على ان لا تتعرض حماية الاماكن المقدسة الى فراغ .. وان لا نترك، وهذه مسؤولية كبيرة وقد اعلن جلالته ان هذا التمسك في حماية ورعاية الاماكن المقدسة، كما وصفتها.. بالوديعة، الى ان يتمكن الفلسطينيون من الوصول الى حقوقهم على ترابهم الوطني، وقد رحبت السلطة الوطنية الفلسطينية بهذا الموقف على لسان السيد الطيب عبدالرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية لدى زيارته الى عمان خلال الايام القليلة الماضية.

فكرة

■ سلامة العكور

اهلاً بالسيدة تشيللر

ترحب بالسيدة تانسو تشيللر وزيرة خارجية تركيا الصديقة.. وتثمن استعداد حكومتها برئاسة الزعيم التركي البارز نجم الدين اربكان، لتطوير التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين الشقيقين على اساس للصالح المتبادلة والاحترام المتبادل..

وتجدر الاشارة هنا الى ان العلاقات الاردنية – التركية والعربية التركية قد شهدت في عهد حكومة الزعيم الاسلامي التركي اربكان، نقلة نوعية لصالح التعاون العربي – التركي في مختلف المجالات..

واستطيع القول ان تركيا الصديقة في عهد الزعيم اربكان قد ادارت وجهها نحو الشعوب والدول العربية والاسلامية بصورة واضحة ومطمئنة..

حيث قام اربكان رئيس الحكومة التركي بزيارات ناجحة ومثمرة لعدد من الدول العربية والاسلامية.. ولاقى تجاوبا ملحوظاً من قادة تلك الدول ومن شعوبها..

ومن الواضح ان تركيا الصديقة في عهد حكومتها الحالية بصدد السعي لارساء دعائم علاقات تعاون متطورة وراسخة ومجدية وعلى قواعد واسس جديدة مراعية في ذلك الوشائج التاريخية والدينية ومبادىء حسن الجوار..

وهذه المبادرات من الحكومة التركية ستلاقي بدون ادنى شك ترحيباً عربياً رسمياً وشعبياً واسعاً..

لا سيما وان حكومة اربكان، قد اقامت من خلال جهود ومساع ملحوظة جسوراً من الثقة بينها وبين الدول العربية المجاورة مبددة اجواء التوتر واسباب الخلافات العابرة..

مما يؤكد مصداقية الحكومة التركية في توجهها نحو اقامة علاقات تعاون متقدمة مع البلدان العربية جميعها..

وقد كان لدعوة البروفيسور اربكان لرفع الحصار الاقليمي والدولي عن كل من العراق وليبيا اصداؤها الايجابية في الاوساط العربية الرسمية والشعبية..

وهنا ينبغي القول ان الاردن حكومة وشعباً كان وما زال يتطلع الى اقامة علاقات صداقة وتعاون متقدمة مع تركيا الصديقة.. وانتظر زيارة السيدة تشيللر منذ الاعلان عنها في المرة الاولى وقبل تأجيلها بترحيب وبامل كبير في أن تسفر عن نتائج ايجابية ملموسة..

واعتقد بأن اسباب نجاح زيارة السيدة تشيللر ودوافعها متوفرة، والمناخ العربي والاقليمي الذي تتم فيه هذه الزيارة مؤات وملائم ومشجع.. فاهلاً وسهلاً بالسيدة تشيللر في الاردن العربي المسلم..

الحدث تنشر افادة توفيق ابو خجيل امام محكمة الجنايات

ابو خجيل ينفي تهم التزوير والسرقة واساءة الائتمان وبيع الاطفال

واخيراً وقف القنصل السيرلنكي السابق توفيق ابو خجيل على منصة الشهود في محكمة جنايات عمان يوم السبت الماضي في جلسة عقدت برئاسة القاضي عصام ابو غنيم وعضوية القاضي محمد الغرير وبحضور مدعي عام عمان مأمون منيزل نظرت خلالها في هذه القضية التي شغلت الرأي العام الاردني طويلاً.

ابو خجيل الذي بدا متماسكاً خلال الجلسة رد على التهم الموجهة اليه من قبل مدعي عام عمان والنيابة العامة بالقول: ان الرشاش الذي تم ضبطه من قبل النيابة العامة هو عبارة عن رشاش بلاستيكي ولعبة اطفال كما جاء في تقرير المختبر الجنائي!

الرشاش «بلاستيكي».. والمسدس «انتيكة» واللاسلكي «مرخص والتبني قانوني»

واضاف اما بالنسبة للمسدس الذي تم ضبطه فهو عبارة عن تحفة اثرية «انتيكة» كان موضوعاً ضمن تحف اخرى على طاولة في مكتبه وبقي على حاله لمدة تزيد عن ست سنوات وهذا ما اوضحه ايضاً تقرير المختبر الجنائي الذي وصف المسدس بانه «انتيكة» ولا يعتبر سلاحاً نارياً.

وبين السيد ابو خجيل ان جوازات السفر التي تم ضبطها والبالغ عددها اثنين هي عبارة عن نماذج كان يقدمها لدائرة اللوازم العامة تمهيداً للدخول في العطاءات الحكومية وانها عبارة عن جوازين من العينات فقط احدهما يحمل الرقم «صفر» والاخر ممهور بكلمة ملغي بالعربية والانجليزية وكلاهما فارغ من اي كلمات وكذلك الحال بالنسبة الى دفاتر العائلة التي تم ضبطها من قبل النيابة العامة فهي ايضاً نماذج تختلف في شكلها ولونها وحجمها وتصميمها الداخلي ولا يمكن ان تستخدم الا كوثائق عطاءات.

واشار الى انه تمت احالة عطاء طباعة دفاتر العائلة على شركته مرتين وبقيت هذه الدفاتر كنماذج لتقديمها كعينات في مرات قادمة كون تكلفة طباعة عينات من هذا النوع ولاول مرة مكلف مالياً.

اما تهمة الاجهزة اللاسلكية واستعمالها فقد بين ان هذه الاجهزة تم شراؤها من الشركة الانجليزية التي كانت متعهدة لعطاء تنظيف المطارات الاردنية مع معدات واليات التنظيف التي كانت تملكها الشركة مشيراً الى انه وخلال عمل شركته في المطارات من عام (١٩٨٥) ولغاية (١٩٩٢) كانت تستخدم هذه الاجهزة من قبل للوظفين العاملين في شركته وبين موظفي سلطة الطيران المدني وكانت الموجة مربوطة بسلطة الطيران المدني وبكتب وموافقات رسمية من قبل السلطة وكانت الشركة تدفع بدل استعمال لسلطة الطيران المدني وقد سبق وان قامت السلطة وعندما لاحظت ان هناك نقصاً في اجهزة الشركة بتزويد الشركة باجهزة لاخرى لاستعمالها في العمل.

واضاف انه وخلال العمل في المطار كانت جميع الاجهزة العاملة في المطارات من امن عام وبحث جنائي ومخابرات وشرطة عسكرية واستخبارات عسكرية وجمارك عامة تعلم باستعمالنا لهذه الاجهزة اللاسلكية والتي استعملت على امتداد (٧) سنوات متواصلة.

وبين ان سلطة الطيران المدني قدمت موجة خاصة تدعى موجة (٤) يمكن استعمالها من منطقة عمان لدى الشركة في حين تم تسليم سلطة الطيران المدني الاجهزة الخاصة بها.

التزوير والسرقة

وفيما يتعلق بتهم التزوير والسرقة واساءة الائتمان فقد طلب السيد ابو خجيل من هيئة المحكمة بيان طبيعة هذه التهم لتقديم افادة توضيحية.

اما بالنسبة لتهمة بيع الاطفال فقد اوضح ان هذه التهمة مغايرة للحقيقة والواقع وانما هي تبني وتربية كما جاء في افادة شهود النيابة العامة موضحاً ان المخاطبات الرسمية التي تمت بين وزارتي الخارجية والتنمية الاجتماعية قد حسمت الموضوع بالموافقة على قبول التبني مقابل مبلغ مالي يدفع لوزارة التنمية الاجتماعية مقداره (٢٥٠) ديناراً شهرياً يدفع من قبل الام السيرلانكية ولمدة (٦) شهور فقط وذلك لحين ايجاد مؤسسة خيرية تتبنى الطفل وبناء على ذلك فقد ذهبت المترجمة السيرلانكية «ريتا» الى سيرلانكا للتباحث بهذا الامر واعلمتها الجهات المسؤولة في سيرلانكا بان هناك مؤسسات خيرية تسهل عملية تبني وتربية الاطفال غير الشرعيين وزودوها باسم المكتب في هولندا ونصحوها بالتنسيق مع هذا المكتب لمعالجة هذه الظاهرة وبالفعل عادت المذكورة الى الاردن وقامت بابلاغ القنصل بان هناك مكتباً رسمياً وقانونياً في هولندا يسهل عملية التبني وتربية الاطفال وبطرق رسمية وقانونية وان العائلات التي ستتبنى اي طفل تملك موافقات رسمية وقانونية من وزارة العدل الهولندية التي اشارت عليها بان يتم التنسيق بطرق رسمية وقانونية.

كما اوضح ان قضية الـ (٣٦) كتاباً الموجهة من القنصلية السيرلانكية الى دائرة الاحوال والجوازات العامة بخصوص الفتيات السيرلانكيات ما هي الا عبارة عن معلومات يأخذها من شهادة تبليغ عن الولادة الصادرة من المستشفى ويقوم بتسطير كتاب الى الاحوال المدنية بناء على المعلومات الواردة من هذه الشهادة التي اعطيت من قبل الام الى المستشفى وان هذه الكتب التي اعتبرتها النيابة العامة عبارة عن اطفال ارسلوا الى هولندا للتبني والتربية غير صحيح لان مجموع هذه الكتب هي حالات ولادة شرعية وغير شرعية وكتب تتعلق بعائلات سيرلانكية موجودة في الاردن وان معظم الاطفال غير الشرعيين كانوا قد غادروا الى سيرلانكا بصحبة امهاتهم اما عن عدد الحالات التي يعرفها شخصياً عن موضوع التبني فهما حالتان فقط حيث اصدر تعليماته الى المترجمة ريتا والعاملين في القنصلية على تسهيل عملية التربية والتبني بصورة رسمية ومشروعة وان الحالة الاخيرة هي الحالة الوحيدة التي يعلم بها وليس لديه اي معلومات عن حالات اخرى واذا كانت هناك حالات اخرى فقد تكون قد ختمت وتمت المصادقة عليها بنموذج التوقيع الخاص به عن طريق الترجمة «ريتا» لان جميع الاختام موضوعة في المكتب ويمكن لاي شخص القيام بختم اي ورقة او كتاب خلال وجوده او عدم وجوده في البلاد او في المكتب.

وبين ان الحالة الاخيرة عندما حدثت كان خارج البلاد وعندما تم اعلامه ان هناك قضية تحقيقية بهذا الامر حضر الى الاردن فوراً وبدون استدعاء من اي جهة رسمية مشيراً الى انه لم يعلم عن هذه الفتاة السيرلانكية الا عندما احضرت ريتا ورقة المصادقة على تنازل الام للتربية والتبني، واضاف انه وعندما صادق على ورقة تنازل الام عن طفلها صادق عليها بناء على موافقة الام ووجود رسالة موجهة من صديقها في سيرلانكا يفوضها بالتصرف بالطفل باي طريقة وانه صادق على هذه الورقة بناء على الموافقات الرسمية والقانونية من وزارة العدل الهولندية والتي تنص على ان هناك شرطاً ينص على موافقة احد الابوين تخليهما عن جميع حقوقهما الخاصة بالطفل واكتفى بالمصادقة بناء على وجود الام امامه.

النفقات

واضاف انه وفيما يتعلق بالمبلغ المالي فقد اوضح ان هناك نفقات مالية تترتب على حدوث مثل هذه الحالة ولا يمكن لاي جهة ان تقوم بدفع هذه النفقات التي تشمل مصاريف الولادة والعلاج في المستشفى والغرامات المترتبة على الام وطفلها بعد الولادة وتذاكر السفر ونفقات الطعام والاحتياجات الاخرى ورواتب واجور الفتاة السيرلانكية .. مشيراً الى ان المترجمة اقترحت بان الجهة التي يمكن ان تقوم بتغطية هذه النفقات هي العائلة التي ستتبنى الطفل ويمكن ان تكون التكاليف ما بين (٢-٦) الاف دولار فتدفع جميع النفقات من هذا المبلغ وما يزيد يعطى الى الفتاة السيرلانكية.

ونفى السيد ابو خجيل علمه بالاسباب التي دعت «ريتا» لتقاضي مبلغ (٨) الاف دولار من العائلة الهولندية واعطاء المراسل في القنصلية مبلغ (٦) الاف دولار كنفقات.

واوضح انه وخلال فترة عمله كقنصل لم يقم بالاتصال او الاجتماع او التباحث او التنسيق مع اي جهة اجنبية كانت لتبني الاطفال كونه لا يتقن اللغات الانجليزية او الهولندية او السيرلانكية.

وكانت هيئة المحكمة قد استمعت في الجلسة السابقة الى افادة الام السيرلانكية والتي افادت ان هذا الطفل من صديقها في سيرلانكا وانها حضرت الى الاردن وقد حملت منه وانها هي التي وافقت واجتمعت مع العائلة الهولندية لعرض طفلها للتبني والتربية كونها لا تستطيع ان تصطحبه معها الى سيرلانكا بسبب الحالة المادية السيئة وصعوبة تربيته وتنشئته هناك.O

الاسرائيليون سرقوا البتراء ووادي رم والعقبة

اصحاب مكاتب السياحة يطالبون بالغاء البرنامج السياحي المشترك!!

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

طالب عاملون في قطاع السياحة الاردني بفك ارتباط البرامج السياحية الخاصة بالاردن عن البرامج السياحية الاسرائيلية، مؤكدين ان هذا الربط قد اضر كثيرا بالسياحة الاردنية وتسبب في خسائر كبيرة.

وقال علي الرواشدة من مكتب «جوردن هوليدي» للسياحة والسفر، ان المطلوب هو تسويق الاردن سياحيا عن طريق وزارة السياحة وجمعية وكلاء السفر وذلك من خلال طرح برنامج سياحي وطني منفصل عن البرنامج الاسرائيلي تماما.

الا ان الرواشدة اعترف بصعوبة «الفصل» لاحتكار الشركات السياحية الاسرائيلية للاسواق السياحية في اوروبا.

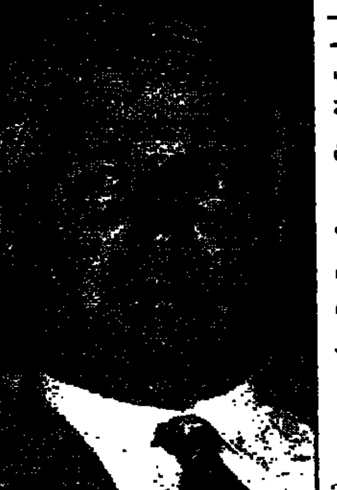
وكانت عدة شركات سياحية اردنية قد وقعت اتفاقات مع شركات سياحية اسرائيلية تقوم بموجبها الشركات الاسرائيلية بالترويج للمواقع السياحية الاردنية، خصوصا في البتراء ووادي رم، والعقبة، للعمل على اجتذاب السائح الاوروبي الى المنطقة. كما اتفقت شركتا الملكية الاردنية و«العال» الاسرائيلية على توزيع اقامة السياح الذين يصلون لاحد البلدين الاقامة بينهما. كما سمحت السلطات الاسرائيلية - للملكية الاردنية - بتسيير رحلتين اضافيتين الى مدينة حيفا مؤخرا.

الا ان حدوث موجة التفجيرات التي شهدتها الاراضي الفلسطينية وما تلاها من احداث اضرت كما يبدو بالسياحة الاردنية، نتيجة هذا الربط.

ويعتبر «الرواشدة» ان السياحة الاسرائيلية القادمة الى الاردن قد عوضت نوعا ما عن التراجع الذي شهده القطاع السياحي بالنسبة للسياح الاوروبيين وغيرهم.

وكانت اوساط سياحية اردنية قد اكدت ان نسبة التراجع في السياحة الاردنية وصلت هذا للوسم الى نسبة ٥٠٪ بسبب الاوضاع المتوترة في اسرائيل والمنطقة فضلا عن احداث الجنوب في الاردن، كما انخفضت نسبة الاشغال في الفنادق الى نحو ٦٠٪.

ويقول محمد عبدالحميد من مكتب «باستورز» للسياحة ان اسباب تراجع السياحة في الاردن مردها الى اكثر من سبب منها ضعف الخبرة لدى العاملين في قطاع السياحة الاردني لجذب السياح، فالقائمون على الترويج السياحي عندنا يعملون بنفس الطريقة ونفس الاسلوب منذ اكثر من خمسين عاما.


● وزير السياحة صالح ارشيدات

وطالب عبدالحميد ببرنامج ترويج سياحي اردني وطني خالص ومنفصل عن البرنامج الاسرائيلي، موضحا في الوقت ذاته ان منافسة الشركات السياحية الاسرائيلية في السوق الاوروبي صعبة بل وصعبة جدا. لان تلك الشركات تمتلك الخبرة والمال ولديها المقدرة على صرف مليون دولار مثلا للترويج للسياحة لديها.

واستطرد محمد عبدالحميد من مكتب «باستورز» قائلا ان من يملك المال يملك السياحة.

ويقول عاملون في مجال السياحة في الاردن، ان الآمال الكبيرة التي بنيت على عملية السلام والنتائج الايجابية التي كانت متوقعة لحركة السياحة في المنطقة، انتهت مع التغيرات والاضطرابات السياسية التي شهدتها المنطقة، قبل وبعد مجيء نتنياهو الى السلطة في اسرائيل.

والغريب ان الشركات السياحية الاسرائيلية تعمل على تسويق المناطق السياحية في الاردن في اوروبا والعالم، كأنها جزء من السياحة الاسرائيلية، بل وتقدم للسائح فرصة لزيارة المناطق السياحية في الاردن مجانا اذا زار المواقع السياحية «الاسرائيلية».

وحمل العاملون في مجال السياحة وزارة السياحة وجمعية وكلاء السياحة اللوم.. في تراجع السياحة الاردنية، مطالبين بتطوير برامج الترويج السياحي الاردني. هذا التطوير الذي يحتاج اول ما يحتاج الى رصد مبالغ كافية من المال تسمح بمنافسة الترويج الاسرائيلي في السوق الاوروبي والامريكي، مؤكدين على مبدأ اعادة الفصل بين المناطق السياحية الاردنية ومثيلتها في «اسرائيل» لان ذلك يلحق الضرر الشديد بالسياحة الاردنية، حيث اثبتت تجربة الشهور القليلة الماضية عقم هذا الربط وتأثيره السيء على السياحة في الاردن■

مؤشر الحدث

اللقاء المأمول مع جلالة الملك

● شاكر الجوهري

اذهلني عدنان ابو عودة في حواريته مع خيري منصور، الى الحد الذي دعاني الى التفكير في امكانية اسقاط معاناة الرجل على تجارب اخرين، بما فيها تجربتي بالغة المحدودية مع المعاناة قياساً على تجربته ومعاناته.. مع ان معاناتي في حد ذاتها ليست قليلة..

اذهلني ابو عودة مرتين:

مرة وهو يقرر ان حرمانه من البعثة الدراسية الجامعية على حساب الحكومة، وهو الحائز على الترتيب السادس في امتحانات الثانوية العامة، قد دعاه للالتحاق بالحزب الشيوعي بهدف تدمير الدولة التي حرمته من حقه في البعثة مانحاً بذلك «الشرعية» لكل المظلومين ان يسعوا من اجل تحقيق هذا الهدف..!

ومرة اخرى وهو يتبنى استغراب بروفيسور اميركي مشهور في جامعة شيكاغو لوجوده (ابو عودة) في اميركا خارج السياسة الاردنية.

حين خرج ابو عودة من رئاسة الديوان الملكي ممثلاً للاردن في الامم المتحدة سألت رئيس وزراء سابق عن السبب..؟ وقد جاءني الرد تلقائياً: لقد مضى على ابو عودة ٢٢ عاماً في منصب الوزير او ما يعادله، فان لم يخرج الان من «الوزارة» فمتى يجب ان يخرج..؟!.

كان الجواب في حينه مقنعاً الى حد ما، لكن درجة الاقناع هذه تتلاشى وانا اقرأ عن تجربة ابو عودة الدرامية التي جعلته موضع انكار فلسطيني، لانه كان شاعر القبيلة (الدولة) في ايلول، والنظر اليه كدخيل في بعض الاوساط الاردنية. بل انه يعود، والغصة في حلقه، الى برقية يقول ان متعصباً اقليمياً بعث بها الى جلالة الملك يعلن فيها «ان ابو عودة ليس منا»..!

ابو عودة ضابط المخابرات ووزير اعلام الحكومة العسكرية في ايلول، او شاعر القبيلة المنافح عن الدولة وسياساتها، كما اسمى نفسه، الوزير لعدة وزارات فيما بعد، ومستشار الملك، ورئيس الديوان الملكي.. «ليس منا».. فما الذي فعلته انا لاكون من بين هذا «المن»..؟!

ان كل الذي فعلته هو كتابة مقال في اللحظة الحرجة. صحيح ان رأسي كاد ان يطير بسببه، لكنه والحمد لله لا يزال منتصباً فوق كتفي، اذ اكتفى السادة، الذين سعيت لان اشرح لهم في وقت مبكر ان جلالة الملك لم يؤيد الاحتلال العراقي للكويت بانهاء خدماتي وابعادي من الكويت، بعد ان تلقيت عشرات التهديدات الهاتفية بالقتل انا وزوجتي واطفالي.

اعرف واقدر ان جلالة الملك قد اعلن خصامه الشخصي لكل من يسيء للوحدة الوطنية، والى يوم الدين. لكن هذه الاساءات لا تزال يتوالى صدورها من غلاة الاقليميين الذين يبعث احدهم ببرقية شهيرة الى جلالة الملك يعلن فيها عدم جواز بقاء طاهر المصري رئيساً للوزراء بسبب اصوله ومنبته.

واعرف واقدر ايضاً ان هؤلاء الغلاة ليسوا فقط مرسلي برقيات، لكنهم ايضاً كتبة تقارير، وحاجبي معلومات، في عصر احدى اهم سماته انه عصر ثورة المعلومات.

وهم كتبة تقارير وحاجبي معلومات على نحو لا يستهدف فقط عدنان ابو عودة، ولكنه يستهدف منبتاً بذاته، وبكل المفردات التي يفرزها وتعبر عنه.

ولا شك ان القرار الصائب هو الذي يتخذ في ضوء معلومات صحيحة مكتملة وقد يُدفع رأس الدولة لاتخاذ قرار خاطئ، او عدم اتخاذ قرار مطلوب بسبب نقص، او حجب، المعلومات عنه.

عدنان ابو عودة اصبح في مطلع شبابه شيوعياً بهدف تدمير الدولة التي ظلمته.. فهل هنالك من يريد ان يدفع بمظاليم جدد الى عضوية تنظيمات معارضة علنية وسرية ويرغمهم على عدم الموالاة..؟!

اوجه السؤال وانا اعرف ان جلالة الملك وكذلك سمو ولي العهد بالغا الحرص على الالتقاء الدائم مع رجال الفكر والقلم ليس فقط كي ينقلوا عبرهم للشعب ما تفكر به القيادة..

ولكن كي يعرفا عبرهم ايضاً جوانب لا تتضمنها التقارير الرسمية عما يفكر به الشعب.

وهو الامر الذي لا يتحقق طالما ان النخبة التي يجري اختيارها، يراعي ان تكون ممن تتحدث بما يرضي الجهة المكلفة بالاختيار، لا بما يرضي جلالة الملك او سمو ولي العهد اللذين يريدان صورة تقارب الحقيقة لا تبتعد عنها.

فهل نطمح في لقاء مفتوح مع جلالة الملك ومع سمو ولي العهد يحضره كل من يشاء من رجال الفكر والقلم.. دون قوائم مسبقة يغربلها صاحب غرض، صغر غرضه ام كبر..؟

امل ذلك، وكلي قناعة بان ولاء الجميع للقائد ليس موضع شك.. فهو قائد الجميع لا قائد قائمة بعينها..■

سيندي وملهمتها المبدعة اوميغا في دبي

ان تدشين حملة اوميغا بطرح ساعتها «كونستيليشن» في منطقة الشرق الأوسط يعتبر مناسبة هامة.

وحضور سيندي كروفورد سفيرة اوميغا لدبي الاثنين الموافق ١٤ اكتوبر ١٩٩٦ جعل هذا اليوم بالتحديد يوما لا ينتسى في هذه المنطقة.

بعد ان قامت سيندي بزيارة كل من ميلانو وطوكيو وشانغهاي، حلت بدبي لتقوم بازاحة الستار عن تشكيلة «كونستيليشن» الجديدة المتضمنة ساعات مرصعة بالمجوهرات وباهرة الصنع. ولم يأت اختيار دبي من لا شيء، فهذه المدينة الرائعة ذات الاقتصاد المزدهر والتي تجمع ما بين التراث العربي والغربي بانسجام وتمازج كاملين قد اضحت قبلة للسياحة ومعرضا مترفا لشتى انواع السلع الفاخرة.

وقد شارك في هذا اللقاء المميز جميع وكلاء اوميغا في منطقة الشرق الاوسط والذين اخذوا الصور التذكارية في نادي خور دبي للغولف واليخوت. كما قام لاعب الغولف المحترف دومينيك بوليت بارشاد سيندي على كيفية ممارسة اللعبة ذات التسعة ثقوب. وفي الساعة الحادية عشرة اجتمعت سيندي مع ملكة جمال لبنان لعام ٩٦ - دينا عازار - وكوكبة من سيدات المجتمع ذوات المنزلة الرفيعة لتبادل الآراء في فندق انتركونتيننتال بلازا.

حضر هذا اللقاء اكثر من ١٠٠ صحفي و٧ قنوات تلفزيونية منها ٣ قنوات عبر الاقمار الصناعية واذاعة واحدة. وتبع هذا المؤتمر الصحفي حفل غداء في فندق انتركونتيننتال بلازا. وخصصت فترة ما بعد الظهيرة لسيندي كي تقوم بالاجابة على الاستفسارات وعن طبيعة عملها كسفيرة لاكثر الساعات اهمية وشهرة في العالم.

وقد كانت زيارة سيندي لصالة عرض اوميغا في ديرة سيتي سنتر مفاجأة للجماهير المتعطشة للقائها والحصول على توقيعها، حيث انها حلت ضيفة على السيد عبدالحميد صديقي - ممثل اوميغا في دبي.

وفي الفترة المسائية، اقام كل من السيد جان كلود بيفر - نائب الرئيس في شركة اوميغا وعضو مجلس ادارة مجموعة (SMH) وهي اكبر مجموعة لتصنيع الساعات في العالم، والسيد عبدالحميد صديقي وكيل اوميغا المحلي حفل عشاء كبيرا على شرف سيندي كروفورد وجمع من الضيوف القادمين خصيصا لاجل اوميغا. ولقد كان هذا العشاء بحق عشاء النجوم اللامعة وقريبا منها حيث انه اقيم في الطابق العشرين من فندق انتركونتننتال بلازا، وتشرف صالة الطعام على منظر دبي البانورامي وكذلك على خليجها الجميل وناطحات سحابها.

وكان من ضمن الثلاثمائة والخمسين مدعوا لحفل العشاء السخي صاحب السمو الشيخ احمد بن سعيد المكتوم - رئيس دائرة الطيران المدني وطيران الامارات - والذي شكل حضوره تشريفا لجميع الحاضرين. بعد ذلك وفي وقت متأخر من المساء نفسه، قامت سيندي بمغادرة دبي لموطنها على متن الطيران السويسري - زميل اوميغا.

تجسد سيندي انموذجا للسيدات المعاصرات اللواتي يتعكس جمالهن في شخصياتهن النابضة بالحيوية والنشاط. فقد بدأت سيندي حياتها المهنية كعارضة ازياء مشهورة، وبعد ذلك شاركت في العديد من الافلام والنشاطات التجارية. وان علاقتها باوميغا تتجاوز القيام برحلات ترويجية لها، حيث ان سيندي قد احبت هذه الساعة الرائعة وعشقتها فقامت باختيار التصميمات النهائية لكونستيليشن، الساعة التي ستحمل اسمها والتي ستطرح في الاسواق في العام ١٩٩٧م.

شرح صورة سيندي كروفورد (اوميغا).



شبكة الانترنت

قاسم محمد كوفحي- جامعة اليرموك

كثر الحديث في الآونة الاخيرة عن شبكة المعلومات الدولية الانترنت (Inter-net) في الاوساط العلمية والاكاديمية وخاصة بين اولئك المهتمين باجهزة المعلومات والحواسيب، لان شبكة الانترنت تعتبر من اكثر الشبكات اهمية في مجال نقل المعلومات وتبادلها، ليس فقط على المستوى المحلي او الاقليمي بل على المستوى الكوني.

وشبكة الانترنت ليست حديثة جداً، كما يعتقد البعض، فقد بدأت منذ عشرين عاماً وتطورت عبر السنوات الماضية حتى اصبح عدد المستفيدين منها حوالي ٢٥ مليونا، وهذا الرقم يزداد يوماً بعد يوم حيث ذكرت بعض المصادر الى ان ١٥٠ الف مشترك جديد ينضم الى هذه الشبكة كل شهر.

وهي في الاصل مشروع عسكري استعمل فقط لاغراض الدفاع، ثم تطورت وربطت مع المؤسسات الاكاديمية التي تشترك في نفس البحوث، ثم تطورت واصبحت وسطاً بين الاعمال التجارية والاكاديمية والاستعمال الشخصي، وشبكة الانترنت ما تزال تنمو وتتوسع حتى الآن، ولا نستطيع التنبؤ بمستقبلها خاصة واننا نعيش في عصر المعلومات (In-formation).

ما هي شبكة الانترنت (Internet)

تعتبر شبكة المعلومات الدولية الانترنت (Inter-net) من المواضيع المحيرة في عالم الحواسيب لانها تختلف كثيراً عما هو معروف في عالم الحاسب الالكتروني، فهي ليست برامج (Soft-ware) ولا معدات (hardware) ولا حتى نظام (System)، فهي الاداة التي تزودك وتوفر لك المعلومات وتتيح لك الالتقاء بالناس والتحاور معهم في جميع انحاء العالم.

فالانترنت عبارة عن شبكة من الحواسيب التي تتيح لك الوصول الى الناس والمعلومات فهناك حوالي (٢٥) مليون انسان على وجه البسيطة يستخدم شبكة الانترنت، ويتوقع ان يزيد هذا الرقم ليصل الى (١٥٠) مليونا في السنوات القليلة القادمة.

فعندما تستخدم شبكة الانترنت فانك في الواقع تشغل عدة برامج، وهذا طبعاً يعتمد على نوع المعلومات التي ترغب الحصول عليها، فمثلاً تستخدم برنامجاً لارسال الرسائل واخر لاسترجاع المعلومات.. وهكذا وتتضمن المعلومات التي يمكن الحصول عليها عن طريق هذه الشبكة ما يلي:-

- وثائق حكومية
- قوائم هوايات
- بيانات علمية
- اعلانات تجارية وشخصية
- قواعد بيانات
- وامور اخرى كثيرة

وعندما نتحدث عن الانترنت فاننا نتحدث عنها كشبكة مختلطة، والناس الذين يستخدمونها، والبرامج المستخدمة للحصول على المعلومات، واخيراً عن المعلومات نفسها. ويمكن لجميع الناس استعمال شبكة الانترنت، حيث ان هناك حوالي عشرة مليون مستخدم للانترنت يومياً.

على الرغم من ان كلمة الانترنت قد تبدو صعبة ومعقدة لاول وهلة، الا ان استعمال الشبكة والافادة من خدماتها بسيط جداً. فعندما تتصل مع الانترنت فهذا يعني انك في موضع يتيح لك الاتصال مع اي شخص على الشبكة بسرعة ويسر. فعن طريق شبكة الانترنت يمكن اجراء المراسلات العادية والمكالمات الهاتفية.

وقد ذكرت صحيفة الدستور اليومية الصادرة بتاريخ ١٩٩٥/١/١٥ ان رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد سيجري حواراً مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الفليبيني فيدل راموس عبر شبكة الانترنت الدولية.

ويمكن استعراض اهم الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت كما يلي:-

١- الحصول على احدث المعلومات الجارية في العالم.

٢- اجراء محادثات تجارية.

٣- الاشتراك في الابحاث العلمية.

٤- تبادل المعلومات مع الآخرين او المهتمين في نفس الوقت.

٥- نقل ملفات معينة.

٦- تبادل الآراء الاجتماعية.

فشبكة الانترنت متاحة لاي شخص يستطيع التعامل مع الحاسوب، وتوجد الانترنت حالياً في معظم الجامعات والشركات والمؤسسات التجارية والعلمية.

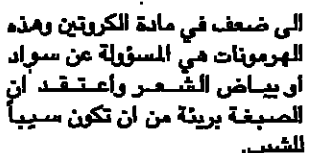
واخيراً، فان الهدف الرئيسي في هذه المقالة هو تعريف المهتمين بالمعلومات باهمية هذه الشبكة للدخول الى القرن الواحد والعشرين، لذلك فاننا لن نقدم في هذه العجالة الموضوعات الفنية المتعلقة بالشبكة، بل نريد تقديم بعض الاوامر الضرورية لاستقبال الملفات في الشبكة، وهي على الشكل المبين بالجدول المرفق:

وصفوة القول ان شبكات المعلومات الحديثة لها القدرة على تغيير طبيعة التعليم والتعلم من جميع مظاهره، وهذه دعوة لخريجي التربية والتعليم والمعلمين لانضمام الى عصر المعلومات وذلك باستخدام تكنولوجيا الاتصالات لتطوير مهنة التعليم سواء اكانت في المدارس ام في الجامعات. وعلى الرغم انه من المتوقع ان كل فرد يعيش في هذا العصر ان يملك او يستعمل هذه المهارات الضرورية للتحرك في القرن الواحد والعشرين بالسرعة الممكنة، فان قلة من التربويين الذين اتيحت لهم الفرصة والخبرة الكافية لتطبيق ذلك بنجاح.

اوامر استقبال الملفات

الرقم	الأمر (Command)	الوصف (Description)
١-	Open host	بدء الاتصال
٢-	Close	الاغلاق والعودة الى Ftp
٣-	disconnect	نفس عمل (Close)
٤-	bye	اغلاق الاتصال الجاري و العودة الى (Unix)
٥-	quit	نفس عمل (bye)
٦-	CD remote-directory	تغير الدليل
٧-	pwd	تعطيك اسم الدليل الجاري
٨-	dir	استعراض محتويات الدليل
٩-	ls	قوائم المحتويات المختصرة في الدليل
١٠-	get remote-file	نسخ الملف من المضيف وتخزينه في الدليل الجاري على المضيف المحلي بنفس اسم الملف.

صالون كان زمان .. اصالة الماضي في الحاضر



الحدث - رضا عليان

- في حفل افتتاح فرع كان زمان في الشميساني كان لمندوبة الحدث لقاء مع السيد ظافر صاحب صالون كان زمان فكان هذا الحوار:

* متى تأسس صالونكم؟

- تأسس صالون كان زمان عام ١٩٨٨ تحت اسم ظافر وقد غيرنا الاسم السابق مواكبة مع العصر حيث ان كثيراً من الناس قد رجعوا الى الماضي القديم والطبيعي ونحن نعتز باصالتنا وكعرب معروفين بالجمال ومضروب بنا المثل في هذا المجال.

* ما الذي يميزكم عن باقي الصالونات؟

- نحن نستخدم كل ما هو طبيعي للشعر والبشرة مائة بالمئة وخاصة الفواكه والبيض والعسل والترمس المر للكلف كذلك عمل الماكسات تخضع للمواد الطبيعية كما نعالج الشعر بالمواد الطبيعية بحيث تظهر النتائج خلال ٤ شهور والمعالجة ضد القشرة والتقصف ومعالجة الشعر التالف.

* هل شاركت في مهرجانات خارجية؟

- نعم شاركنا في عدة مهرجانات منها مهرجان نيس في فرنسا سنة ٩١/٩٠ ومهرجان لبنان عام ٩٣ وايضاً مهرجان المانيا ٩٤ حيث كان متخصصاً في تركيب وتطويل الشعر.

* لكن الا تعتقد ان اربعة اشهر هي مدة طويلة في معالجة الشعر؟

- عندما تكون بصيلة الشعر ضعيفة فانها تحتاج الى فترة طويلة حتى ترجع لها نشاطها وحيويتها. اما عندما تكون قوية فان المدة تكون اقل، مدة الاربعة اشهر هي اقصى حد لظهور النتيجة.

* يقال ان الصبغة هي سبب الشيب الرئيسي؟

- هذا اعتقاد خاطيء ان السبب الرئيسي يعود اولاً للوراثة وثانياً الى الحالة النفسية اضافة الى ضعف في مادة الكروتين وهذه الهرمونات هي المسؤولة عن سواد او بياض الشعر واعتقد ان الصبغة بريئة من ان تكون سبباً للشيب.

* ما مدى اهتمامكم بالعروس القادمة الى محلكم؟

اولاً نجري تنظيفاً كاملاً للبشرة اضافة الى الماكسات والمساج ثم المكياج ثم نضع المثبتات ونحن نستخدم افخر انواع الماركات العالمية من المكياج ونستخدم كريماً خاصاً لشعر العروس لاعطائه لمعاناً مميزاً ويكون سهل التسريح. ناهيك عن البكير والمنكير.

* كلمة اخيرة للسيد ظافر؟

- نصيحة للسيدات ان يستخدمن المواد الطبيعية والاعتماد على الاعشاب وزيارة واحدة لصالوننا تكفي وسيلاحظن مدى الفائدة.

ودائماً تجدين سيدتي التميز عندنا وفي كل شيء.■



● ظافر

اخبار الشركات..اخبار الشركات..اخبار الشركات..

١,١٩٤ مليون دينار صافي ارباح بنك المؤسسة العربية المصرفية خلال النصف الاول من العام الحالي

بلغ صافي الفوائد والعمولات المقبوضة خلال النصف الاول من العام الحالي ٢,٤٥٩ مليون دينار مقارنة مع ٢.٢١٢ مليون دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٤ محققة ارتفاعاً بنسبة ١١.١٥٪ وقد حققت صافي ارباح بعد المصاريف وقبل التخصيص بلغت ١.١٩٤ مليون دينار.

بلغ مجموع موجودات البنك بتاريخ الميزانية نصف السنوية ١٧١ مليون دينار ومجموع ودائع العملاء ١٢٥ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ١٥.٩٠٣ مليون دينار ويذكر ان رأس مال البنك المكتتب به ١٠ ملايين دينار.

●●●

٣,٠٣٦ مليون دينار مجموع موجودات شركة الصقر للاستثمارات والخدمات المالية

بلغ صافي الارباح المحققة خلال النصف الاول من العام الحالي ٥ الاف دينار وبلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٣٠.٠٣٦ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين بنفس التاريخ ٣.٠١٣ مليون دينار ويذكر ان راسمال الشركة المدفوع ٢,٧٥٠ مليون دينار.

●●●

٦٨ الف دينار زيادة ايرادات عن مصروفات الشركة العامة للصناعات الهندسية خلال النصف الاول من العام الحالي

بلغ صافي زيادة الايرادات عن المصروفات خلال النصف الاول من العام الحالي ٦٨ الف دينار وبلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٣,٦٢٢ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين بنفس التاريخ ٣.٦٢٠ مليون دينار ويذكر ان راسمال الشركة المكتتب به مليون دينار ورأس المال المدفوع حتى تاريخه ٣.٣٥٣ مليون دينار.

تحليل مالي

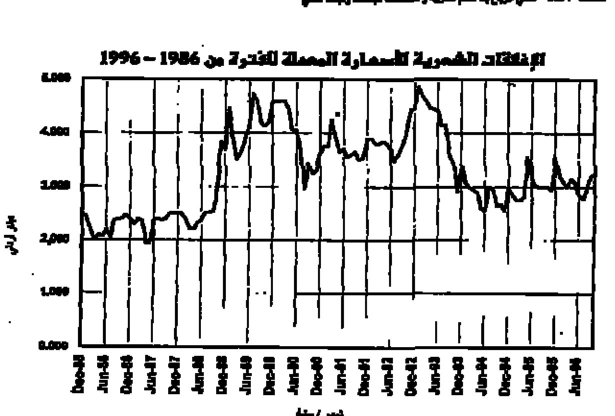
شركة مناجم الفوسفات الاردنية

● بقلم : صقر عبد الفتاح

شركة مناجم الفوسفات الاردنية

	1995	1994	1993	1992	1991	1990	1989
[illegible]	44,000,000	[illegible]	[illegible]	34,200,000	34,200,000	34,200,000	34,200,000
[illegible]	44,000,000	[illegible]	[illegible]	34,200,000	34,200,000	34,200,000	34,200,000
[illegible]	3.00	2.00	3.40	4.45	3.00	3.80	4.00
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	5%	0%	0%	15%	15%	10%	20%
[illegible]	4.00	4.04	4.17	6.82	4.86	4.62	4.95
[illegible]	0.803	(0.094)	(0.882)	4.357	0.902	1.127	1.473
[illegible]	1.05	(0.05)	(5.00)	2.35	10.75	14.42	18.44
[illegible]	2.27	(0.10)	(13.47)	3.01	18.11	24.49	26.30
[illegible]	1.80	(0.08)	(10.40)	3.35	14.10	18.57	20.33
[illegible]	30.17	(745.00)	(5.00)	22.00	4.32	3.19	3.19
[illegible]	0.00	0.00	0.00	3.37	3.84	4.16	4.38
[illegible]	30.00	28.05	31.00	18.71	18.30	21.70	31.00
[illegible]	42,300,030	84,008,838	80,344,064	111,826,282	125,882,100	103,001,532	89,508,170

ملاحظة : العائد = صافي الارباح بعد خصم الضريبة و مخصصات [illegible]



تأسست الشركة عام ١٩٤٩ لغايات القيام بتنقيب وتعدين وتسويق الفوسفات وصناعة الاسمدة والمساهمة في انشاء صناعات ذات علاقة، وقد بلغ راسمالها الحالي ٤٤ مليون دينار ويراس مجلس ادارتها معالي الدكتور محمد مهدي الفرحان ونائب الرئيس الدكتور صفوان طوقان وعضو مجلس الادارة والمدير العام المهندس سامح المدني.

نشاط الشركة

تمكنت الشركة من تعزيز وضعها التسويقي في عدد من الاسواق الجديدة وخاصة اسواق جنوب شرق اسيا واستراليا وعدد من اسواق اوروبا الغربية، ومن ناحية ثانية فقد قطعت الشركة اشواطاً واضحة في تنفيذ برامج التوسعات في مناجم الشيدية حيث انتهت الاعمال الميكانيكية لمنشآت المداولة والمغاسل الجديدة وبدأت اعمال التجارب الانتاجية للمغاسل الجديدة منذ مطلع العام الحالي.

الموجودات

تطور مجموع موجودات الشركة للاعوام من ٩٠ ولغاية ١٩٩٥ بنسب ٧.١٣٪، (٠.٢١٪)، ٨.٣٦٪، ١٢.٥٪، ١١.٣٢٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ٢٨٨ مليون دينار شكلت الموجودات المتداولة ٤١.٧٥٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٥٢.٣٤٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت الموجودات الثابتة ٤٧.١٨٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٣٧.٨٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت الاستثمارات ٧٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٧.٤٪ لعام ١٩٩٤.

الايرادات

شهدت المبيعات تغيرات للاعوام من ١٩٨٩ ولغاية ١٩٩٥ بنسب (٦.١٧٪)، (٦٪)، (٥.٧٢٪)، (٢٧.٥٪)، ٢٨.٢١٪، ١٨.٠١٣٪ على التوالي، ويلاحظ ان المبيعات بدأت بالانتعاش منذ عام ١٩٩٣ والذي شهد اسوأ مستوى مبيعات للشركة بسبب قيام دول الاتحاد السوفيتي بطرح كميات كبيرة من الاسمدة في الاسواق العالمية باسعار متدنية جداً هذا بالاضافة الى، انخفاض الطلب العالمي وقد بلغت المبيعات في عام ١٩٩٥ ٢٢٦ مليون دينار محققة اجمالي ربح بلغ ٨٢ مليون دينار مقارنة مع ٦٣ مليون دينار لعام ١٩٩٤ كما بلغت الايرادات الاخرى ٢.٠٦٦ مليون دينار.

المصاريف

بلغ مجمل المصاريف الادارية العمومية والبيع والتسويق ورسوم التعدين ومصاريف التمويل و غيرها ٦٨.٢٨٥ مليون دينار مقارنة مع ٦٢.٦٨٣ مليون دينار لعام ١٩٩٤ مسجلة ارتفاعاً بنسبة ٨.٩٤٪.

الارباح

بلغ صافي الارباح المحققة قبل الضرائب والمخصصات ١٥.٥٠٦ مليون دينار مقارنة مع ٢.٣٠٦ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة ارتفاعا بنسبة ٥٧٣٪ كما بلغ صافي الارباح بعد الضرائب والمخصصات ٤.٠٦٥ مليون دينار نقلت لحساب الاحتياطيات ولم تقم الشركة بتوزيع اي ارباح نقدية للسنة الثالثة على التوالي.

توجهات، توصيات، ملاحظات

شهدت الشركة تراجعا متواصلاً في ادائها خلال الاعوام من ٨٩ ولغاية ١٩٩٣ وقد عادت لتحقق معدلات نمو جيدة خلال السنتين الماضيتين (راجع جدول التحليل المالي).

- بلغ صافي الارباح المحققة خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦ ١٢.٥ مليون دينار قبل الضرائب والمخصصات.

- يساهم قانون ضريبة الدخل الجديد والذي دخل حيز التنفيذ منذ بداية عام ١٩٩٦ من تخفيف العبء الضريبي على الشركة.

تطالب الشركة الحكومة بخفض رسوم التعدين والتي تمثل احد البنود الرئيسة لكلف الانتاج مما يعيق الشركة للدخول في بعض الاسواق العالمية بسبب عدم امكانية منافسة بعض الدول التي تتقاضى حكوماتها مبالغ اقل بكثير كرسوم تعدين.

- تساهم الشركة في العديد من المشاريع المشتركة لشركاء من الهند واليابان. والباكستان. حيث يتوقع ان يشهد عام ١٩٩٧ بداية انتاج لهذه المشاريع ومن المؤمل ان تساهم هذه المشاريع في ضمان مستهلكين ثابتين لانتاج الشركة من الفوسفات بالاضافة الى الاستفادة من القيمة المضافة لتصنيع منتجات الفوسفات واخيراً تحقيق عائد استثماري مجز يرفد ايرادات الشركة على المدى البعيد.

تبلغ القيمة السوقية للسهم الى العائد بتاريخ ١٩٩٦/١١/٤ ٣٢ مرة مقارنة مع معدل قطاع الصناعة البالغ ١٧ مرة حسب نشرة سوق عمان المالي اليومية.■





وقفة

البوتاس... سر نجاح!

■ بلال حسن التل

ما الذي حول شركة البوتاس العربية من شركة خاسرة ومتعثرة ارتفعت الاصوات مطالبة بتصفيتها، الى شركة تحقق نجاحات وارباحا متصاعدة ومضطردة، وتقوم بصناعة الحياة في مجتمعها المحلي. وتبلغ قيمة صادراتها ما يوازي ١٢٪ من مجمل صادرات الاردن. ويؤشر اليها كنموذج لامكانية نجاح التعاون العربي في مجال الاستثمار.

نعتقد ان توفر الارادة السياسية، ومن ثم التصميم على النجاح في طليعة الاسباب التي قادت الى تغيير الصورة ومن ثم تحقيق كل هذه النجاحات. فالرعاية الملكية السامية لمشروع الشركة ومن ثم المتابعة المستمرة من قبل سمو الامير الحسن بن طلال ولي العهد المعظم لاعمال الشركة ومسيرتها، عكستا ارادة سياسية واضحة وتصميما على انجاح المشروع، وهو الامر الذي امن للشركة ومسيرتها الحماية اللازمة والاستقرار الضروري لتنطلق لتحقيق اهدافها بعيدا عن تدخلات الحكومات المتعاقبة واستخدامها لغاية الترضية السياسية والجهوية، على غرار ما هو شائع في كثير من مرافقنا التي حصدت التعثر والفشل جراء التغيير السريع للادارات لغايات الترضية او تصفية الحسابات الشخصية!! وعدم شعور كوادرها بالاستقرار والثبات والاستمرارية لكثرة تغير الادارات العليا وهو الامر الذي نجت منه شركة البوتاس العربية نتيجة للرعاية السامية لها فكان التبديل الاداري فيها منسجما مع المراحل التي تمر بها الشركة، وبعد ان كانت كل ادارة من الادارات تأخذ فرصتها الكافية وتنفذ برامجها، فالادارة الاولى للشركة والتي قادها السيد علي الخصاونة اجتازت مرحلة التأسيس والانطلاقة بحزم واقتدار، واستطاعت ان تخرج الشركة من عثارها، والادارة الثانية بقيادة المهندس علي النسور، كانت مرحلة التنظيم المؤسسي والهيكلي للشركة من جهة، ومرحلة فتح الاسواق من جهة اخرى، وهو الامر الذي تحقق باقتدار وكفاءة عاليتين. واذا كان المهندس علي النسور قد اخلى موقع المدير العام، فان توليه لموقع رئيس مجلس ادارة الشركة حفظ للشركة استمراريتها واندفاعاتها في فتح الاسواق والحفاظ على اطارها المؤسسي والهيكلي للتقدم، خاصة وان خليفته السيد سليمان الهواري هو ابن الشركة منذ بدايات انطلاقتها عام ٧٦، عندما كان المشروع مجرد خيمة على شاطئ البحر الميت، ورافقها خطوة خطوة وعمل مع المدير السابق كنائب له الامر الذي امن للشركة في مرحلتها الحالية الانسجام والتفاهم الاداري للطموحين لتحقيق طموحات الادارة الحالية التي تتفوق في ارتياد الاسواق الجديدة بعد تثبيت الاقدام في الاسواق القديمة بالاضافة الى القدرة المتفوقة في التخطيط للمستقبل واقامة المشاريع التي من شانها استغلال طاقات الشركة الى اقصاها وكذلك استغلال ثروات البحر الميت الاستغلال الامثل وفق توسع مدروس ومنسجم مع طموحات الشركة وامكاناتها، فالادارة الحالية حريصة على تحقيق اعلى درجات الربحية باقل الكلف الممكنة.

ان هذا الاستقرار الاداري على الصعيد القيادي لشركة البوتاس العربية انعكس استقرارا وظيفيا على جميع صعد الشركة، الامر الذي اكسبها تراكما كبيرا في الخبرات ساعد على تطوير اداء الشركة باجهزتها ودوائرها المختلفة وخلق حالة من الترابط المميز بين الشركة وكوادرها، تلمسه في حالة الشغف والعشق التي يتحدث بها مهندسو وفنيو واداريو وعمال الشركة، عن انجازاتها وطموحاتها. من جانبها لم تبخل الشركة على كوادرها بكل عوامل الاستقرار الوظيفي، فبالاضافة الى الاستقرار والامان الوظيفي هناك الخدمة الاجتماعية المتقدمة التي توفرها الشركة للموظفين وعائلاتهم عبر اربعمائة فيلا سكنية للاسر و٨٠٠ وحدة سكنية تستوعب ١٦٠٠ موظف مجهزة تجهيزا فندقيا مريحا، بالاضافة الى اماكن الترويح الاجتماعي، ومرافق التسوق، ورياض الاطفال، وخدمات المحطات الفضائية والفيديو المركزي، الى اخر الخدمات التي تخلق مناخ الاستقرار النفسي والاجتماعي الذي يعين على الابداع الوظيفي.

لم تقتصر رعاية شركة البوتاس لموظفيها على الاستقرار والامن الوظيفي وتوفير سبل الاستقرار المعيشي والاجتماعي، بل سبقها ما هو اهم من ذلك، تعني التدريب والتأهيل المهني والعلمي ومتابعة احدث ما توصل اليه العلم والتكنولوجيا في مجالات عمل الشركة، عبر الدورات التدريبية في الخارج، وعبر مركز التدريب التابع للشركة في الموقع، وقد اتت هذه الرعاية اكلها، فاستطاعت كوادر الشركة ان تقدم الكثير على هذا الصعيد ويكفي ان الحصادات التي تمتلكها الشركة طورت بواسطة مهندسي الشركة، واصبح التصميم الجديد من حقهم عالميا لا يمتلكه احد في العالم سواهم، ولا يستخدم الا في دولة واحدة هي الصين، وباذن خاص من الشركة. كما ستقوم الشركة في القريب العاجل بربط حصاداتها بالاقمار الصناعية لتحسين الاداء ورفع الكفاءة. ولعل من ابرز نتاج روح البحث العلمي التي ترعاه الشركة انتاج مصنع لانتاج البوتاس بطاقة ٤٠٠ الف طن باستخدام تكنولوجيا جديدة هي البلورة الباردة.

اللافت للنظر، انك لا تشاهد في الشركة احدا من اصحاب الياقات المنشاة، فمهندسو الشركة قبل عمالها، يمارسون العمل الميداني، ويرتدون الافرهولات لتحقيق المزيد من الانتاجية!

تتعدد اسباب النجاح التي وفرتها شركة البوتاس العربية لتحقيق اهدافها، فبالاضافة الى الرعاية السامية والحماية التي وفرتها هذه الرعاية للشركة من التدخلات، وبالاضافة الى الاستقرار الاداري على كل المستويات، الذي حقق للشركة التواصل وتراكم الخبرات والقدرة على التخطيط بعيد المدى، وبالاضافة ايضا الى التدريب والتأهيل للكوادر واستخدام التكنولوجيا المتطورة، هناك عامل اخر يعرف قيمته المتعاملون في اسواق الاقتصاد العالمي وهو القدرة على الوفاء بالالتزامات بالمواعيد والمواصفات المحددة والمتفق عليها، مما اكسب الشركة مصداقية عالية في الاسواق العالمية، وجعلها صاحبة اولوية في الرعاية الوطنية وتوفير كل عوامل الاستقرار والنجاح لها، لتعطي الوطن المزيد مما في جعبتها!!■

ارتفاع صوت المنادين بمرجعية مؤسسية

شبح «الحزب الحاكم» يرعب الفلسطينيين!

الحدث - عمر خليل

على الرغم من حالة الجمود، والتوتر اللذين يخيمان على مسرح الاحداث في الاراضي الفلسطينية، والمحاولات الاسرائيلية التي يبذلها الليكود الحاكم في اسرائيل لافشال عملية السلام، والتنصل من اتفاقيات الحكومة العمالية السابقة، فالفلسطينيون يتجهون وبجدية لا مثيل لها في بناء دولة فلسطينية ديمقراطية.. دولة المؤسسات والقانون، لتحقيق حلم الشعب الفلسطيني في بناء المجتمع المدني القائم على ركائز اساسية هامة هي التعددية السياسية والحزبية، واحترام حقوق الانسان، وحرية الصحافة.

وعلى الرغم من حالة الاحباط التي تنتاب الوسط الفلسطيني، وانشغال قيادات الصف الاول بالمفاوضات، فان الحديث عما يدور خلف الكواليس، وخاصة في الاوساط الفتحاوية، والمستقلين، وتحديدا التيار الديمقراطي في حركة فتح، له طابعه الخاص، لما يحمله من رؤية سياسية جريئة لصياغة المستقبل الفلسطيني المنتظر، بعيدا عن قوة الجذب صاحبة التأثير الفلسطيني سياسيا، وماليا وتنظيميا، واقصد هنا رمز القضية الفلسطينية (الختيار).

مصدر في المجلس الثوري لحركة فتح اكد لـ الحدث ان الفلسطينيين يعيشون الآن مرحلة بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية، وهي مرحلة تختلف بكل تأكيد عن مرحلة الثورة، وارهاصاتها، وهنا – كما يقول المسؤول الفلسطيني – تكمن اشكالية الموضوع بين لتجاهين رئيسيين يسودان في المجتمع الفلسطيني، فلكل مرحلة رجالها، وادبياتها، واولوياتها وبرنامجها الخاص بها. ومن غير المعقول ان نبدأ هذه المرحلة الهامة في تاريخ الشعب الفلسطيني دون ابراز دور المؤسسية في العمل العام على الصعيد السياسي والمالي والتنظيمي.

وقالت مصادر فتحاوية ان الاتجاه الاول داخل المؤسسات الفلسطينية يدعو الى تبني (السحب التدريجي) لصلاحيات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، احتراما لهذا الرمز، الذي تحول الى اسطورة تاريخية، وابقى من خلال قدرته السياسية، القضية الفلسطينية حية، على جدول الاعمال الدولي، ويرى هذا الاتجاه انه من الصعب سحب الامتيازات السياسية والمالية التي يتمتع بها الرئيس عرفات لسبب آخر اكثر اهمية، وهو ان (الختيار) يملك مفاتيح الحل والربط وشيفرة الضغط المالي السياسي، في مختلف الجوانب الفلسطينية، منذ انطلاقة حركة فتح عام ١٩٦٥ حتى الآن، وتؤكد هذه المصادر حديثها بالقول: ان ياسر عرفات كزعيم فلسطيني قاد الثورة، يعتبر نفسه (مشروع شهيد)، وبالتالي فان الامتيازات التي يتمتع بها ستنسحب منه تلقائيا اذا شاءت ارادة الله لهذا المشروع ان يتحقق، ولا داعي لإثارة مزيد من الارباكات السياسية مع الختيار، خاصة وان الشعب الفلسطيني يحتاج الى فترة (اعادة تأهيل) للتكيف مع المرحلة الفلسطينية القادمة، بعد عملية القمع والتنكيل والابعاد، وسياسات التجهيل التي حاول الاحتلال الاسرائيلي غرسها في المجتمع الفلسطيني.

اما الاتجاه الآخر، فيدعو – كما تقول مصادر المستقلين الفلسطينيين والتيار الديمقراطي الاصلاحي في حركة فتح – الى ضرورة تطبيق سياسة (السحب الفوري) لصلاحيات الزعيم الفلسطيني، التي يعتبرونها خطرا كبيرا على برنامج الاصلاح الديمقراطي، برنامج البيروسترويكا الفلسطينية او اعادة البناء لتثبيت تقاليد برلمانية ورئاسية منذ البداية، ويرى هذا التيار الذي بدأ يأخذ مساحته داخل المؤسسات الفلسطينية: انه لا يسعى الى الانقلاب على الرئيس عرفات كما تحاول بعض الصحف تفسيره، او اعتباره تمردا سياسيا، فالرئيس عرفات وكما يرى هذا التيار يمثل الاسمنت السياسي الموحد لكافة الآراء والاجتهادات على الساحة الفلسطينية بما فيها حركة المقاومة الاسلامية حماس، وهو الرافعة الفلسطينية التي يتعلق بها كل من يشعر بأنه على وشك الغرق السياسي هنا او هناك!، ان ما تسعى اليه والحديث لهذه المصادر هو تكريس مفاهيم الديمقراطية والتعددية الحزبية، وحرية الرأي والكلمة والصحافة، واحترام حقوق الانسان.. وهذه القضايا لم يختلف معنا الرئيس عرفات عليها، لكننا نسعى الى تشريعها.. ومعاقبة من يتعدى عليها، واعتبارها حقا لنا، وليس منحة او منة.

مصادر الحدث التي فضلت عدم ذكر اسمها اكدت انه ورغم علاقة بعض المستقلين وحتى بعض الفتحاويين الحميمة مع (الختيار)، الا ان المفارقة التي شهدتها انتخابات الرئاسة الفلسطينية، ان هؤلاء المستقلين صوتوا لصالح السيدة سميحة خليل، المرشحة المنافسة للزعيم عرفات في هذه الانتخابات، وفسرت هذه المصادر هذا التوجه، بأنه خطوة عملية تبين تعطش الفلسطينيين للمنافسة، ولنظام انتخابي رئاسي فلسطيني، يضاهي الانظمة الغربية، وتعقيبا على استفسار من الحدث في ان المقصود من هذه الخطوة هو الضغط على عرفات لتحقيق مصالح معينة كما يقول البعض، قالت هذه المصادر: انه عندما توجه الفتحاويون والمستقلون لانتخاب سميحة خليل، لم يكن ذلك كرها او بغضا بعرفات، وليس حبا بسميحة خليل! فهؤلاء، كانوا يعلمون ان لا منافس لعرفات في هذه الفترة، الا انهم يسعون الى تكريس تقليد فلسطيني واضح منذ البداية.

فترشيح سميحة خليل كأول امرأة عربية فلسطينية لرئاسة قمة الهرم السياسي في الدولة – والحديث للمصدر – يعني ان الفلسطينيين ينافسون الدول الغربية، والنظام الاسرائيلي المجاور كنظام قريب يطبق النموذج الغربي في انتخاب رئاسة الهيئة السياسية التنفيذية، ويرى هذا المصدر انه ورغم نسبة ٨٢٪ التي حصل عليها الزعيم عرفات لاعتبارات عديدة، فان الرئيس الفلسطيني القادم لن يحصل على اكثر من ٦٠٪، وعندها يمكننا القول ان المجتمع الفلسطيني يتجه نحو الديمقراطية الصحيحة.

الا ان ما يخشاه الفلسطينيون، وخاصة التيار المستقل، والديمقراطي هو تغييب العمل الجماعي، والمؤسسية التي بسببها استقال نخبة من الشخصيات الفلسطينية عندما كانت قيادة م. ت. ف توجه الوفد المفاوض الذي ضم فيصل الحسيني، وحنان عشراوي، وصائب عريقات، واعترضوا وقتها على مشروع اعلان النوايا الفلسطيني – الاسرائيلي الذي قيل انه كان يهدف شطب قضية القدس، وبعض الثوابت الاساسية عند الفلسطينيين دون علمهم، او الرجوع الى القرار الجماعي، ثم تبعها استقالة شفيق الحوت عضو اللجنة التنفيذية في م. ت. ف، وممثلها في لبنان، وقبلها استقالة الشاعر العام للقضية محمود درويش في تونس، وكانت مطالب الجميع العودة الى المؤسسية في العمل.

ولذلك فإن المطالبة جاءت باصلاح البنية القيادية، واحترام التعددية الحزبية، فكانت المواجهة الاولى داخل فتح نفسها عندما رفضت بعض القيادات الفتحاوية عشية الانتخابات التشريعية، الانصياع لقرارات اللجنة المركزية لحركة فتح، ورشحت نفسها للانتخابات. مثل مفيد عبدربه نائب طولكرم في المجلس التشريعي، الذي كان يشغل وكيل وزارة الرياضة والشباب في السلطة الوطنية، وغيره. وجاء تصويت البعض الآخر ضد اتفاق اعلان المبادئ الموقع مع اسرائيل، ليشكل توجها فتحاويا آخر لصياغة المستقبل الفلسطيني وعلى اعتبار ان بعض هذه التيارات ترى نفسها صمام الامان للشعب الفلسطيني ولحركته الوطنية.

وعلمت الحدث ان التيار الذي يدعو لتكريس التقاليد البرلمانية في الساحة الفلسطينية، نجح في سابقة برلمانية لا مثيل لها، عندما اصر ومن خلال المجلس التشريعي الفلسطيني استكمال مناقشة الدستور الفلسطيني المقترح، رغم معارضة الرئيس عرفات لهذه المناقشة، ومطالبته بتحويل المشروع الى اللجنة القانونية في المجلس الوطني الفلسطيني لدراسته.

ويقول مصدر في المجلس التشريعي، ان اعضاء المجلس، وعلى رأسهم احمد قريع ابو العلاء نجحوا وبشكل مثير في اخذ زمام المبادرة، ورضخ الرئيس المنتخب في النهاية لقرار المجلس في استكمال المناقشات قائلا: انني احترم رغبة مجلسكم، فالجميع تحت القانون بمن فيهم الرئيس عرفات!

اما في مجال حقوق الانسان، فانه وفي الوقت الذي كانت فيه الدكتورة حنان عشراوي ناطقا اعلاميا للوفد الفلسطيني المفاوض، وساهمت بشكل ملفت في توصيل الرسالة الفلسطينية للغرب، واعتبارها من المقربين للرئيس عرفات او (المرضي عنهم)، وتسلمها لحقيبة التعليم العالي، الا ان ذلك لم يمنع استاذة الادب الانجليزي في جامعة بير زيت من ترؤس الهيئة الفلسطينية لحقوق الانسان، وانتقادها المستمر لاجهزة السلطة الوطنية، وخاصة الامنية، وكذلك ادوارد سعيد، وحيدر عبدالشافي، وهذه ظاهرة صحية – كما تقول المصادر – ستعزز من فرصة تكريس التقاليد الديمقراطية التي يسعى الفلسطينيون لتطبيقها.

الا ان ما يقلق التيارات المستقلة داخل المجتمع الفلسطيني كما علمت الحدث، هو الخوف من سيطرة حركة فتح كبرى فصائل م. ت. ف على السلطة الوطنية واجهزتها، وتكرار تجربة الحزب الحاكم او ما يعرف حاليا بـ تكريس نموذج الحزب الحاكم في المجتمع الفلسطيني، وزاد هذا القلق ايضا في الآونة الاخيرة، عندما قدمت حركة المقاومة الاسلامية حماس برنامجها القائم على تأسيس جبهة الاستقلال الوطني الفلسطيني، والتي ستضم الفصائل العشرة بما فيها الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين.

ويرى المستقلون ان تكريس هذه الجبهة سيضعف الديمقراطية الفلسطينية، لان هذه الجبهة ستعمل على تحييد قوتين تنظيميتين هما الشعبية والديمقراطية عن التأثير في الحياة الفلسطينية، كون هذه الجبهة الجديدة تضم قوى تعارض اوسلو اساسا، وقالت هذه المصادر: اننا لسنا ضد التكتل لخوض الانتخابات، لكننا نرى في جبهة الاستقلال التي رفضتها الجبهتان الديمقراطية والشعبية فرصة لهيمنة حركة فتح مستقبلا، ونعتقد ان تحالفا كهذا لن يدعم الديمقراطية الفلسطينية.

الا ان مصادر التيار الديمقراطي في فتح او من يمكن ان نسميهم (الفتحاويين القدماء) يرون ان موضوع الحزب الحاكم في المجتمع الفلسطيني فيه شيء من المبالغة، فالانتخابات افرزت اغلبية فتحاوية عارضوا عرفات في قرارات مصيرية، الى جانب المستقلين وذوي التوجهات الاسلامية واليسارية، اما بخصوص اجهزة السلطة، فالواقع يقول ان فتح لها حصة الاسد، وهذا صحيح، لكن يجب ان لا يغيب عن بالنا ان الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا) الذي يتزعمه الوزير ياسر عبدربه يسيطر على مجالات متعددة، وكذلك حزب الشعب الفلسطيني بنسبة اقل، وهناك اسلاميون منتسبون لاجهزة الامن والسلطة، الا ان المؤسف، ان القوى الاخرى حيدت نفسها منذ البداية، وفرضت على كوادرها واعضائها قيودا منعتهم من المشاركة في اجهزة السلطة. واعتقد انه لو شاركت القوى الفلسطينية، لتغيرت خارطة المجلس التشريعي، ولن تحصل فتح على اكثر من ٣٥ – ٤٠ مقعدا.

وتقول هذه المصادر ان شعارات وطنية تغطي جدران بعض المدن الفلسطينية وخاصة مدينة رام الله تطالب بعدم هيمنة السلطة على فتح، وهي شعارات يسعى الفتحاويون لترجمتها على ارض الواقع خوفا من تذويب فتح في السلطة، او تحويل فتح لـ لحزب حاكم فلسطيني يهيمن على الساحة ويستثني غيره. ويتضح كذلك ان بعض القيادات الفتحاوية تحاول تمييز حركة فتح عن السلطة، ومن ذلك حديث عضو قيادي تاريخي في اللجنة المركزية، عندما قال: «اثناء قيام السلطة بعملها تحصل اخطاء غير مقصودة، وبعضها مقصود، ونعترف نحن في فتح ان هناك تجاوزات تقع»، مؤكدا وقوف فتح وبقوة خلف السلطة الوطنية.

مسؤول فلسطيني مستقل نبه الى ان تدخل فتح في السلطة، وتعاملها كأنها هي السلطة، سببه الاول والاخير ليس رغبة قادة فتح في السيطرة المطلقة على اجهزة السلطة، وليس تمهيدا لالغاء فكرة تداول السلطة ديمقراطيا. وانما بسبب مناداة حماس بازدواجية السلطة او تعدد السلطات، رغم معارضة الجبهتين الديمقراطية والشعبية لهذا التوجه، وهو امر دفع فتح لاتخاذ قرار ان السلطة واحدة.. والحكم لصناديق الاقتراع.

الفلسطينيون اليوم يتجهون لتكريس مؤسسات المجتمع المدني بعيدا عن عقلية (الثوريين)، ولن يسمح دستور الحكم الفلسطيني لرئيس الدولة تجديد ولايته لاكثر من دورتين رئاسيتين مدة كل واحدة اربع سنوات، رغم معارضة عرفات لذلك، وهذا يتطلب من القوى ان تعيد حساباتها جيدا في المستقبل الفلسطيني، ويتطلب من حركة فتح ان تعي حقيقة ان (دولة الفاكهاني) قد اصبحت جزءا من الذاكرة الفلسطينية، وان القرار الفلسطيني بحاجة الى مرجعية مؤسسية وليست فردية.. ■

● عرفات

● فاروق القدومي

● فيصل الحسيني

مسؤول الاعلام الجماهيري في حركة فتح:

عرفات رئيس منتخب.. ولا يحق لـ ادوارد سعيد المطالبة بإقالته!

الحدث - خاص

دعا السيد قاسم القدومي مسؤول الاعلام الجماهيري في حركة فتح، الاعلام السوري الى التعامل مع اراضي الضفة الغربية، على انها اراضي دولة فلسطينية، وليس باعتبارها اراضي الحكم الذاتي المحدود كما يقول الاعلام السوري، وان السيد ياسر عرفات هو رئيس دولة فلسطين، وليس رئيس سلطة حكم ذاتي محدود.

وقال القدومي: اطالب المسؤولين السوريين، والاعلام السوري الذي اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني، ان يسعى لتكريس الامر الواقع لدولة فلسطين باعتباره حقا اقرته السماء، ثم الشرائع الدولية الارضية. وان الارض التي عاد اليها الانسان الفلسطيني، هي اراض فلسطينية وشرعية يجب ان يطلق عليها انها اراضي دولة فلسطين وليس اراضي سلطة الحكم الذاتي المحدود.

واضاف القدومي في تصريح لـ «الحدث»، ان الخليل وبيت لحم والقدس اولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين تمثل الجسر الثلاثي الذي لا يمكن لاي فلسطيني ان يتنازل عنه في اشارة الى الاقوال التي اكدت ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد باع الخليل في طابا.

وقال القدومي: لن من يقوم بالادلاء بمثل هذه التصريحات انما هو رأس فتنة، لا يريد لدولة فلسطين ان ترى النور، فمن لا يعرف ياسر عرفات، عليه ان يعرف من هو ياسر عرفات، ولا يقبل ان يبيع ورقة شجر في اي بقعة من بقاع فلسطين لانه يعي ان شلالات الدم الزكية التي نزفت، وهؤلاء الشهداء في هذه القيادة التاريخية للشعب الفلسطيني، وهذه الكوكبة من شهداء الشعب الابرار داخل فلسطين وخارجها، ثمنها غال وهو استعادة الارض المباركة فلسطين. واترك هذه التصريحات التي خرجت من هنا وهناك لوزير الاعلام في حكومة المملكة الاردنية الهاشمية، لان ذلك يعتبر تجاوزا واضحا للحرية الشخصية، وحرية تعبير الرأي، ولا تقبل به.

وقال القدومي ان القيادة الاسرائيلية تخطئ اذا اعتقدت، انها بسياستها الحالية تحاصر الرئيس عرفات، فلقد سبق وان حاصره شارون ومناحيم بيغن في مساحة تقدر بـ ٩ كيلومتر مربع في بيروت، واستخدمت احدث وسائل التكنولوجيا الامريكية والاسرائيلية في ضرب الشعب الفلسطيني وشعب لبنان المجاهد، وعندما جاءته رسالة من مناحيم بيغن عن طريق الصحفي الاسرائيلي يوري افنيري يقول فيها: انني احاصرك في ٩ كيلومتر مربع، فماذا انت فاعل؟ الا تستسلم؟ رد عليه عرفات، مع نفس الصحفي وقال له: بلغ مناحيم بيغن، وذلك المتغطرس شارون في بعبدا، والخائف من الاقتراب، انني في حصاري هذا، احاصرهم، واحاصر جميع دول العالم، وهاانذا عائد بعون الله الى فلسطين، الى القدس التي نراها قاب قوسين او ادنى.

الحكومة الاسرائيلية تخطىء باعتقادها انها بسياستها الحالية تحاصر الرئيس

واكد القدومي ان الرئيس عرفات سيكون في الصف الاول مع اخوانه المقاتلين، واطفال فلسطين اذا وقعت اي مواجهة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي، او فكرت بإعادة احتلال المدن الفلسطينية، مشددا على ان عرفات لن يخرج من غزة، وان المعركة ستختلف هذه المرة، فهي على ارض فلسطين، القيادة بين شعبها.

كما هاجم القدومي مطالبة الدكتور ادوارد سعيد بإقالة عرفات، قائلا: ان هذا الكلام مردود عليه، ولا يحق له او لغيره المطالبة بإقالة عرفات، لان الرئيس عرفات منتخب ويشكل ديمقراطي من الشعب، اضافة الى كونه قياديا تاريخيا خرج من قلب ورحم الشعب العربي الفلسطيني.

وقال القدومي: ان الجنيه الفلسطيني هو العملة الاساس في العالم، وان مخزون الجنيه الفلسطيني يفوق مخزون اي عملة في العالم، موضحا ان الجنيه الفلسطيني كان عملة متداولة منذ زمن الانتداب البريطاني على فلسطين، ومؤكدا ان الجنيه سيرى النور قريبا.

وانهى القدومي حديثه بالقول: يخطئ رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اذا اعتقد انه بعنجهيته هذه، سيخلق من نفسه رجلا عظيما ذا شأن، فما نطالب به هو تطبيق الاتفاقيات الموقعة واحترامها، واذا ظن نتنياهو ان لديه لاءات ضد حقوق الشعب الفلسطيني، وان يضرب بعرض الحائط المواثيق والاعراف الدولية، كما فعل المندوب الاسرائيلي، ومزق احدى الوثائق الخاصة بحقوق الانسان في الامم المتحدة، فإن لدينا لاءات كثيرة، وعليهم ان يتذكروا انهم لو عقدوا اتفاقيات سلام مع كل الاطراف في العالم، ولم يطبقوا اتفاقيات السلام مع الفلسطينيين، فإن فلسطين ستبقى هي الرقم الاصعب في المعادلة، ومن دونها لن تستقر المنطقة او تهدأ. وكفلسطينيين، فإننا نريد السلام، ولا نخشاه لان مجتمعنا نظيف وحريص على السلام، ومن يريد الامن لشعبه عليه ان يعرف ان السلام هو مفتاح الامن للشعوب، وليس العكس.

«ريفكند» دق ناقوس الخطر والفلسطينيون يستعدون لـ «خوضها»

معركة الاستيطان على الابواب!!

الحدث - المحرر السياسي

معظم المؤشرات المحيطة بمسار المحادثات «الفلسطيني- الاسرائيلي» تتجه نحو متغيرات جديدة ستطفو على سطح الاحداث خلال الاسابيع القادمة.

والواضح من خلال التطورات المتلاحقة ان ملف الاستيطان الاسرائيلي في مدن الضفة والقطاع لن يكون بعيداً عن متناول الوفدين التفاوضيين.

ففي مقدمة النتائج التي تمخضت عن تعثر المفاوضات حول الخليل وصول الاطراف المتفاوضة الى قناعة بضرورة استخراج ملف الاستيطان من الادراج والتعامل معه كرزمة واحدة بدلاً من تجزئته عبر وضع قضية الخليل في المقدمة.

فمن ناحيتهم بات الاسرائيليون على قناعة راسخة بان الفلسطينيين غير مستعدين لتقديم تنازلات حول هذه القضية الشائكة حتى لا تتحول فيما بعد الى نموذج ينسحب على بقية المستوطنات في الضفة والقطاع.

وفي المقابل يعتقد الفلسطينيون بان الاسرائيليين سيواصلون عصرهم اذا ما انعنوا لالية اعادة الانتشار التي تصر عليها حكومة نتنياهو وتتعثر عندها المحادثات.

والمطلوب في هذه الحالة ان يظهر الاسرائيليون تفهما لما يمكن ان يكون عليه الوضع ما بعد المحادثات النهائية الامر الذي يسعى الفلسطينيون لتكريسه ويطمع الاسرائيليون للتنصل منه.

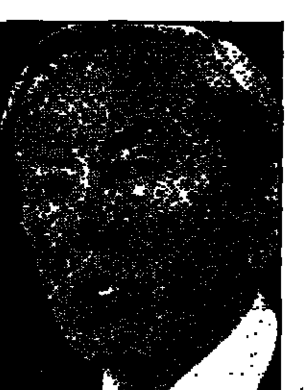
وحتى تتوقف لعبه «القطه و«الفار» التي اثبت الطرفان قدرة فائقة على القيام بها لا بد من احداث حالة من التشعب، ومد خيوط اللعبة الى ابعد مدى ممكن، وادخال لاعبين جدد الى الحلبة لحسم الموقف لصالح احد الطرفين، ومن هنا جاء حرص الجانب الفلسطيني على اشراك الاطراف الدولية، وكان الاصرار الاسرائيلي على اغلاق ما يمكن اغلاقه من الابواب والنوافذ التي باتت مفتوحة على العالم اكثر من اي وقت مضى.

ولعل اهم المشكلات التي تواجهها المحادثات «الفلسطينية- الاسرائيلية» ان الطرفين يدركان جيداً ما يمكن ان تؤدي اليه تفسيرات اتفاق اوسلو على المدى المستقبلي وترابط اجزاء هذا الاتفاق رغم مرحلية تنفيذه.

فنموذج الخليل مرتبط بنموذج القدس، والنموذجان مربوطان بقضية الاستيطان ومصادرة الاراضي، والممر الآمن، وغير معزولين عن قصة المعابر.

ويطمح الجانب الفلسطيني لحل جميع هذه القضايا الاشكالية بالشكل الذي يريد حتى لا تتحول الى عقبات مستقبلية يصدم بها طموحه في اقامة الدولة المستقلة، في الوقت الذي يرغب الجانب الاسرائيلي في تحويل هذه المشكلات الى عقبات تعترض الطموح الفلسطيني.

وفي ظل هذه المعادلة تكتسب تصريحات وزير الخارجية البريطانية خلال زيارته لمدينة الخليل اهمية كبيرة.



● وارن كريستوفر ● ميجور ● شيراك

واشنطن تفتدي عملية السلام باتفاق اوسلو وتل ابيب تغلق النوافذ ومخاوف فلسطينية من تعويم الخلاف

فلم يحل الارتباط البريطاني بالسياسة الامريكية دون تأكيد واجهة دبلوماسيتها على أن الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة امر غير شرعي، والاشارة الى ضرورة عدم استبعاد احتمالات اقامة الدولة الفلسطينية.

وعلى الرغم من عدم امكانية المراهنة على الموقف البريطاني يمكن التعامل مع ما طرح الوزير «ريفكند» باعتباره قوة دفع باتجاه الخروج من زاوية المناقشة الجزئية لملف الاستيطان الى بحث الملف برمته.

ولا شك في ان الجانب الفلسطيني بحاجة لمثل هذه المواقف في معركته التفاوضية القادمة التي تتركز في الابقاء على حشر اسرائيل في الزاوية، وتصويب الدبلوماسية الامريكية التي تلهث خلف المكاسب السهلة على حساب قضايا جوهرية لقضية الاستيطان.

فالتقارير الواردة من واشنطن تؤكد رغبة الادارة الامريكية في سلق الامور خلال الاسابيع القادمة لتجاوز حالة الاحتقان المصاحبة لعملية التجانب «الفلسطيني – الاسرائيلي» وتعويم الخلاف بين الطرفين المتفاوضين.

وللوصول الى مثل هذه الصيغة تقف واشنطن في منتصف المسافة الفاصلة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

ولا يتعدى ما في جعبة الحاوي الامريكي خطوطاً عريضة لتطمينات لاهالي الخليل والمستوطنين اليهود وان كانت مثل هذه التطمينات تنتقص من اتفاق اوسلو.

وبمعنى اخر تفكر واشنطن في هذه المرحلة بافتداء عملية السلام باتفاق أوسلو ومدينة الخليل معاً، الامر الذي يتعارض مع الموقف الفلسطيني.

فالاتفاق حول الخليل وتحريك عجلة المفاوضات يعني اعادة فتح ملفات التطبيع، وتسليك الطريق امام حركة الدبلوماسية الاسرائيلية في العواصم العربية، ومن ثم محاصرة الحركة السياسية الفلسطينية التي حققت نتائج هامة بعد معركة النفق.

وفي هذا السياق لا تخفي العديد من المصادر المطلة على المطبخ السياسي الفلسطيني مخاوف من الطريقة التي يفكر بها الامريكان وعدم اهتمام واشنطن في توسيع اسرائيل لعمليات الاستيطان.

وهناك من يشكك في الدور البريطاني، ويرى بان واشنطن طلبت من لندن ارسال «ريفكند» الى المنطقة لامتصاص مخاوف الفلسطينيين حيال مسألة الاستيطان والايهام بوجود رغبة امريكية لمعالجة هذا الملف لا سيما وان الادارة الامريكية غير قادرة على ايصال مثل هذه الرسائل في جو الانتخابات الرئاسية.

وترى هذه الاوساط ان الادارة الامريكية ارادت ايضاً استغلال الدبلوماسية البريطانية للمشاغبة على الدورين الفرنسي والروسي بعد جولتي الرئيس شيراك والوزير بريماكوف الى المنطقة.

وسواء كان هناك اتفاق «امريكي -بريطاني» على التحرك الاخير ام لم يكن بات على الفلسطينيين التعامل بمزيد من الحذر مع ملفات السياسة الخارجية فمرحلة ما بعد الانتخابات الامريكية تختلف عن مرحلة ما قبل الانتخابات.■

يا طالب الدبس

جاء ريفكند... راح ريفكند

■ جهاد الرنتيسي

منذ ان كانت امبراطورية لا تغيب عنها الشمس حتى تحولت الى ذيل اوروبي للامريكان اعتادت «لندن» على النظر الى قضايا شعوبنا من خلف «شبك الغربال» والرقص حول الحقائق بدلا من التعاطي معها.

والواضح ان «الامبراطورية البائدة» تصر على الاحتفاظ بهذه العقدة رغم الزوابع التي شهدتها المنطقة خلال السنوات العشر الماضية والوقائع التي تتغير يوما بعد يوم.

فلم يجد مالكوم ريفكند وزير الخارجية البريطاني ما يلقيه في وجوهنا خلال جولته في المنطقة سوى اقتراح تشكيل منظمة للتعاون الامني على غرار المنظمة الاوروبية.

الوزير «ريفكند» الذي وصلنا لاستكشاف الاجواء قبل جولة جديدة من الوساطة الامريكية ولتمرير ما يمكن تمريره من الرسائل اغفل حقيقة تعثر المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين وعدم التزام اسرائيل بالمعاهدات والاتفاقات مع الجيران، والتوتر الذي افتعله نتنياهو مع السوريين، ويريد ادخال تل ابيب «على علاتها» في النسيج الامني للمنطقة.

وتجاهلت الخارجية البريطانية ايضا اننا لم نعد نجهل ثوابتها السياسية وانها لم تبتعد عن دوائر شكوكنا عندما وضعت البندقية جانبا لترتدي القفاز الحريري، وتحولت الى منفذ لسياسات واشنطن بعدما كانت صانعة للسياسات الاستعمارية.

ولعل اخطر ما في تصريحات ممثل الدبلوماسية البريطانية انها ستكون مقدمة لخطوات امريكية نحو تعويم نقاط الخلاف في المنطقة بدلا من اذابتها ومن ثم تكشف عن حجم الصعوبات التي سيواجهها المفاوض العربي في المرحلة القادمة.

وحسب ردود الفعل العربية سيتحدد ما اذا كانت جولة ريفكند والوساطة الامريكية القادمة قادرتين على اخراج نتنياهو من الزاوية ليعاود انقضاضه، ومدى قدرتنا على استثمار الوضع الدولي في تحريك عملية السلام!!.

اشواق السفين

■ ممدوح ابو دلهوم

في ميلاد الحسين

(١)

.. احببناك.. ليس فقط «لانك الابي في زمان الذل والهوان» ولا «لانك الذي يمسح الاحزان» وحسب، كما شدى، وعنّا، بين يديك، شاعر اصيل، بل وايضاً لان حبك، بات خفقاً لازماً لدوران الحياة، لكأن عشقك استوى نبضاً في اعطافنا، او عضواً فاعلاً في الجسد الاردني، اذا اشتكى تداعى له سائر أعضاء الجسد بالحمى والسهر، فانت لنا، ومنا، وفينا، وعنا، روحان في ذات الجسد المقدس، وعليه، فما نحكي حكاية عشقنا، لولا قداسة المناسبة، اذ مهما كتبنا، يبقى الورق عجوزاً.. عاجزاً، امام عمق هذا الحب، والذي لن يكون ورق العالم، كفاء وصف مفاصله وشرح تفاصيله، فحسبك انك حسيننا، وحسبنا اننا اردنيوك.. لك طول العمر والمجد.

(٢)

.لكن الاخرين احبوك، معنا، العرب العرب وشرفاء العالم واحراره، لانك، فوق ما هو معروف.. ليس بحاجة لتعريف، العربي (النموذج) كما وصفه العلامة (عبد الرحمن الكواكبي)، اذ كان يصفك بوصفه العرب: «العرب من احرص الامم، على احترام العهود.. عزة، واحترام الذمة.. انسانية، واحترام الجوار.. شهامة، وبذل المعروف.. مروءة».

فمن في طولك وحولك، يا سيد الامة، في احترام العهد، والذمة، والجوار؟! من في الدنيا، وانت مالئها وشاغل الناس، يدانيك: عزة، وانسانية، وشهامة، ومروءة، وبذلاً للمعروف؟!.

انت، يا سيدنا، عربي الكواكبي وكوكب الكواكب، تنير لنا دروب المجد والامان والحرية، متعت بالصحة والسعد والامان، فبك لا جدال، انا ماضون، وكل عام وانت بالف خير.

(٣)

الى الحسن.. في مولد الحسين

.. يا صاحب الوجه الطيب: قد عرفت، فعزمت.. ولزمت، نلكم، اميرنا الرائع، كان منذ البدايات – ها انذا ابوح بهاء، من جديد، في عيد مولد حبيبنا جميعاً: الحسين- منذ كنت مع اقراني الصغار، اقف، تلميذاً/جندياً، ضمن اصطفاف باسل وحميم، نشدو لكم، ال البيت، وللجيش، وللوطن، ولفلسطين، في اصباح (صويلح) الحبيبة.. وعلى اديم ثانويتها الطهور، قرب البيادر العتيقة.

عزمت لله انا من بهاء التذكار، سيدي الطيب، على المضي قدماً.. بما انا اليه من انتماء لازم.. حتماً، بالخندق والقلم، وسابقى، ولن ابدل تبديلاً، مع ان راحلتي ناخت.. وشاخت، فما املك زوادتها، وما يقيم اود جيادي الانتمائية/الثقافية، هذا، ابأ راشد، مع انني في مجاهدة البحث عن خبز ياسميني:

اطفالي، فهل، بعد، ومحسوم امر وفائي للدوحة المشرفة، يطلبونني، الجندي/ الكاتب انا، ان يكون انتمائي لاتلانتيس، كي يرموا بكسرة من خبز لياسميني: اطفالك؟! هل انا بحاجة الى شهادة نشمية بحقي الوطني؟! كيف.. وقد عرفت، وعزمت، ولزمت؟! كيف.. والى مضارب بني هاشم قد شددت رحالي مذ كتبت؟!

وبعد، فبالمناسبة الغالية، مع ولاتي.. هذه تحية قانعة ودعاء امي، وكل عام وانتم بالالف خير.. ولكم النهار.■

الاغلاق الاسرائيلي لقطاع غزة: دراسة قانونية وتوثيقية

اخطر تقرير على مكتب عرفات

الحدث - خاص

اصدر المركز الفلسطيني لحقوق الانسان بغزة دراسة في كتاب تحت عنوان: «الاغلاق الاسرائيلي لقطاع غزة: دراسة قانونية وتوثيقية» تستعرض عمليات الاغلاق منذ القرار العسكري الاسرائيلي الاول عام ٦٧ وصولا الى التحول النوعي في ممارستها منذ اكثر من عام، مستعرضة آثار الاغلاق على مختلف اوجه حياة المجتمع، وخاصة الصحة والتعليم والجوانب الانسانية الاخرى.

وتسلط الدراسة الضوء على الوضع القانوني للاراضي الفلسطينية كأرض محتلة منذ عام ١٩٦٧ تنطبق عليها اتفاقية جنيف الرابعة، وذلك ما اكده مجلس الامن الدولي في قراره ٦٨١ بتاريخ ٢٠/١٢/٩٠. وبذلك تتحمل اسرائيل المسؤولية الدولية كقوة احتلال.

وتضيف الدراسة ان توقيع الاتفاقية المرحلية بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية لا يعفي اسرائيل من المسؤولية الدولية كقوة احتلال، ويحول دون تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة، فغياب الاشارة في اتفاقات اوسلو الى ان اسرائيل قوة محتلة ساهم في امعان قوات الاحتلال في ممارساتها وانتهاكها لحقوق الانسان ومع ذلك فان الاتفاقيات تضمنت قضيتين اساسيتين تشكلان اساسا قويا لحقيقة استمرار سريان الاساس القانوني لانطباق اتفاقية جنيف الرابعة



● عرفات ● نتنياهو

هما الاوامر العسكرية والمستوطنات.

وتؤكد على ان بقاء سريان الاوامر العسكرية التي تتجاوز ما حددته اتفاقية جنيف والابقاء على المستوطنات وتخويل الحكومة الاسرائيلية الصلاحية المطلقة عليها، كما

اوسلو لا يعفي اسرائيل من مسؤوليتها كدولة احتلال والأوامر العسكرية تتناقض مع اتفاقية جنيف

جاء في الاتفاقيات المرحلية بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل يشير الى الواقع الاحتلالي ويفيد من ناحية قانونية ببطلان الاحكام الواردة في الاتفاقية المرحلية لتعارضها مع اتفاقية جنيف وكونها تلحق ضررا بالغا بحقوق السكان.

ومن جهة اخرى تقول الدراسة بانه من المؤكد ان اسرائيل طالما تمارس وظائف الحكومة في قطاع غزة، لا سيما في المجالات التي لم تحول بعد للسلطة الوطنية الفلسطينية، فانها ملزمة بتطبيق اتفاقية جنيف على الاقل في المناطق والصلاحيات التي لم تحول بعد لولاية السلطة الفلسطينية، حيث تستند اسرائيل في ممارسات الاغلاق الى مبررات الامن الواهية وادعاءات الفصل بين المناطق الفلسطينية واسرائيل في حين ان متطلبات الامن لا تبرر التحلل من الالتزام القانوني الاسرائيلي كون اسرائيل طرفا متعاقدا في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كونها حقوقا عالمية وكون الاحتلال الاسرائيلي احتلالا طويل الامد.

كما ان الادعاء الاسرائيلي بالفصل بين المناطق الفلسطينية واسرائيل يخفي عن قصد ٢٩ عاما من الاحتلال وما يجري من تدمير ودمج وربط لادق تفاصيل المجتمع الفلسطيني بالسوق الاسرائيلي في علاقة غير متكافئة نتج عنها اعتماد الفلسطينيين في ابسط وسائل عيشهم على الاسرائيليين.

وتشدد الدراسة على ان تحقيق الفصل لا يمكن ان يتم بقرار ورؤية اسرائيلية وحتى يتم فان على اسرائيل الالتزام باحترام قواعد القانون الدولي وعلى الدول المانحة والراعية للاتفاقية المرحلية الالتزام بضمان تطبيق الاتفاقية بالاضافة الى ضمان التزام اسرائيل بقواعد القانون، خاصة وان الاتفاقية المرحلية هي اتفاقية دولية ثنائية تخضع لاحكام اتفاق ية فيينا للعام ٩٦. ومن بعد، فان الفصل مطلب فلسطيني قبل ان يكون اسرائيليا وهو يعني حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وتفكيك المستوطنات والدخول في علاقات متكافئة اي انه يجب ان يكون فصلا سياسيا كاملا بين كل من الضفة وغزة من جهة واسرائيل من جهة ثانية، لكن الفصل الاسرائيلي الذي يمارس بالاغلاق هو جزء من استراتيجية اسرائيلية تقضي الى الفصل بين الضفة وغزة وحدود اسرائيل من جانب واحد دون ان يعني فصلا سياسيا واقتصاديا بل تكريس لواقع الحال من السيطرة والتحكم الاسرائيلي.

وتخلص الدراسة الى الاغلاق من الناحية القانونية: نوع من العقاب الجماعي المرفوض في القانون الدولي وهو انتهاك للمادة ٣٣ من جنيف الرابعة التي تحظر العقوبات الجماعية او الثارية، وتستند الدراسة الى: ان الاصل في التشريع هو السماح والاستثناء هو التقييد وما تقوم به اسرائيل يقلب القاعدة فتجعل الاصل تقييد حركة الفلسطيني والاستثناء السماح له بالحركة (مخالفة المادة ١٢ من العهد الدولي) ان الحق في حرية الحركة والتنقل حق فردي وعليه فان التقييد هو فردي ايضا ولا يشمل السكان بأسرهم. ان التقييد المفروض على حرية الحركة يعرض حقوقا اخرى للانتهاك كالحق في الحياة، في التعليم، في الصحة، في الطعام.

وعلى ارضية الاتفاقية المرحلية بين منظمة التحرير واسرائيل نجد: ان الاغلاق يناقض تماما حقيقة «الوحدة الاقليمية للضفة وغزة»، استنادا الى اتفاقية التسوية المرحلية وهو انتهاك لما قام الاسرائيليون بالتوقيع عليه. نجد هذا الانتهاك ايضا في اتفاقية طابا التي نصت على حرية حركة الناس والمركبات والبضائع في الضفة بين المدن والقرى والمخيمات دون نقاط تفتيش او حواجز اضافة الى تعطيل العمل بالممر الآمن بين الضفة وغزة. ان القانون يفرض تزويد السكان بما يحتاجونه من غذاء وامداد طبي والاتفاقية المرحلية نصت على تنقل حر للمنتجات الزراعية والصناعية تصديرا واستيرادا والقيود الممكنة هي قيود بيطرية او نباتية وليس اكثر، وما دامت السلطة الفلسطينية تقوم بدورها في سياق الوفاء بذلك الالتزام فان اسرائيل تتحمل كامل المسؤولية في انتهاك ذلك الحق.-



فكرة

إنه رهان الوطن يا ليث!!

■ عائشة الخواجا الرازم

ليس من البساطة ابدا اجراء نسق احتفالي بالاقلام لليث!! وليس عفويا ان ترتقي مستويات التحليل لظاهرة السجين، او الاسير، او المعتقل، او الموقوف او المحكوم!! فكل رأي يرتفع في هذا الوطن يحمل بالتأكيد راية بلون خاص، لكنها بالمحصلة ترفرف على سطح واحد وسارية واحدة. وتشكل علما اسمه العلم الاردني. وان ظهر فيه الاحمرار اكثر وضوحا فذلك لطبيعة المرحلة المخيفة والمذهلة التي تجتاح البلاد وتؤرق جميع التيارات الوطنية والسياسية. وما ليث صاحب البراءة والنقاء والرأس العالي الا احد هذه المقومات المتحركة في صراع المرحلة.

ولكن المفهوم السلطوي في انظمة الحكم كلها عربيا واحيانا اسلاميا، لا تسمح للمقومات الديناميكية الصارخة بالتصريح!! وان كان التصريح والصراحة حد التجريح في ميزان الاباحة في دول الغرب الديمقراطية وغير الديمقراطية. وهذا يجعلنا نتوقف عند مصطلح «صارخة» لنجد ان الصرعات السياسية الحادة والخارجة عن حدود التروي والاعتدال! حتى ولو بالقول واللفظ تؤدي الى عواقب وخيمة على الفرد المتحرك نفسه!! ولا ترجع ابدا على الشعب او حتى جزء منه، بدليل ان ليث «قبع وحيدا في مكمنه البارد المتجافي» لا بل وحتى الزيارات التي كنا نقوم بها لسجنه كانت فردية، واغلب الاوقات كانت تستنزف جهدا جماعيا يتشرذم في النهاية ولا يؤتي نتائجه للزيارة المتوخاة.

وان ننسى ابدا ان الجماعة او الجماهير التي لحب ليث العزف على اوتارها، من منطلق ارضاء الفكرة والناس في مرحلة صاخبة، ومرحلة قصة «جملك يا مختار» هذه الجماعة لم تحمل هم ليث الشامخ، وان صفقت له بعنف وايدته في اللحظة نفسها!! والحقيقة ان بروز ظاهرة الدساسين والافاكين والمتواطئين والوشاة؟! هي ظاهرة مدمرة وطاغية في المجتمعات! ولا مكان لها سبحان الله الا في مجتمعاتنا، مع ان الثمن بخس وكبش الفداء غال! ومع انه لا يحتاج مهمات للدس والاخبار ولا دورات متخصصة بالوشاية والدس!! الا ان المتطوعين يبتكرون انجع الاساليب بالتأليف والتنصت والالتقاط! وبالتالي نستنتج ان لا جهة مسؤولة عن ابتكارات هذه الظاهرة المؤدية الى الظلم والعدوان.

ولكن المؤسف ان تجد هذه الآذان والاقلام الناقلة للتقارير، ان تجد ايضا «آذانا» صاغية من الجهات الامنية المتحورة اصلا من تحديد الواجبات الاخبارية والوشايات! ومن هنا خضع ليث للقضاء والسجن وهذا ما لم تستطع الحكومة معالجته حيث اخترقت الفأس الرأس، وصار لزاما تأنيب الالسنة.

فليث.. نعم لسانه حصانه اذا صانه. ولكن للفكرة والكلمة سر وموضع حينما يزل اللسان الحصان، وللجماعات ان تداري تيهها وولعها بالتلبيس والتثبيت في حال اشتعال اللحظة الساخنة والمتمردة على كل العقول، فمن منا لا ينفلت عقال لسانه من مربطه حال غضبه او فورة او حماسة؟ مع ان للذنب الاول ينطبق عليه «البادي اظلم» هو الجمهور المستمع، ذلك الذي يحضر المحاضر او المتحدث للقول المبعثر، واحيانا تأتي اسئلة الجمهور حساسة ومستفزة للسان المتحدث وتقوله ما لا يخطر على باله وما لم يرتب له من قبل.

انني القيت العقوبة على المستمع! ورميت الذنب على المستمتع بقوال ليث!! وعلى كل حال فمتاهات المعاناة لم يشربها الا ليث!! ووالدته المكلومة! واطفاله اليانعون وزوجته المجروحة.

يظل في هذا الوطن جو عاصف من الحب، وهذا الجو يخلقه الحاكم وفلسفة الحكم!! فلا ارقى من حكم يعمل في صورة الانسان المثلي، تلك الصورة الاسطورية والتي لا يحمل ملامحها اي نظام تجاه محكوم! وان بحث في القصص التاريخية للحكام الكبار عادية في عصورهم، فان ما يقوم به الملك هنا ضمن خضم القمع والسحق والسحل في العالم والاحكام في السجن المنسي، يعتبر مكرمة تاريخية من واجبنا جميعا حفظ الدروس الحكيمة منها، فهي لا بد حدثت لتعليم الناطقين قيمة الاعتدال والعد للعشرين!! قبل اطلاق رسن الحصان الاصيل!

نتعلم ان الوطن يعمل فيه الحاكم والمحكوم لصالح الارض وكرامة الانسان!! وان كان هذا العمل يبدو في ظاهره مختلفا بعض الشيء، فالملك الانسان كبير، والاسير المحكوم يظهر بتصرف الملك ايضا كبيرا.. والملك نفسه يعرف انه كبير ومحترم، فحين يصافحه ويصطحبه معه في سيارته الخاصة فهو في نظر الملك الحكيم كبير.. فأي شخص في دورة الحكام من عالم ثالث يضاهون هذه الشهامة وحب ابناء الوطن! ففي نظري ان الملك يقدر ويحترم اختلاف الخيوط في مساراتها، عساها تؤدي الى نسيج يحمي ويقي الوطن من الترهل، والرجل الانسان رضا الله عليه ورعايته، هو ابن لام عظيمة كان يقبل يديها وما زال يقبل يديها عند رأس قبرها وهو ملك واي ملك! فللامهات اللواتي يبكين طوال الليل وراء الابواب بانتظار الاولاد المكسورين الصغير والوعد بالغفران من الملك الانسان!!

الجيل الحالي يهتم بمصالحه ولا يلتفت للقيم والفضائح الاخلاقية!

كلنتون فاز لأنه شاب جذاب امتطى فرس الاقتصاد

الحدث - واشنطن - من نضال منصور

اسدل الستار على الانتخابات الامريكية التي شغلت كل العالم، وعاد الرئيس كلنتون الى البيت الابيض بعد فوزه على منافسه بوب دول ولكن ليس بالفارق الكبير الذي كانت تظهره استطلاعات الراي العام الامريكي. فالرئيس كلينتون لم يحصل على ٥٠٪ من اصوات الناخبين الامريكيين، وهو ما دفع السياسيين الامريكيين للقول «بأن كلنتون لم يحصل على تفويض الشعب له».. وقد تبدى هذا التوجه الشعبي الامريكي من خلال تصويت الغالبية للجمهوريين في الكونغرس، على الرغم من التقدم النسبي الذي حققه الديمقراطيون في مجلس النواب حيث انتزعوا ١٢ مقعدا جديدا من الانتخابات السابقة، غير ان الاغلبية ظلت للجمهوريين في المجلسين النواب والشيوخ!!

وبانتهاء الانتخابات واعلان النتائج بدأت الصحافة الامريكية وكذلك المحللون السياسيون يناقشون اسباب نجاح كلنتون وفشل دول.. وطبيعة الصراع القائم بين الديمقراطيين والجمهوريين خاصة بعد احتفاظ الجمهوريين بالاغلبية «المزعجة» في الكونغرس.. وما هي الاجراءات التي سيقوم بها كلنتون بعد عودته الى البيت الابيض ليتغلب على «العواصف» والعوائق التي ستوضع في وجه ادارته.. وهل ستشهد السياسة الامريكية الخارجية تغيرات مع المرحلة القادمة من رئاسة كلنتون؟!

الحدث تابعت من «ولاية اركنسا» بلدة الرئيس كلنتون ومن فيلادلفيا العاصمة الاولى للولايات المتحدة المشهد السياسي الامريكي.. ورصدت آراء وسائل الاعلام الامريكية.. والتقت مع محللين وسياسيين امريكيين تحدثوا عما جرى وما يمكن ان يجري في المستقبل؟!

فوز كلنتون

لا يكاد يختلف السياسيون الامريكيون من ان الاقتصاد هو الفرس الذي امتطاه كلنتون ليعود بقوة الى البيت الابيض، ويؤكد هذا الراي لـ «الحدث» المدير التنفيذي للجنة السبعين لمراقبة الانتخابات «فريد فويت» حيث يعيد الى الاذهان ما جرى في الانتخابات الماضية. ويقول فويت المدير التنفيذي لهذه اللجنة التي تأسست منذ عام ١٩٠٤ «ان الرئيس الامريكي السابق جورج بوش حقق شعبية كبيرة بعد حرب الخليج الى حد ان جميع مرشحي الحزب الديمقراطي اختفوا خوفا من هزيمتهم، ولكن الرئيس كلنتون قرر ترشيح نفسه امام «العملاق» بوش.. وحالف الحظ كلنتون اذ كانت امريكا تمر بوضع اقتصادي سيء، فاستغل كلنتون هذا الامر ودعا الى التغيير والنظرة الى المستقبل، وهو ما اراده الامريكيون فكان نصيبه الفوز»..

ولم يخذل الوضع الاقتصادي هذه المرة كلنتون ايضا.. فالاقتصاد الامريكي يشهد تحسنا وفق كل التقارير والدراسات الامريكية فمعدلات البطالة انخفضت الى اقل مستوى لها في السنوات الاخيرة، وانخفض العجز في الميزانية من (٢٩٠) مليار دولار في العام الاول من رئاسة كلنتون الى (١٠٧) مليارات دولار في هذا العام. وقد ادرك كلنتون ذلك جيدا لذلك لم يتردد في دعوة الناخبين في المناظرة التلفزيونية الى اعطاء اصواتهم لدول ان كانوا يرون ان الوضع الاقتصادي سيء، واقحم كلنتون بخبث وبراعة اسم رئيس مجلس النواب «نوت جينجريتش» الجمهوري والذي يكرهه الامريكيون لانه كان يريد تخفيض الميزانية الفيدرالية ولا سيما ميزانية التأمين الصحي والرعاية الصحية للمسنين.

وظهرت اهمية الاقتصاد في فوز كلنتون في استطلاعات الرأي التي اجرتها وسائل الاعلام، اذ اظهرت بأن ٦٦٪ صوتوا لكلنتون بسبب تحسن الاقتصاد في حين صوت لدول لنفس الاسباب ٣٦٪.

واذا كان الامريكيون قد انتخبوا كلنتون للمرة الاولى لانه جذاب وشاب، واعاد الى اذهانهم زعيمهم كيندي، فان هذا السبب كان من اسباب اعادة انتخابه للمرة الثانية في مواجهة «دول» الشيخ الكبير الذي انتهت حياته السياسية بخسارة.

ويعتقد استاذ العلوم السياسية «مارك كيج» وهو يعمل كذلك نائبا لعمدة فيلادلفيا «بأن هناك نقلة سياسية كبيرة بين الاجيال.. وان هذه الفترة من عمر امريكا تشهد سيطرة لجيل ما بعد الحروب العالمية ومن بينهم كلنتون.. وهم اي هذا الجيل لا يلتفتون للقيم المثالية بل يهتمون بمصالحهم وبدرجة تأمينها لهم ولا يتوقفون طويلا امام المسلكيات والفضائح الشخصية التي تثار.. ولذلك صوتوا لكلنتون على الرغم من عدم الثقة الشخصية به.. اما جيل الاباء الذي يؤيد دول فلقد قل عددهم ولذلك خسر»!!

ويرى سياسيون امريكيون ان وسائل الاعلام «تلفزيون وصحافة» ساهمت الى حد كبير في فوز كلنتون وخسارة دول، وفي نفس السياق يقول كيج بأن استطلاعات الرأي حسمت المعركة الانتخابية مبكرا، فالامريكي قبل ٧ شهور لم يكن قد حدد من سينتخب.. وحين يتم سؤال يجيب مما يشكل رأيا عاما يساند المرشح.. وقد كان على الاغلب كلنتون!!

ويبدو ان دول قد شعر بالضرر الذي الحقه به الاعلام لذلك شن هجوما شديدا على الصحافة واتهمها بالليبرالية والانحياز لكلنتون واخيرا اتهمها بأنها معادية له.. وذهب دول الى ابعد من ذلك حيث اخذ في الايام الاخيرة قبل الانتخابات بالقاء اللوم على الشعب الامريكي وقال مخاطبا الناخبين «استيقظي يا امريكا، استيقظوا ايها الديمقراطيون وايها الجمهوريون والمستقلون».

هزيمة دول

وربما تكون هذه ابرز اسباب فوز كلنتون.. لكن ما هي ابرز اسباب خسارة دول؟!

ان كل نقاط قوة كلنتون كانت نقاط ضعف عند دول المرشح الجمهوري الذي لمح الى ان حزبه ومساعديه لم يقفوا معه كما يجب خلال حملته.. غير ان ابرز اسباب هزيمته كان استمرار روس بيرو في ترشيح نفسه، فقد ناشد دول روس بيرو الانسحاب من المعركة الانتخابية، لكنه رفض واقسم ان يواصل معركته الانتخابية حتى النهاية، واظهرت استطلاعات الرأي ان بيرو خطف من دول عددا اكبر من الاصوات التي حصل عليها من كلنتون، ولذلك قال دول «ان اي صوت يمنح لبيرو هو صوت لمصالح كلنتون».

ولا يتردد السياسيون الامريكيون من تحميل دول نفسه سبب الهزيمة، فهم يرون بأن رسالته للناخب ظلت مشتتة، تتأرجح بين السياسة الخارجية تارة والضرائب، والمخدرات والهجرة تارة اخرى، وهو لم يقنع الامريكيين بأن لديه رؤية واضحة للمستقبل. كما ان القضايا الاخلاقية المتصلة بشخص الرئيس كلنتون وبكبار المسؤولين في ادارته لم تنجح في هزيمة كلنتون.

ان نتائج الانتخابات الامريكية وضعت الحزبين الديمقراطي والجمهوري بموقف الترقب والحذر من المستقبل. فكلنتون لم ينتصر انتصارا مطلقا كما يريد لان حزبه لم يربح معركة الكونغرس.. وكذلك الحال فان الجمهوريين لم ينتصروا انتصارا مطلقا لانهم كسبوا الاغلبية في النواب والشيوخ لكنهم خسروا الرئاسة. ومن الواضح ان كلنتون فهم رسالة الشعب الامريكي جيدا باختياره تقسيم السلطات بين الحزبين لذلك قال بعد فوزه «اننا لا بد ان نضع مصلحة بلدنا قبل الحزب» في اشارة فهمت الى انها محاولة لتهدئة اللعب مع الجمهوريين ومحاولة لفتح صفحة جديدة تختلف عن المرحلة السابقة من رئاسته الاولى والتي تعمد فيها الجمهوريون الى تعطيل عمل الحكومة.. فهل يتحقق ذلك؟

فضائح كلنتون

عمدة مدينة جونسبورو في ولاية اركنسا «روبرت بورول» ليس متفائلا من ان علاقة تعاون ووئام يمكن ان تنشأ بين الحزبين في الفترة المقبلة.

ويقول بورول وهو سياسي منتخب ان معركة طاحنة ستحدث لان الحزبين يريدان ان ينسبا الانجازات لكل منهما!!

غير ان السياسيين لا يتوقعون ان يلجأ الجمهوريون الى سياسة تعطيل عمل الادارة الامريكية بتعطيل التشريعات لان هذه الاساليب اعطت نتائج عكسية على الجمهوريين في نظر الشارع، وعلى الارجح سيتعمد الجمهوريون الى تفجير «الفضائح» التي اثيرت خلال الحملة الانتخابية، وسيعملون من خلال لجان التحقيق الى التوصل الى معلومات جديدة تدين كلنتون لدفعه الى الاستقالة كما حدث مع نيكسون في فضيحة «ووترغيت».

وتلاحق كلنتون اكثر من فضيحة فهناك قضية المرأة التي اتهمته بالتحرش الجنسي بها، وهي تسعى الآن كما اكدت مصادر سياسية امريكية الى التقدم بشكوى رسمية الى القضاء ضد كلنتون، ويتوقع سياسيون ان التفاصيل التي قد تظهر قد تساعد الجمهوريين بتضييق الخناق على كلنتون، كما ان هناك قضية خطيرة اخرى سيثيرها اعضاء الحزب الجمهوري في الكونغرس وهي تتعلق باستخدام كلنتون للمعلومات السرية التي بحوزة مكتب التحقيقات الفيدرالية وتخص (٤٠٠) من قيادات الحزب الجمهوري في الانتخابات الاخيرة، واذا ثبتت هذه التهمة فهي تؤشر الى اساءة استخدام كلنتون لسلطته. ويتابع الجمهوريون القضية التي عرفت بـ «وايت واتر» والتي تتهم فيها هيلاري زوجة الرئيس كلنتون بأنها استغلت نفوذ زوجها حين كان حاكما لولاية اركنسا للاستيلاء على ارض والقيام بمشروعات عليها، واخيرا كانت الفضيحة التي كشفت وتظهر تلقي الحزب الديمقراطي وكلنتون اموالا وتبرعات غير قانونية من رجال الاعمال الكوريين والاندونيسيين.

ويتوقع كيج استاذ العلوم السياسية ان لا يتأثر كلنتون باثارة هذه «الفضائح» اذا لم تثبت التحقيقات شيئا جديدا مشيرا الى بداية بعض التحقيقات من مدعي عام خاص لكنه لم يتردد «بالقول» ان الغبار الناتج من هذه الفضائح سيؤثر حتما على الرئيس»!

ولانهاء هذه الزوبعة قبل بدايتها فان كلنتون يبدي حرصا على اشراك الجمهوريين في التعيينات الحكومية خاصة بعد استقالة وزير الخارجية كريستوفر الذي يبدو هو الآخر بأنه لا يريد الاستمرار في العمل.. وفي اطار ادخال الجمهوريين بالحكومة توقعت وسائل الاعلام ومصادر سياسية ان يسمي كلنتون الى تعيين «كولن باول» قائد عاصفة الصحراء وزيرا للخارجية غير ان نفس المصادر استبعدت موافقة باول، ولذلك رشحت هذه المصادر لوزارة الخارجية اولبرايت او سام نون عضو سابق في مجلس الشيوخ.

السياسة الخارجية

واذا كان الامريكيون قد انهوا دورهم بالتصويت لكلنتون والجمهوريين معا، فان الامر ليس كذلك بالنسبة للعالم والشرق الاوسط تحديدا.. فزعماء وشعوب ينتظرون بفارغ الصبر التطورات التي يمكن ان تفرزها نتائج الانتخابات على السياسة الخارجية؟!

لكن السياسيين الامريكيين يرون بأن السياسة الخارجية الامريكية ثابتة الى حد كبير ولا تخضع الى حد كبير الى التقلبات، وبهذا الصدد ينكرون بأن الرئيس يعود في قراراته الى مجلس الامن القومي والى معاهد الدراسات المنتشرة في امريكا قبل اتخاذ القرار.

ويؤكد «هارفي سكرمن» رئيس معهد بحوث السياسة الخارجية وهو من مساعدي وزيري الخارجية السابقين بيكر وشولتز «بأن السياسة الخارجية الامريكية تحددها المصالح والمزايا التي تحصل عليها»؟!

وقال صاميل بيرجر نائب مستشار الرئيس للامن القومي عن سياسة الادارة الامريكية بعد اعلان نتائج الانتخابات «ان الشعب الامريكي كان مقتنعا من سياسة كلنتون الخارجية.. وكل مبادرته ناجحة بدءا من البوسنة، فهاييتي، والقرار الصعب بانقاذ المكسيك من الافلاس».

وتابع قوله «سنحافظ على مصالحنا ونبقي عليها».. وحدد اولويات هذه السياسة بالقول «سنحاول مساعدة اوروبا لتكون قوية اقتصاديا.. وسنعمل على توسيع الناتو.. وسنستمر في دعم عملية السلام في الشرق الاوسط.. ونكافح الارهاب والمخدرات.. وسنبني جسورا مع آسيا.. وسنعمل على خلق النظام العالمي».

ودعا من جانب آخر هارفي سكرمن في تصريح لـ «الحدث» بأن تتعامل الادارة الامريكية بحزم مع القضايا المتفجرة.. مثل البوسنة، وكوريا، والخليج وايران وعملية السلام.. وقال ان الوقت نفد ويجب التعامل مع هذه القضايا بشكل مختلف حتى لو اضطر الرئيس للتدخل العسكري في بعض المناطق لانهاء التوتر!!

وعلى الرغم من كل القراءات للمشهد السياسي الامريكي فان كل التطورات ما زالت محتملة ومتوقعة!!.

مدير عام جمعية الشؤون الدولية لـ الحدث

د. ملكاوي: كلنتون الرئيس الاكثر صداقة لاسرائيل.. وسيحل المشكلة العراقية

الحدث - عمر العزبي

■ اعلان نتائج الانتخابات الرئاسية الامريكية، عن فوز الرئيس بيل كلنتون، يعود الحزب الديمقراطي من جديد الى مسرح الاحداث العالمية، في اول تجديد لمرشح ديمقراطي لفترة ولاية رئاسية ثانية منذ سنة ١٩٤٦ في عهد الرئيس الامريكي فرانكلين روزفلت.

ويكون البيت الابيض بذلك قد عاد لممارسة دوره الاوحد في العالم، وبث الحياة من جديد في الدور الامريكي الذي اصابه الفتور بسبب الحملة الانتخابية في قضايا السلام، وخاصة على المسارين الفلسطيني - الاسرائيلي، والسوري - الاسرائيلي، باعتباره راعيا لعملية السلام في الشرق الاوسط.

الحدث التقت الدكتور عصام ملكاوي مدير جمعية الشؤون الدولية في عمان، الذي قدم رؤيته السياسية للعوامل التي ساعدت في تجديد ولاية الديمقراطي كلنتون، ورؤيته لمستقبل عملية السلام في المنطقة، واتجاهات السياسة الامريكية القادمة تجاه كل من الاردن، فلسطين، سوريا، مصر، العراق، ليبيا، السودان، ايران، كوبا، واسرائيل.

* دكتور عصام ماذا تتوقع بشأن المسار الفلسطيني - الاسرائيلي عقب عودة كلنتون وهل تتوقع حدوث دفع في عملية السلام؟

- الواقع ان اعادة انتخاب كلنتون امر جيد، لان الجزء المهم في عملية الانتخاب الاخيرة هو استمرارية الشخص الذي قاد ورعى عملية السلام. ففي مرحلة التحضير للانتخابات، وخلال الانتخابات، كان هناك شبه توقف لعملية السلام، لان جل اهتمام الادارة الامريكية انصب على التحضير لعملية الانتخابات، وبالتالي لم يكن هناك زخم في تسريع مسارات السلام سواء كان ذلك على المسار الفلسطيني لتطبيق الاتفاق، او على المسار السوري او اللبناني. لذلك جاء انتخاب كلنتون استمرارية، ولاكمال المسيرة من حيث توقفت، وليس البدء في العملية ودراستها من جديد فيما لو انتخب دول.

لو انتخب دول ستمر هناك فترة ٣ شهور، حتى يبدأ باتخاذ القرارات، وهي فترة انتقالية يقوم خلالها كلنتون بتسليم صلاحياته للرئيس الجديد في البيت الابيض.

اما وقد جدد لكلنتون، فلا توجد هناك مراسم سوى اداء اليمين للفترة القادمة، وهذا يعني ان الادارة جاهزة، وزخم العملية السلمية سيستمر. فالراعي هو هو، والالتزامات هي هي، وسينتهي التباطؤ والتلكؤ اللذين حصلا.

وارد الاشارة الى بعض التوجهات التي قالت بأن الرئيس كلنتون سيصبح حرا من ضغط الناخب الامريكي في فترة ولايته القادمة، لانه لن يترشح لولاية ثالثة، وبالتالي سوف يضغط على اسرائيل او يلزمها بشيء تجاه السلام.

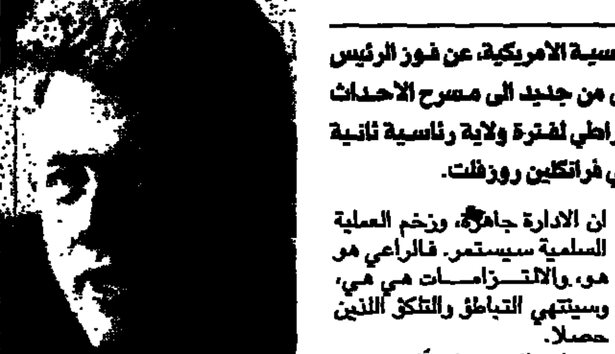
ما اود قوله، ان المنتظر الآن، ليس الضغط على اسرائيل، بل المنتظر، ان كافل عملية السلام منذ البداية سيستمر في هذه الكفالة لاتمام ما تمت المصادقة عليه في البيت الابيض، واعتقد انه قادر على ذلك.

وبالتأكيد فان الانعتاق من عملية الضغوط شيء واضح، ويجب ان يؤخذ بعين الاعتبار، فالرئيس الامريكي كلنتون هو الاكثر صداقة لاسرائيل، وقدم لاسرائيل ما لم يقدمه رئيس امريكي سابق، حتى انه بعد مقتل اسحق رابين، والعمليات الانتحارية الاربع التي وقعت في تل ابيب ومناطق السلطة الوطنية، قدم لاسرائيل معونات عسكرية لا توجد الا في الولايات المتحدة نفسها.

* اذن، يمكن الاستنتاج ان الفترة القادمة ستشهد نوعا من التقارب الاكثر تميزا لصالح اسرائيل.

- سمعت بعد اعلان فوز كلنتون ان اسعد الاسعد مستشار بنيامين نتنياهو يقول انه لن يكون هناك تحول اصلا في العلاقات. فالعلاقات الامريكية - الاسرائيلية هي علاقات استراتيجية، ولا تبنى على اساس رئيس قديم او رئيس جديد، وهذا صحيح لان هناك مصالح اسرائيلية في المنطقة تساوي بالذات نفس المصالح الامريكية في المنطقة، وتعتبر اسرائيل هي الراعي والحامي لهذه المصالح، وهي الاحتياطي للولايات المتحدة في المنطقة والذي تستخدمه وقت ما تشاء.

ولذلك لا يجوز ان نقول بأن هناك فجوة ستحصل بين الولايات المتحدة واسرائيل.



الا ان الفائدة هي ان الرئيس الامريكي كلنتون قاد عملية السلام في المنطقة مع باقي الدول العربية، وهذا شيء مهم، اما كارتر فقادها مع مصر لوحدها. لقد استطاع كلنتون ان ينجح وسوف يدخل التاريخ من اوسع ابوابه، فهو رجل صغير في السن، سوف ينهي الفترة القادمة وعمره ٥٤ سنة، وبالتالي فان السؤال هو ماذا سيعمل بعد ان يخرج من البيت الابيض؟ ان هذا الرجل يجب ان يكون في موقع الضوء على المستوى العالمي ولن يعود الى بيته لحراثة مزرعته وزراعة الفول السوداني اطلاقا، لذلك لا بد ان يكون له صداقات دولية متنوعة على صعيد السياسة الدولية، وخاصة في منطقة الشرق الاوسط ومع اوروبا.

نلاحظ ان كارتر كبير في العمر ولكنه يحاول ان يبقى ضمن دائرة الضوء، والرئيس كلنتون سيحاول ان يكون شبيها ان لم تطغ صورته على صورة كيندي، لذلك سيبني له مجدا داخل امريكا وخارج امريكا، اما كيف وماهية هذه الطريقة التي سيتبعها فيعود اليه؟!

* كيف ستتعامل الادارة الامريكية مع مصر كقوة اقليمية؟ علما ان هناك موازين قوى داخل الشرق الاوسط ومصر لها وضعها الخاص.

- اعتقد ان امريكا تنظر الى مصر على انها قوة اقليمية لا يستهان بها، ولا بد ان تبقى موجودة في حسابات صانع القرار الامريكي، ولا بد ان تبقى قوة مصر ووضعها العربي ضمن المنظومة العربية والاقليمية، كما انه لا يمكن الاستهانة بالقدرات المصرية، فهي قدرات عسكرية، ديمغرافية، ثقافية، سياسية، في الوطن العربي منذ بدايات هذا القرن، ولا بد ان تستكمل هذه القوة وتأخذ دورها ضمن مجموعة المنظومة العربية

ككل خاصة بعدما شهدنا انفراجا في العلاقات الاقليمية او الدولية، ومن ثم ما يسمى بمنطقة الشرق الاوسط الجديد.

* هل يمكن ان تتغير السياسة السورية الآن بعد تأكد فوز كلنتون بولاية ثانية؟

- لا يوجد تغيير في السياسة، ولكن هناك انفراج في عملية المسار السلمي، وان يتعثر هذا المسار الذي انغلق من قبل حكومة الليكود الجديدة، وفي فترة امريكية حرجة كان يمكن ان يتغير فيها راعي السلام كشخص وربما كمؤسسة.

لكن نوع العلاقة الوثيقة بين دول ونتنياهو يمكن ان يؤثر في مجرى العملية السلمية، كما تبين فيما بعد بأن سوريا واسرائيل كانتا ان تتوصلا لاتفاق، وكان الاتفاق قاب قوسين او ادنى وهو العودة الى حدود الرابع من حزيران، الا ان الطرف الاسرائيلي الذي ناقش هذه الاوراق او وقع عليها توفي، لكن الطرف الامريكي حي باق.. وهذا المهم.

* السياسة الاردنية تجاه امريكا واضحة منذ الخمسينات، لكننا كنا نتوقع دعما امريكيا اكبر للاردن على صعيد اعفائه من الديون، او تقديم الدعم العسكري. كيف ترى مستقبل علاقتنا مع امريكا؟

- السياسة الاردنية تجاه علاقاتها الدولية سياسة متوازنة، واعتقد ان شخصية جلالة الملك

على الاردن. فان اعادة مثل هذه الامور، واعادة تسليح القوات المسلحة، واعادة بناء القوة العسكرية، سواء كان من ناحية فنية او تأهيلية، فان هذا كله يصب في صالح وضع الاردن، لكن السؤال الذي يتبادر للذهن هو لماذا لم يأخذ الاردن كما اخذت مصر من مساعدات مالية؟

هذا السؤال صعب جدا، ولكن اصحاب القرار هم الاقدر على الاجابة عليه، الاردن والحكومة الاردنية يسعيان للحصول على مثل هذه المساعدات التي ستعطي الاردنيين بالذات شعورا بأن عملية السلام كان لها ثمرة ويمكن ان يكون ذلك باستقطاب استثمارات خارجية في الاردن او اقامة مشاريع او تحويل الديون الى استثمارات داخلية، وكل هذه الامور يمكن ان تغير بعض الشيء من الوضع القائم، لكن اعتقد أن العلاقة الاردنية - الامريكية تصب دائما في المسار الصحيح ولا يتأثر الاردن الا اللهم بوجود قرارات تمس الاوضاع داخل الاردن سواء اكانت قرارات سياسية او اقتصادية، فالاردن يتأثر عندها.

غير ذلك، فان السياسة التي ينتهجها جلالة الملك مع الرؤساء السابقين للولايات المتحدة منذ القدم هي سياسة متوازنة تصب في مصلحة الاردن اولا واخيرا. والادارة الامريكية منذ عهد الرئيس بوش وحتى الآن تلخذ

الرئيس كلنتون سيحاول ان استطاع ان يجلب هذه الانظمة الموجودة في هذه الدول الى طريق ممكن التعامل معها.

فهو ليست لديه مشكلة قوية مع السودان تمنع من ازالة الحواجز بين السودان والامريكان. ويبدو ان السياسيين السودانيين لديهم من انفتاح الذهن ما يجعلهم على قدم المساواة في التعامل مع الامريكان، ويمكن ان يكون هناك بعض الاختلافات في ليبيا بسبب شخص الرئيس الليبي اما الاختلاف مع ايران فهو اختلاف ايديولوجي. وليس الخلاف مع حكم ملكي او جمهوري. فالنظام السياسي القائم في ايران تعتبره امريكا خطرا على حلفائها وعلى مصالحها، وامكانية الوصول الى حلول وسط معهم يعود الى مدى تفسير اهمية المصالح الامريكية في المنطقة، اي الى اي حد تستطيع ايران ان تهدد المصالح الامريكية؟ فاذا وجدت امريكا ان ايران لا تستطيع الوصول لهذه المصالح فلا اعتقد انه سيكون هناك اختلاف مع النظام الايراني.

اما العراق.. فاعتقد أن الرئيس كلنتون سيعمل على حل المشكلة العراقية. واعتقد انه سيحاول ان يثبت ان العراق قد خضع لقرارات الامم المتحدة، وان امريكا قاومت حتى اجبرت النظام العراقي على الخضوع، وبالتالي لم يعد هناك مبرر يوجب هذه العقوبات.

تسليم المتهمين بتفجير الطائرة وبالتالي تنتهي المسألة الليبية لانها مرهونة بتسليم المتهمين.

وقد يطالب العراق بتطبيق قرارات الامم المتحدة. وقد يصدر قرار انه طبق قرارات الامم المتحدة. فاذا اصبحت السياسة الامريكية تقول ان التعامل مع النظام السياسي العراقي مقبول للوقوف بوجه ايران، والقول ان هناك قوة تستطيع ان تحتوي التهديد الايراني في المنطقة ممثلة بالنظام العراقي، فسيصدر بالتالي تصريح بأن العراق ملتزم بقرارات الامم المتحدة.

اعتقد انه قد تتم مصالحة بين كوبا وامريكا.. ويجد الرئيس الامريكي ان مصلحته هي في الجوار وليست في الشرق الاوسط ويمكن ان يزيل هذا التوتر بإعادة العلاقات الامريكية الكوبية، ويرفع الحصار المفروض عليهم منذ ايام كيندي. وبالتالي يصبح هو الرئيس الاول في هذه الخطوة.

لقد كان الرؤساء الامريكيون يتسابقون دائما في ان يكونوا الاوائل: نيكسون ذهب الى الصين، كارتر عمل سلاما بين مصر واسرائيل، وريغان اعاد الدفء للعلاقات الروسية الامريكية، بوش دخل الكويت فلماذا لا يكون كلنتون هو الذي سيدخل كوبا ويفرج عن هذه العلاقات، لان كوبا ليست الدولة التي تشكل خطرا ولكنها قد تعني عن امريكا بشكل ما.

- ماذا بشأن تأسيس قوة تدخل عسكري امريكي سريع في افريقيا، وهل يمكن ان تكون نموذجا لقوة تدخل سريع في الشرق الاوسط هل يمكن ان يزعزع ذلك العلاقة مع امريكا؟

- لا اعتقد ان امريكا ستجازف بهذا الامر اطلاقا.

اذا شكلت الولايات المتحدة قوة، فستكون من دول المنطقة دائما وبمساعدة امريكية تقنية لانه لم يعد هناك مصالح تخشى امريكا من انهيارها وتحتاج ان تستدعي ارسال قواتها فتقتل ابناءها في مناطق مثل ادغال افريقيا. فنلاحظ انه بعد مقتل عدد من الجنود الامريكان في الصومال.. انسحبت هذه القوات فورا.

الولايات المتحدة لا تستطيع ان تدخل مناطق فيها مستنقعات سياسية وعسكرية لا تعرف نتائجها. وهذا امر مستبعد.

فوز كلنتون سينهي التباطؤ على المسارات التفاوضية وسيدعم السلام

بالذات كانت دائما هي الاساس الاول في بناء هذه العلاقات. انا اعتقد انه سواء اكان جمهوريا او ديمقراطيا فهو ينظر الى شخص الملك وسياسة جلالة الملك في الاردن على انها تتسم بالاعتدال والحكمة والتوازن.

لقد تم اعفاء الاردن من بعض ديونه المترتبة عليه، وعملية تقديم المساعدات اعتقد ان لها تفسيرات عديدة، وفيما يتعلق بالمساعدات العسكرية التي كانت قد توقفت ابان ازمة الخليج الثانية، واثر هذا

بالحسبان ان خسارة اي جندي تشكل خسارة فادحة وضربة قاصمة لامريكا، لذلك كان لا بد من اتباع اسلوب الحصار الاقتصادي، ونحن هنا لا نتحدث عن شرعية استخدام الحصار وهل يجوز ام لا في العرف الدولي لانه وحتى بعض الجوانب التي استخدمت ضد العراق لم تخضع للقوانين الدولية، ولكنها القوة الوحيدة التي تستطيع ان تهيمن.

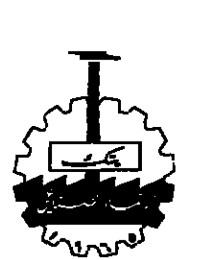
اعتقد الآن - وهذا امل - بأن

الاصل في العملية كلها ويصرف النظر هل سيعمل كلنتون على رفع الحصار عن ليبيا او السودان او ايران او العراق، انه سيعمل على ايجاد سبيل او طريق يدخله الى باب الشهرة العالمية، وهذا الباب سيجده ولكن من اي جهة: ليبيا؟ السودان؟ العراق؟ ايران؟ لا نعلم، لكن سيجد مدخله الى الشهرة وانه صاحب عمل مميز.

فقد يقوم باجبار ليبيا على

بدعم من حكومة المملكة الاردنية الهاشمية

وبالتعـــاون بين



بنك الانماء الصناعي

و

الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي

ولأهمية توفر دراسات الجدوى الاقتصادية قبل البدء بالاستثمار في المشاريع

يسر مجلس ادارة بنك الانماء الصناعي ان يعلن للسادة المستثمرين عن

تـوفـر مجمـوعـة مـن دراسـات
الجـدوى الاقتصـادية والدراسـات القطاعيـة
لمشاريع صناعية وسياحية مختلفة

والتي قام البنك بالاشراف على اعدادها وبالتعاون مع عدد من دور الخبرة المحلية والاجنبية

للإطلاع على هذه الدراسات يرجى مراجعة بنك الانماء الصناعي على العنوان التالي :

- الادارة العامة / عمان :
٢٩ - شـارع الكليـة العلميـة الاسلاميـة
هاتـــف ٦٤٢٢١٦-٠٦ / فاكـس ٦٤٧٨٢١-٠٦

بدعم من حكومة المملكة الاردنية الهاشمية

وبالتعـــاون بين

بنك الانماء الصناعي

و

بنـك الإعـمـار الألمـانـي

(Kreditanstalt Fuer Wiederaufbau) KFW

يسر مجلس ادارة بنك الانماء الصناعي ان يعلن للسادة الصناعيين عن الاستمرار في

تقـديـم القروض الميسـرة

الخاصة بتمويل اجراءات المحافظة على البيئة في مصانعهم القائمة

وتقديـــم المنـــح

لإعداد الدراسات الاستشارية اللازمة لتحديد هذه الاجراءات وللإشراف على تنفيذها

المشاريع المؤهلة للاستفادة من هذه المنح

مشاريع القطاع الخاص التي لا يزيد حجم الاستثمار في موجوداتها الثابتة عن مليوني دينار اردني

لمزيد من التفاصيل يرجى مراجعة بنك الانماء الصناعي على احد العناوين التالية :

- الادارة العامة / عمان :
٢٩ - شارع الكلية العلمية الاسلامية
هاتف ٦٤٢٢١٦-٠٦ / فاكس ٦٤٧٨٢١-٠٦

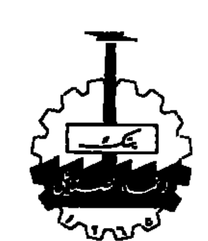
- فرع المدينة الصناعية/سحاب :
هاتف ٧٢٢٣٨٠-٠٦ /فاكس ٧٢٣٣٨١-٠٦

- فرع اربد / شارع بغداد :
هاتف ٢٧٨٥٣٩-٠٢ /فاكس ٢٧٨٢٢٩-٠٢

- فرع العقبة /مجمع بنك الاسكان :
هاتف ٣١٩٣٨٠-٠٣ /فاكس ٣١٩٣٨٣-٠٣

بدعم من حكومة المملكة الاردنية الهاشمية

وبالتعـــاون بين



بنك الانماء الصناعي

و

بنـك الإستثـمـار الاوروبـي

(European Investment Bank) EIB

وتشجيعـا من البنـك لأصحـاب الافكـار الصناعيـة والسياحيـة الرائـــدة

يسر مجلس ادارة بنك الانماء الصناعي ان يعلن للمستثمرين عن الاستمرار في

تقـــديم قـــروض رأس المـــال المخاطـــر

(Risk Capital Loans)

لتمويـل مساهمـات المستثمرين في مشاريـع القطـاع الخـاص الصناعيـة او السياحيـة وبشـروط ميسـرة

وتقديـــم المنـــح

لإعادة تأهيل المشاريع الصناعية التي تواجه صعوبات مختلفة
ولتحسين نوعية منتجات المشاريع الصناعية الاخرى

لمزيد من التفاصيل يرجى مراجعة بنك الانماء الصناعي على احد العناوين التالية :

- الادارة العامة / عمان :
٢٩ - شارع الكلية العلمية الاسلامية
هاتف ٦٤٢٢١٦-٠٦ / فاكس ٦٤٧٨٢١-٠٦

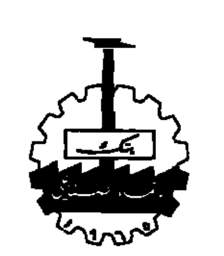
- فرع المدينة الصناعية/سحاب :
هاتف ٧٢٢٣٨٠-٠٦ /فاكس ٧٢٣٣٨١-٠٦

- فرع اربد / شارع بغداد :
هاتف ٢٧٨٥٣٩-٠٢ /فاكس ٢٧٨٢٢٩-٠٢

- فرع العقبة /مجمع بنك الاسكان :
هاتف ٣١٩٣٨٠-٠٣ /فاكس ٣١٩٣٨٣-٠٣

بدعم من حكومة المملكة الاردنية الهاشمية

وبالتعـــاون بين



بنك الانماء الصناعي

و

بنـك الإعمار الألماني

(Kreditanstalt Fuer Wiederaufbau) KFW

وحرصا من البنك على رفع كفاءة المشاريع الصناعية تمهيدا للدخول في

منظمة التجارة الدولية WTO

يسر مجلس ادارة بنك الانماء الصناعي ان يعلن للسادة الصناعيين عن الاستمرار في

تقديـــم المنـــح

لتمويل الدراسات الاستشارية للشركات والمؤسسات الصناعية الراغبة في الحصول على

شهادة الجودة العالمية ISO - 9000

لمزيد من التفاصيل يرجى مراجعة بنك الانماء الصناعي على احد العناوين التالية :

- الادارة العامة / عمان :
٢٩ - شارع الكلية العلمية الاسلامية
هاتف ٦٤٢٢١٦-٠٦ / فاكس ٦٤٧٨٢١-٠٦

- فرع المدينة الصناعية/سحاب :
هاتف ٧٢٢٣٨٠-٠٦ /فاكس ٧٢٣٣٨١-٠٦

- فرع اربد / شارع بغداد :
هاتف ٢٧٨٥٣٩-٠٢ /فاكس ٢٧٨٢٢٩-٠٢

- فرع العقبة /مجمع بنك الاسكان :
هاتف ٣١٩٣٨٠-٠٣ /فاكس ٣١٩٣٨٣-٠٣

نصوص القديم : احتفاء بلا شيء

شعر

مروان حمدان

اولاً : القديم/الاسئلة

(١)
القديم
شاعر يكمل القصيدة بالنوم
كلمات تنتهي في النقش
محبون يسيرون الى محبيهم .
وحده يبقى في صورته . «١»

(٢)
مرت به اللغات
لم يترجم حزنه
سوى الموت . «٢»

(٣)
البيوت التي كان يراها
في الطريق الى البدايات
لم تعترف بقصائده . «٣»

(٤)
من اين اتى كل هذا الضجيج؟
كيف افلت الحلم من النوتة؟
والى اين مضت اوتار الرؤى؟ «٤»

(٥)
كلهم يرحلون
وتظل الاسئلة . «٥»

(٦)
لم يجد احداً
يهرب اليه
نقطة ضوء
او صلاة حقيقية .
لم يجد احداً
غير شبيهه
يستوطن عتمة واضحة . «٦»

ثانياً: القديم ايضاً/الغياب «٧»

(١)
حين تغيبين
تضيق الارض
تضيق اللغة المرة
وتضيق مساءاتي . «٨»

(٢)
كوني طريقي
في الطريق الى مساء
لا يؤثثه غيابك
كم مررت على يديك
وكم حملت دمي اليك
فلم اجد مطراً
يوازي شهوتي . «٩»

(٣)
كم كانت الايام اضيق
حين غبت
وحين لم اشهدك
في لغتي . «١٠»

(٤)
كوني خطاي الي
كوني رغبتي .

(٥)
لماذا كلما غابت
تعبت
وضاقت الكلمات .

(٦)
[.....................] . «١١»

ثالثاً: القديم مرة اخرى/الموسيقى تسقط في الدوران

اتعلق بالغامض من يومي
الريح صراخ المطلق في
وقلبي مرهون بالغفلة
استعجل نار الوقت
وامواجي نائمة
اقطفني حرفاً حرفاً
واميل الى الشهقة
لا شيء ينير الوحشة
والموروث كـمـاتن مـعلقـة في
جسدي
لا بد ساخرج
ناديت
فجاء صدى الاشياء
تمهل فالانثى باردة
والرقص رنين المفقود
ولا وجه يوازي
عتمتك المرفوعة
في صلصال الضحكة
لا قمر يضيف الى الضوء
روائحه الابدية

فارقق بالريح
وهيج اغنية البوح
واشعل سفن المطلق
لا بد ستاتي....
لكني اجفلت
وعاودني وجهي
في المرآة المشروخة:
الانثى باردة
وانا المسحوق كثيراً
حد غبار الرعشة
مدفون بالاسماء «١٢»
ومدفون بقصائد
لا تؤتي أكل الريح
كاني الآخر «١٣»
افنيني في ولا انتصر
اعبرني كرنين يتهدل
في معدن اغنية ظامئة
في اسفار بلا سفر
مهدوداً حد الافضاء
باسرار الحزن
واسرار الملكوت الواضح
في كفي «١٤»
كدندنة مثقلة بالتعب....
اجفلت وساورني البوح
فاطلقت شراع الصرخة
ناديت: اغثني.... «١٥»
اذ ذاك ارتعش الجرح
وصارت اصوات
تتهيج في جسدي «١٦»
لم اجمع منها غير حروف
عمياء

فناديت: اغثني رحماك
ولم تدركني
فسقطت . «١٧»

رابعاً: القديم/الفواصل

(١)
ما الذي يجعل الارض
تنتعش لبكاء السماء «١٨»
ولماذا حين توبخ الريح الاشجار
تتمايل الاغصان
مشعلة شعائر الابتهاج .

(٢)
لماذا لا يلد البحر
الاجنة العالقة في احشائه
منذ الوف السنين؟
هل يخاف البحر الموت/الولادة؟
«١٩»

(٣)
منذ القديم
القديم جداً
والناس يسيرون.
هل يخـيف التـوقف لحظة الى
هذا الحد؟ «٢٠»

(٤)
– كم من الهواء يكفي
لكي اصنع روحاً جديدة
وكم من الطين.....
لاصنع جسداً آخر؟
– تحتاج الموت . «٢١»

(٥)
ترى
هل تتالم الاشجار
لكل هذه الثقوب
التي تجرح بها
جسد الارض؟ «٢٢»

خامساً: القديم/صوت «٢٣»

كاني اميزني لرحيل يطول
واجمع محترقاً –ورقي
لزمان يعلقني في انتباهي
كغصن مريض باخضره
دون جدوى .
كاني العصي عليّ
ابيع ارتباكي
بما لا تدونه الريح في كتبي
بالشحيح من الكلمات
بما يتفرق في طرق ظامئة .
اشعلتني الحياة
واطفاني الموت فيها
تغيرت حتى انتبهت
الى اصفري
تتوزعه لغة راكدة
وانتبهت كثيراً......
تخاطفني الخطو
حتى مرضت . «٢٤»

سادساً: القديم/ الاشارات «٢٥»

(١)
القديم
اشارات بلا لون
ازدحام نسيانات
تتوس برمادها .

(٢)
القديم
سلالة هواء .
شارع لا يمتد الى يديها .

(٣)
من قرأ خسارتي
في خطوتها
وهي تتسرب من يومي
دون ان تترك وردة «٢٦»
تدل عليها .

(٤)
القديم
يقظة شوارع
تتنكر جيداً . «٢٧»

انتباه مسافات
على اشتباك الخطى .
ورنين لهجة المحب .

(٥)
وجهها مرة اخرى
يعبر ذاكرة
ولا يترك ضوءاً
او مرآة .

سابعاً: القديم اخيراً/الرحيل «٢٨»

يكفي خطوط مموهة
لا تشير الى احد
او تشير اليك .
يكفي خطوط تشير اليك
تماماً الى دهشة في عيونك
فيها اراك تهادن جيش الدقائق
اذ تشتهي لحظة عابرة
تماماً كاني صديقين
يفتتحان صباحاً خجولاً
بما يتورد فوق خدود النساء
ويرتجلان مسافات اعضائهن
على ورق من نعاس .
خطوط
واحتاج اكثر منك وضوحاً
وانت الذي لا وضـــوح على
شفتيه
سوى ان يغني «٢٩»
لهذا الرحيل الماغت

من نجمة الارتباك الطفولي
والاشتباك مع الكلمات .
سلام عليك
سلام على قدميك
تخطان فوق الرمال
طريق الابد .
سلام على حزنك النبوي

لقد صلبوك وما شبه لهم
ورد على كتفيك
وهذا نبيذك تسقي به شجرات
التشهي
وآثار من عبروك الى نومهم
وتوهج احلامهم
وعلى رقعة من صلاة الاسى
تركوك. «٣٠»

*** الهوامش (ما لم يقله القديم)**

«١» الصورة تغيم تدريجياً
وهو يغيم ايضاً .
«٢» الموت لغة اخرى
والموت رحيل في الكلمات .
«٣» البيـوت توابيت داخلة في
الحياة .
«٤» الموسيقى ضجيج بارد
والنوتة توثيق الخسارات .
«٥» السؤال ما يعلق من ظله في
الطرقات .
«٦» العتمة.... اقصد المرايا التي
لا تلتقط الا السواد .
«٧» الغياب خيانة الآخر .
«٨» المسـاءات احتفـال العاشق
بالعاشق
لكنهـا الآن تضـيق باتسـاع
الخيانة

والمساحات تقاس بالعتمة .
«٩» المطر غواية والغياب يباس .
«١٠» اللغة شاهدة والايام توابيت
تسافر في الزمن .
«١١» لم تترك الاسماء دليلا على
خيانتها
تركت مجرد غيابها .
«١٢» الاسماء خديعة الكائنات
تبرق بالخرافة
تكتظ بحروف منهكة
وتشير الى نهايات
لا تاتي .
«١٣» الآخر وهم يتجدد
وحدها الانا
تعيش الحصار الاخير
الذي يتجدد ايضاً .
«١٤» تسرجني الريح
لتعبر بي نهر الاحزان
فلماذا الآن
سيدة
لم اشهد بعد
نعاس اصابعها
في كفي
تترك جدران القلب
وتبيح الدرب
لصهيل انوثتها..
«١٥» يا من تعلم بالجزع
وتدرك صنيعتك .
«١٦» الاجسـاد حـوار الطين مع
الاشياء

لكن الصمت اكبر الغزاة
وارقحهم .
«١٧» السقوط ان تدرك
مشاشة ما يحيط برؤاك
من كائنات الفراغ .
«١٨» بالمقابل، ما الذي يجعل
السماء
تنتعش لبكاء الشاعر
ولماذا تتجدد الشمس على
سواده
كل يوم .
«١٩» لم يعد البحر صديقاً
منذ تنازل عن ازرقه
للاوغاد.
اصبحت علاقتنا بعد ذلك
علاقة لغوية .
«٢٠» وحـده المحب يتـوقف
ليستوعب
رحيل المعاني
ورحيله في البياض .
«٢١» الهواء نبات شفيف
يفرق اغصانه
في ارتباك التفاصيل
والطين زلزلة سائبة
في المطلق .
«٢٢» أيتها الارض
لا يأسى لاملك
سوى التراب .
«٢٣» حين توشك الرؤية على
الاختناق
لا بد من الصوت .
«٢٤» مريض بانفاس من رحلوا
.
«٢٥» لا بد من الاشارات
اقـصـد: لا بد من شـواهد
الاضرحة .
«٢٦» لا اعود الى اول الامر
لكنني اقرأ الخاتمات
أن أن انتهي
أن لـي ان أوزعـنـي فـي
الجهات
وردتي في يدي تيبست
دون أن تتلقفها امراتي
وعلى جثتي تهرم الكلمات .
«٢٧» لم تعـد الشـوارع تتنكـر
شيئاً
سـوى انهـا فـقـدت ذاكـرة
قديمة
وتلبستها ذاكرة العزلة .
«٢٨» ارحلي ايتها الكلمات
اني ذهبت
لا شيء...
«٢٩» الغناء اعـتـراف الرمـاد
بالريح .
«٣٠» يا وحدك .

«ويل لبلاد ملكها صبي» ولد تحت الشمس يحكم المنطقة.. الثقافة العربية مخترقة قبل الاتفاقيات

■ بقلم : تيسير نظمي

قدم الكاتب الفلسطيني فواز تركي نصيحة للقارىء الغربي في مستهل كتابه وسيرته الذاتية «المجتثون، يوميات منفى فلسطيني» الصادر في طبعته الثانية عام ١٩٧٤ في كل من لندن ونيويورك بان لا يلجأ الطرفان الفلسطيني واليهودي الاسرائيلي للتاريخ. لان في اللجوء اليه مضيعة للوقت وتزييف للحقائق. حيث قال ان بامكان كل مؤرخ أن يدعي حقاً تاريخياً في هذه البقعة الجغرافية او تلك وبامكان مؤرخ يهودي ارثوذكسي ان يطوع احداث ووقائع تاريخية لمصلحة ما يراه ووفق ايديولوجيته، وكما بامكان مؤرخ آخر ان يفند له هذه الادعاءات والوقائع والتفسيرات. ولان كتاب فواز تركي يعتبره النقاد رواية من روايات السيرة الذاتية فان المؤلف لم يكن معنياً انذاك بتقديم اطروحة ما في علم الاثار او في اللغويات او في تاريخ الديانات او في الجيولوجيا. فقد تحدث فواز تركي في حدود تجربته المعاشة بدءاً من الرحيل الاول عن وطنه اعقاب ما سمي بـ «نكبة ١٩٤٨» الى لبنان وعن طفولته وخبراته الحسية والنفسية والحياتية في مخيم برج البراجنة مروراً بتجربة الوحدة المصرية– السورية وعمله لمدة بضعة اسابيع كمدرس للغة الانجليزية في السعودية قبل ترحيله عنها وانتهاء بعملية ميونيخ وبروز فصائل منظمة التحرير الفلسطينية ومشروع روجرز. وقد تمت كتابة هذا الكتاب في باريس بعد نيله الجنسية الاسترالية ومنعه من دخول غير قطر عربي. وعندما ظهر الكتاب لاول مرة منشوراً باللغة الانجليزية شبهه بعض النقاد بمذكرات مالكولم اكس وأثار ضجة في الاوساط الثقافية في الصحافة البريطانية والاميركية.

ليس على قاعدة تاريخية ولكن لما لهذا الكتاب من قيمة ابداعية وطروحات تروتسكية في زمن كانت فيه المقاومة الفلسطينية في اوج تصاعدها وانشغال العالم بها وبوسائل اخمادها وادخال قضية الشعب الفلسطيني الى انفاق ودهاليز الحلول السلمية والالتفاف عربياً ودولياً على حقوقه وتطلعاته. وفي الوقت الذي تمت فيه ترجمة كتب اقل قيمة منه الى اللغة العربية وتم تداولها في عقدي السبعينات والثمانينات لم يبادر احد الى الالتفات اليه باستثناء الفنان الفلسطيني (الاميركي الجنسية) عيسى بلاطة وكاتب هذه المقالة حيث تم نشر جزء من فصل من فصول الرواية في مجلة «مواقف» البيروتية– ترجمة عيسى بلاطة وتم نشر فصل من فصول الرواية في مجلة «الكرمل» التي كانت تصدر في قبرص ويرأس تحريرها الشاعر محمود درويش من ترجمة كاتب هذه السطور للكتاب باكمله والذي لا يجد ناشراً واحداً حتى الان يستطيع المغامرة بطباعته وعرضه للتداول! في الوقت الذي تم فيه تداول كتب مترجمة اقل قيمة منه مثل كتاب «مكان تحت الشمس» لرئيس حزب الليكود ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ومن قبله كتاب شيمون بيرس «الشرق الاوسط». وقبل ظهور هذه الكتب في الاسواق العربية كان قد تم التعتيم على كتب قيمة، لحظرها وحجبها عن القارىء العربي كبير دلالة على الاختراق الثقافي القائم قبل توقيعات اتفاقات السلام المبرمة والتي جاء نتنياهو للتنكر لها متناسياً ان «قرنا كاملاً من التنقيب في فلسطين –الصادر عام ١٩٢٥– للباحث ماك الستر، لم يفض سوى الى تفسيرات مضللة لاثار فلسطينية جهد اليهود (منذ انشاء اول مستعمرة لهم في فلسطين وحتى افتتاح النفق– القناة /القديم– الحديث/بل وما قبل ذلك) في العثور على ما يسند روايتهم التوراتية واحقيتهم التاريخية بارض فلسطين كاملة وبارض الميعاد من النيل الى الفرات، حيث بدأوا وفي منتصف القرن التاسع عشر بالصاق اسماء توراتية بمدن وقرى فلسطينية تمهيداً لتنفيذ مشاريعهم واحلامهم التوسعية والاستثمارية وخططهم الاستراتيجية بعيدة المدى والتي حققوا الكثير منها حتى الان وما يزالون يغتنمون الفرص والمتغيرات من اجل المضي قدماً في تحقيقها. فلم يستوقفهم كتاب العالم العربي الدكتور كمال صليبي واطروحته في علم اللغة الذي صدر في منتصف الثمانينات بعدة لغات. ولا كتاب كاثلين كينون «علم الاثار في الارض المقدسة»– حتى في طبعته الثالثة عام ١٩٧٠ ولا كتاب المتحف البريطاني لاثنين من الباحثين الانجليز الصادر عام ١٩٩٠ تحت عنوان «علم الاثار والتوراة» ولا كتاب بيتر جيمس «قرون الظلام» – ١٩٩١– ولا كتاب توماس تومبسن «التاريخ المبكر للشعب الاسرائيلي» –١٩٩٢– ولا كتاب كيث وايتلامر الذي كتبت عنه الصنداي تايمز قبل نحو التسعة شهور. كل هذه الكتب تنحو نحو نصيحة فواز تركي لهم بان لا فائدة ترتجى في تقليب الارض والتاريخ والشعوب لتبرير التوسع والاستعمار والهيمنة على المقدرات والتطلعات والتحولات التي يريد اليهودي المجتهد بنيامين ان يجري شطارته فوقها وفوق ما تقوله دون ان يكلف خاطره بقراءة شيء منها او حتى بقراءة واحدة من روايات كتاب اسرائيل من جيله وابنائها الذين ما يزال بعضهم يسدي النصيحة له قبل ان نسديها نحن او يأخذ بها من فواز تركي.

فالرواية التوراتية التي لم تفلح في اعادة الترتيب الزمني للاحداث ولا هي افلحت في مجرد ان تتوافق مع حقائق الاثار والمصادر التاريخية لاثبات تاريخية اسرائيل القديمة لن تتقنها افعال نتنياهو ولا سياسته بقادرة على الاستمرار في اسنادها حتى وان وجد في اليمين المغرق في ارثوذكسيته الدينية حليفاً في الكنيست او ان هو وجد في اليمين الجمهوري الاميركي من يفوز للمضي قدماً في التحالف الاستراتيجي معه لاربع سنوات. لكننا نعترف ان الاستناد العربي واستبداد انظمة عربية ماضية وباصرار في القمع والجهل والتخلف واعادة انتاج التخلف لهو الشيء الوحيد الذي يجعل مثل هذا «الولد» كما يقول احد ادباء اسرائيل (مئير شاليف) يمضي قدماً في سياسته في وضح الشمس وليس في مكان تحت الشمس وحسب وإلا: لمصلحة من كان الاعلام العربي الرسمي في غير قطر يفرض حصاره المتغطرس على كل الكتب التي تفضح الادعاءات التوسعية؟ ولمصلحة من تدار رقابات المطبوعات وتفتش و تراقب العقول في الكتب ويتم فرمها واحراقها واعدامها كي يظل العقل العربي غارقاً في الظلمة تائهاً عن كل علم وكل منهج علمي ومعرفي يجعله قادراً على رؤية فداحة انتهاكات حقوقه وثرواته ومستقبله؟

وكيف يتاتى لبعض كتابنا الافذاذ كيل الهجوم على نتنياهو في انشاء ركيك في صحافتنا وكفاهم شر المعرفة او شر تعمق المعرفة في الوقت الذي يحذر فيه احد كتاب اسرائيل رئيس وزرائه مما جاء في الآية ١٦ الفصل العاشر من «سفر الجامعة» بقوله «يا ويل لبلاد ملكها صبي» وهذا الصبي الذي يذكر حتى المتدينين اليهود بالطيش والرعونة وافتقاد الحكمة بمثال من تاريخهم.. بـ «رحبعام» ابن سليمان، هذا «الولد» «الصبي» يضطر كل رؤساء وقيادات المنطقة للتعامل معه وفق البرتوكول التسووي الذي تدير عجلته اضخم آلة عسكرية في المنطقة، بالردع النووي، الذي يريد للشعوب بما فيها شعبه ان تستسلم لارادته وارادة القطب الواحد ومن سوف يحكم في البيت الابيض عما قريب.

وقائع تصوير المسلسل الدرامي «تل الرماد» لنجدت انزور

انتاج ضخم يتميز برؤيا سياسية حادة وجمالية بصرية اخاذة

لا ادري كيف لمعت في ذهني فكرة السفر الى الرقة لزيارة موقع تصوير المسلسل الدرامي السوري «تل الرماد» (تاليف المخرج والكاتب المسرحي غسان الجباعي اخراج نجدت انزور).

في البداية ترددت قليلاً، فليس سهلاً الانقطاع عن دمشق لعدة ايام، وقضاء تسع ساعات في السيارة للوصول الى اقصى الشمال السوري من اجل تحقيق صحافي عن مسلسل درامي، لكن مشاهدتي (الريبورتاج) مصور في التلفزيون عن القرية التي بنيت من الصفر خصيصاً لتصوير هذا العمل. اضافة الى ما سمعته من اخبار– ترددت في الوسط الفني والاعلامي– عن الامكانيات الضخمة الفنية والمالية التي حشدت لانجازه اثار فضولي الصحافي، ونبش الكامن في ذاكرتي عن المنافسة الحامية، التي ما تزال، تجري فصولاً بين ممثلي الدراما.

غازي قهوجي

اطلاعي الاولي، على بعض مشاهد السيناريو، جعلني ايقن تماماً، انني امام نص متين، محبوك جيداً، يحمل هواجس فكرية وانسانية عميقة وصاحبه منتبه لمسألة الربط بين الفكرة والخطوط الدرامية المتشابكة التي ترتقي الى مستوى التراجيديا وبين الرؤية الجمالية – البصرية، ولغة الصورة التي يشتغل عليها انزور، مما يسمح لنا بالقول: ان اختيار غسان الجباعي– وهو مخرج وكاتب مسرحي –للتصدي لهذه المهمة ليس صدفة.

ولم يختر مثلاً الفنان اللبناني غازي قهوجي المعروف من خلال تعاونه مع الاخوين رحباني في تصميم الملابس؟ ان اختيار الفنان قهوجي المشهور بدقته الاكاديمية والفنية لتصميم المناظر والملابس لـ «تل الرماد» ليس صدفة ايضاً، وانما هو محاولة لتجاوز ما قيل عن عدم تناسب الملابس في بعض الاعمال السابقة مع الروح الدرامية، وعدم دقتها مع العصر التاريخي الذي تتناوله.

وبغض النظر عن الاجابات التي يمكن ان نحصل عليها من الموقع الميداني، يجب الاشارة الى معلومة مهمة وهي: ان الفنان قهوجي قام بتصميم وتفصيل تسعين ثوباً خلال خمسة وعشرين يوماً، وهو عمل قياسي سواء لسرعة انجازه، ام لدقة عدم تنازله عن اي تفصيل صغير خدمة لتطوير المنافسة الفنية والابداعية الجارية. وعندما وصلنا الى موقع التصوير، تاكد لنا بالفعل اهمية الانجاز الذي حققه الفنان قهوجي، خصوصاً لجهة الالوان التي اختارها، ونوعية الاقمشة، والخيوط، وعشرات التفاصيل الصغيرة التي تأخذ بعين الاعتبار المحتوى الفكري، والبيئة، والابعاد الجمالية، وكل هذا في اطار مترابط ومدروس، وبالتعاون مع المديرة الفنية دارينا الجندي (ممثلة بالعمل ايضاً) التي قامت بجمع مئات القطع الاثرية التي تعود الى فترة ١٨٠٠ (حيث تجري احداث المسلسل)، وهذا يؤكد ما ذهبنا اليه.

اللافت ايضاً، هو اختيار انزور الفنان بشار دردي المقيم في الامارات العربية وهو (متخرج من كلية الفنون، قسم النحت، جامعة دمشق ١٩٨٥) كمهندس للديكور، وقد قام هذا الفنان بتصميم، وتنفيذ القرية التي يجري فيها التصوير حالياً، حين زرنا هذه القرية، كان منظرها مدهشاً حقاً، لقد كنا امام صرح فني جميل، يضم اكثر من سبعين منزلاً، وجسر ومقبرة، وطاحونة، وسور ترابي يحيطها.. وكما قيل: استغرق بناؤها (٤٢) يوماً فقط، واستخدم في بنائها مليون وخمسمائة (فخّانة) صنعت من الطين والتبن، ووصلت الطاقة العمالية التي عملت فيها الى اثني عشر الف عامل.

مقولة العمل

وصلنا الى الرقة حوالي العاشرة ليلاً، فبدت المدينة على امتدادها الافقي الواسع نائمة بشكل مبكر، ومن (الكراج) الى الفندق اقلتنا سيارة عتيقة يعود طرازها الى الخمسينيات، وفي بهو الفندق الذي بدا ساكتا اكثر مما ينبغي، علمنا ان فريق العمل لم يعد بعد من موقع التصوير، وبعد اكثر من ساعة بدأت الحياة تدب في ردهات الفندق كمؤشر لعودة فريق العمل، وكان المؤلف غسان الجباعي اول من التقيناه ليعطينا فكرة عن مقولة العمل فقال: العمل هو دراما فلاحية، تأخذ بعين الاعتبار كشكل وكاسلوب الخرافة، والتراث الشعبي، وهي لا تتحدث عن زمان ومكان محددين، انما تتحدث عن اشياء اصبحت في ذمة التاريخ، ويفترض الا تمحى من ذاكرتنا الانسانية، وهي تشير بشكل غير مباشر لفترة الاقطاع اثناء الحكم العثماني لبلاد الشام، اواخر القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر، صراع عنيف من اجل الحياة في مناخ قاحل وظروف قاسية، صراع على المرأة والماء الغلال، مقدم باسلوب قريب من الواقعية السحرية التي تنبش مكامن شعرية علاقات البشر بعضهم بالبعض الاخر، ومن الطبيعة.

من خلال هذا الصراع المرير والتراجيدي نرى كيف كان الاقطاعيون يحكمون قبضتهم على المرافق الحيوية للعيش، مستخدمين كل الوسائل المتاحة والممكنة من اجل استمرار مصالحهم الحيوية في السيطرة المادية والمعنوية على الفلاحين، وكيف كان الفلاحون نساء ورجالاً، يرزحون تحت وطأة المعاناة الجسدية والروحية التي يسببها ظلم وطغيان الاغوات، ولكنهم مع ذلك لا يستسلمون لواقعهم، ويتواجد بينهم من يثأر لكرامته، ويحلم بحياة افضل.

موقع التصوير

في اليوم الثاني، ومنذ الصباح الباكر توجهنا الى موقع التصوير في البادية السورية. وكما قيل لنا: المنطقة غير مأهولة بالمطلق.

قرية طينية، بيوتها مخروطية الشكل، غافية في حضن البادية السورية، كانها مجسم لمنحوتات فنية في الحجم الطبيعي، وبسرعة شعرنا بالفة المكان وحميميته.

يجلس نجدت انزور وراء «المونيتور» كقائد حقيقي، يعطي اوامره لتحضير مشهد التصوير، ودارينا الجندي (المديرة الفنية) الموجودة في كل مكان ويقف الممثلون، ويعم الصمت ايذاناً ببدء التصوير وكان انزور يعيد اللقطة اكثر من مرة ومن زوايا مختلفة، مستخدما عواكس بسيطة للاضاءة التي كانت طبيعية.

اثناء الاستراحة، دافع انزور عن مشروعه الفني والجمالي، مؤكداً تسميته (مشروعاً)، لانه كما قال بداه سنة ١٩٨٨ في (نزهة على الرمال)، وهو فيلم تلفزيوني مدته ساعتان، لا يتعدى فيه الحوار مدة عشر دقائق.

المثير للدهشة برايه ان «نزهة على الرمال» نجح نجاحاً كبيراً وفاز بجائزة النخلة البرونزية في مهرجان بغداد العالمي الاول للتلفزيون، وكان يمثل الاردن، الذي جاء في المرتبة الثالثة بعد اسبانيا واليابان وكانت اثنتان واربعون دولة مشاركة في ذلك المهرجان، هذه البداية كانت انطلاقة مشروعة، وكل ما تلاها من اعمال جاء ليؤكد الهم البصري الذي اشتغل عليه، والذي هو جزء لا يتجزأ –برايه– من الهم الدرامي.

في غرفة انزور، في الفندق، اطلعنا على نماذج من المادة الفلمية المصورة، فكانت بالفعل مادة مدهشة فنياً وجمالياً ودرامياً، ويمكن القول: انها اضافة جديدة متطورة تغني اعماله السابقة، لكن، يبقى، هناك شيء واحد فقط لم نتاكد منه وهو: هل سيكون العمل بكليته، وبعد اجراء عمليات المونتاج النهائية اميناً لفكرته؟ وهل سيكون تتابع الصور كالفسيفساء التي ستعطي بتجاورها المعنى النهائي والجوهري للعمل، كما اطلعنا عليه؟

سعد الله ونوس .. الاعمال الكاملة

في البدء كانت الكلمة، وعلى الاقل في المسرح وفي المسرح بالتحديد، فمنذ اللحظة التي كتب فيها الكاتب العربي السوري الكبير سعد الله ونوس، مسرحيته الاولى، فتح المجال امام اعادة طرح قضايا المسرح العربي والاطلاع على حالته، وسعي سعد الله ونوس منذ بداياته لتاسيس ارضية جديدة لمشروع ثقافي/ حضاري قائم على الاعتراف بالاخر، بقدر ما يستند الى الجدلية والصراع والحق في الاختلاف والابتكار.

وللتعرف على مشروع سعد الله ونوس الثقافي التنويري..

قامت دار الاهالي للطباعة والنشر والتوزيع في دمشق باصدار الاعمال الكاملة.

وجاءت الاعمال بثلاثة مجلدات فاخرة.

المجلد الاول تناول اربع عشرة مسرحية، والمجلد الثاني جاء في سبع مسرحيات، اما المجلد الثالث خصص للكتابات النظرية لفن المسرح وتناول قضايا وهموم المسرح العربي.

ومن ابرز أعمال الكاتب ونوس التي ما زالت مثيرة للجدل مسرحية حفلة سمر من اجل خمسة حزيران وسهرة مع ابي خليل القباني.

عدد جديد من النشرة السكانية

صدر مؤخراً عن الامانة العامة للجنة الوطنية للسكان العدد الاول/ السنة السابعة من النشرة السكانية.

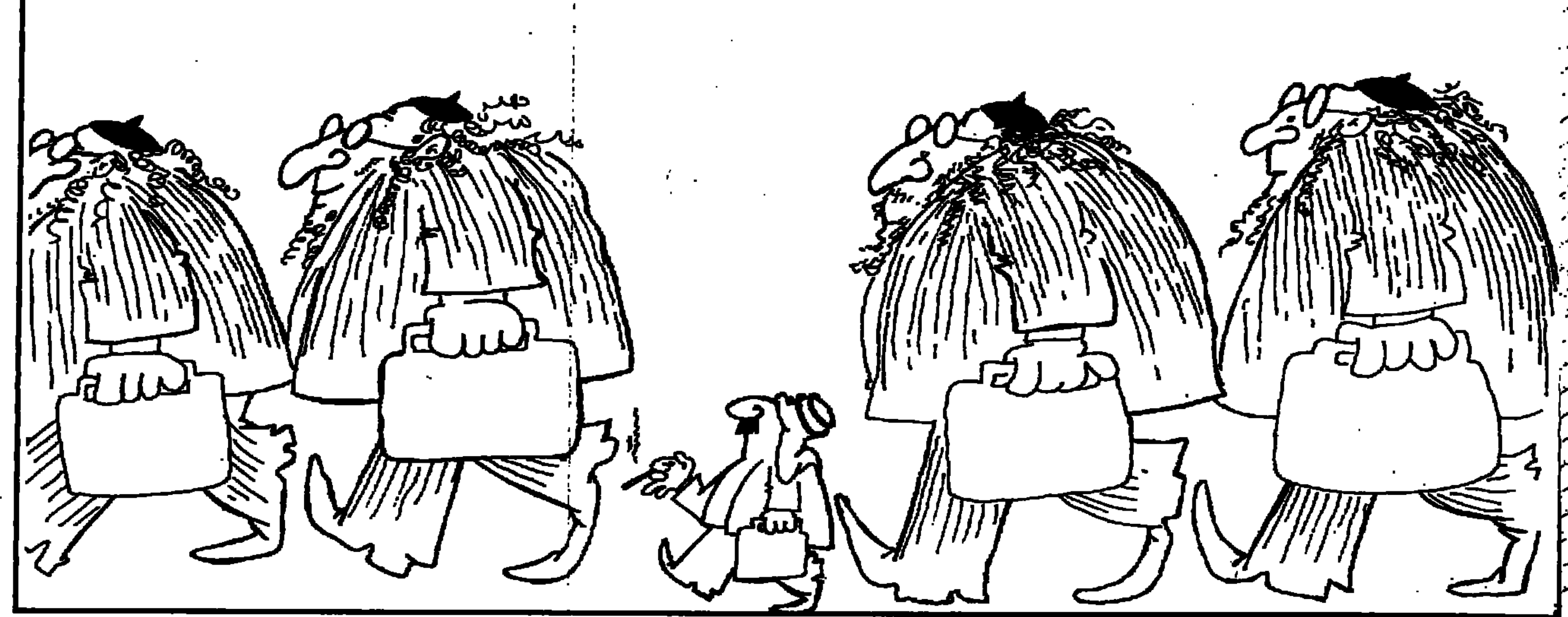
تضم النشرة المتخصصة في القضايا السكانية انجازات الامانة العامة للجنة الوطنية للسكان خلال عام ١٩٩٥، لمحة موجزة عن النتائج الاولية للتعداد العام للسكان والمساكن الذي اجري في الاردن في عام ١٩٩٤، دراسة مؤشرات التعليم العام في الاردن، واعلان اسطنبول حول المستوطنات البشرية بالاضافة الى الفصل الثاني من وثيقة الاستراتيجية الوطنية للسكان (رعاية وتنظيم الاسرة والمباعدة بين المواليد).

كما وتتطرق النشرة الى اهم الاصدارات الحديثة المتعلقة بالقضايا السكانية وتتعرض ايضاً للخدمات التي يقدمها برنامج Cd- Rom - Popline الذي يقدم خدمات معلوماتية فريدة لجميع الجهات المهتمة بالقضايا السكانية من مؤسسات عامة وخاصة وتطوعية وعلمية وباحثين ودارسين، وهذا النظام يعتبر اضخم قاعدة معلوماتية ببلوغرافية سكانية في العالم.



مؤتمر.. القاهرة !

بهاء سلمان..



القيادة الفلسطينية في كتاب هيكل

● بقلم: أنيس صايغ

لا يستطيع انسان ان يقرأ الاستاذ محمد حسنين هيكل ويمر عليه، كتابا كان او مقالا، مرور الكرام. فالكاتب الذي يقبض على ثلاث ملكات، ويقبض عليك بملكاته الثلاث، يفرض عليك، بل يرهقك ان تعمل فكرك في ما تقرأ، مثلما يفرض عليك، بل يريح اعصابك، بأن تستمتع بما تقرأ. وملكات هيكل الثلاث هي الزخم في المعلومات (عبر كم من الاخبار والمشاهدات والاحاديث والمقابلات والمطالعات والوثائق والاوراق غير المنشورة)، والقدرة على التحليل المنطقي ودقة الملاحظة والتسلسل المعقول في الانتقال من الحدث الى النتيجة ومن الواقع الى المتوقع، واخيرا اتقان فن الكتابة الصحافية الجادة التي تطري سلاستها وطرافتها ورونقها رتابة الحقائق وجفاف التحليل.

ولا شك ان الكثير مما ورد في المجلدات الثلاثة من كتاب الاستاذ هيكل الاخير «القنوات السرية للمفاوضات العربية – الاسرائيلية» اوقف الكثيرين من القراء، عند قضايا تبلغ ذروة الخطورة، وقفات تساؤل واستغراب، او استقراء واعتبار: من معلومات جديدة على الغالبية العظمى من القراء، الى تفسير مبتكر لمعلومات شائعة، الى تحليل لحلقات من الاحداث والتفاصيل نظم الكاتب عقدها وكانت عند القارئ شديدة البعثرة والتشتت.

ليس المقال الحالي تعريفا بالكتاب ولا نقدا ولا مراجعة. ولو شئته ان يكون كذلك لكنت اضطررت الى الاشارة الى عدد قليل من الملاحظات السلبية. منها وقوع الكاتب في اخطاء في الاسماء او الاوصاف او التواريخ كان بامكانه ان يتفاداها لو عهد لاحد الباحثين المختصين بمراجعة الكتاب قبل دفعه الى المطبعة (ومعظم هذه الاخطاء، وقد احصيت اكثر من عشرة منها في ثنايا الكتاب، يتصل بالامور والموضوعات والاسماء العربية غير المصرية – اقول هذا مع معرفتي واعترافي بسعة معلومات هيكل العربية الى حد التساوي تقريبا مع ما تعلق منها بالشؤون المصرية). ومنها التوكيد والتركيز احيانا على مذكرات او وثائق شخص او جهة ما، والتوسع في الاعتماد عليها، دون التدقيق في مدى صحة ما تضمنته من اخبار بالمقارنة مع مصادر اخرى تتعلق بالموضوع نفسه (مع الاعتراف ان الكاتب ربما اضطر الى ذلك في بعض الاحيان حينما دار الحديث حول احداث معاصرة وراهنة ولم تسجل او توثق بعد بما فيه الكفاية). ومنها ان ولع الكاتب بايراد الكثير من الشواهد والاثباتات (بشكل احداث واقتباسات) للتدليل على رأي ما وتوكيد صحته يشتط به احيانا فينسى او يتناسى وجود آراء اخرى في الموضوع نفسه قد تعطي تفسيرات مغايرة وتكون في الوقت نفسه على قدر متساو من المنطق والاقناع مع رأيه هو.

لكن هذه «السلبيات» لا تحجب عن الكاتب اهميته، ولا يضرفنا الحديث فيها عن الموضوع الاكثر اهمية، وهو قدرة الكتاب، بوقائعه واسراره وتحليلاته وتعديلاته، على نقل المرء من موقع القارئ المستفيد والمستمتع الى موقع الباحث/ الدارس الذي تتجاوز المطالعة عنده حدود الافادة والاستمتاع الآنيين العموميين لتغوص به في اعماق التفكير بما حصل وما لم يحصل، وفي المقدمات والنتائج، وفي الاسباب والموجبات والظروف، حتى يصل في النهاية، ان استطاع، الى قناعات في الحكم على الاحداث وعلى اصحابها، من مقررين ومنفذين، ترضي منطق الانسان وتريح ضميره، ولا يبقى اسيرا لقناعات الكاتب نفسه واحكامه، مهما اوتي الكاتب من كفاية في التحليل ونزاهة في التقييم.

اقصر كلامي في هذا المقال على نقطة متشعبة تتردد باستمرار في المجلد الثالث، الذي تنشره بعض الصحف العربية في حلقات، ويلغ ما نشر منها حتى كتابة هذه السطور العشرة. انها مسألة التهافت العربي الرسمي، وبشكل اخص الفلسطيني، على الاتصال بالعدو، كيانا ودولة وحكومة واحزابا وموفدين وممثلين ومفاوضين «وسعاة خير» (!)، الى حد الملاحقة، والارتماء، والاستجداء، وهي كلها حركات تجعل كلمة الهرولة التي شاعت مؤخرا بسيطة وقاصرة عن تقديم المعنى ووصف الفعل.

تكاد الحلقات العشر تكون قصة (فجيعة ومأساة) الاندفاع العربي (والفلسطيني خاصة) على الاتصال بالعدو الالد، سابقا وحاضرا ومستقبلا، للامة العربية، والمصدر الاول للخطر الذي يتهدد العرب وطنا وشعوبا واستقلالا وثقافة واقتصادا، ووجودا بكل ما في كلمة وجود من معان متعددة، اندفاع يشارك فيه الكثيرون: معظم الرسميين في معظم الدول العربية من محيطها الى خليجها، وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية باجنحتها وقبائلها وبكاكينها وشرائحها وازلامها ومرتزقيها وابواقها ومفتيها: حتى اضحى ميدان الاتصال (ومعظمه سري) ساحة لمهرجانات من التزلق والنفاق والاستعطاء والسخاء في تبذير المكاسب وتقديم التنازلات والتضحيات بالبشر والقيم والارض.

ما لنا ولبعض الحكومات والرسميين العرب. فتخاذلهم وابتعادهم عن المصالح الحقيقية لشعوبهم وتبعيتهم الاميركية وانهزاميتهم امور معروفة ولا تحتاج الى دليل او اسهاب. حسبنا ان نتذكر، اذ يكشف هيكل هرولتهم، ان في المقابل شعوبا، افرادا عاديين وقياديين وحزبيين وعقائديين ومثقفين، لم تشارك في الهرولة، بل عارضتها واحجمت عن التعامل مع نتائجها ورفضت التطبيع وقاومته، ولا تزال على مواقفها الوطنية المشرفة حتى الساعة.

ما تهمنا هي الهرولة الفلسطينية، ولدة عشرين سنة تقريبا: قيادات تتصل بالعدو، متعاونة في بعض الاحيان ومتنافسة في معظم الاحيان، وفي مواجهتها قيادات وفصائل واحزاب تجهل الموضوع او تتجاهله. تجهل، لعجزها عن مواكبة الاحداث ورصد الحركات وادراك معاني ايحاءات القيادة المنحرفة واشاراتها وتفسيراتها للقرارات، او تجاهلها حتى لا تضطر الى فسخ الشراكة مع القيادة المنحرفة ومقاومتها، وهما امران ثمنهما المادي والسياسي باهظ بالنسبة الى قدراتها واوضاعها!

نعم، عشرون سنة من الاتصالات واللقاءات، بكل الاصناف والاشكال. صهيونيون من «اسرائيل» وخارجها، في الحكم او المعارضة او خارجهما. اميركيون يعملون لحساب «اسرائيل» وبلادهم، وللاثنين حساب واحد في عملية الايقاع بالمتفاوض الفلسطيني. اوروبيون يتستر وراءهم المفاوضان الفلسطيني والاسرائيلي/ الاميركي على حد سواء لابعاد الشبهة. في نيويورك وواشنطن وفي لندن وباريس وفي استوكهولم واوسلو.. بل في تونس والقاهرة وعمان. بل في بيروت في عز تحكم القيادة الفلسطينية برقاب الشعبين الفلسطيني واللبناني بحجة النضال ضد اسرائيل. بل وفي خضم الحصار ثم الاحتلال العسكري لبيروت. الكل يهدأ وينام الا حركة الاتصالات واللقاءات والمفاوضات، المباشرة وغير المباشرة.

بحجة الوحدة الوطنية (وهو شعار نبيل زوره الانحراف الفلسطيني لاغراض غير نبيلة وصدقه القادة لجهل او بساطة او لمثالية عمياء) توالى اصدار القرارات عن المجالس الوطنية واللجان التنفيذية لمنظمة التحرير، وكل منها يمعن في التساهل والتنازل بالنسبة الى ما سبقه ويؤسس ويهيئ للمزيد من التفريط وكان بعض القرارات مبهما او خبيثا في انتقاء الالفاظ والمصطلحات ليسهل على القيادة استثماره والارتكاء عليه في تفسير سلوك لاحق لا يتناسب مع نص القرار السابق ويكاد يتناقض مع مدلولاته.

مهما تمتع المرء باتقاد في الذهن وذكاء في المراقبة يظل عاجزا عن ادراك مضي الفصائل الفلسطينية المتمسكة بالثوابت (والميثاق) في الموافقة على (او السكوت عن) قرارات تتلاحق، يختبئ خبثها وغرضها السيء وراء تعابير فضفاضة قابلة لسوء التأويل وتبرير الخروج على تلك الثوابت.

انه حديث قديم مضى علينا عقدان ونحن نتبادله ونتلهى به ولا نصل الى جواب له. لكن مقالات الاستاذ هيكل تعيدنا الى الفاجعة، وربما هو يشعل تلك لاضرام نار التشكيك لدى بعض حسني الظن بالمعارضة من امثالنا البسطاء.

ان اخطر ما في قصة المفاوضات الفلسطينية الصهيونية في عشرين السنة او اكثر (وهي، في الواقع، مأساة الجريمة او جريمة المأساة لانها ليست في براءة الروايات وطرافتها ولا هي في مستوى المفاوضات واصولها) هو الدور الخاص لبعض اهل الثقافة والفكر من الاكاديميين والمفكرين الفلسطينيين في عملية التفاوض، في التمهيد ثم في الاسهام العملي ودائما في التبرير وتقديم الذرائع. اي في تجنيد النفس والطاقة والعلاقات والمعلومات والوقت والجهد للجمع بين هذا الصهيوني الاسرائيلي او الاميركي وبين ذاك القائد الفلسطيني، بايجاد المبررات، واجراء الاتصالات، واخيرا بالخروج من حلبة المفاوضة اما راضيا وسعيدا متبجحا بدوره ومتباهيا بالبصمات التي تركها على اوراق المفاوضات، او خائبا فاشلا لان قبطان السفينة قذف به في الامواج الوطنية المتلاطمة حتى بدون عجلة انقاذ يتقي بها احتقار زملائه واسفهم، فيضطر الى المزايدة (المتأخرة) عليهم في ادانة ما توصلت اليه المفاوضات وما انتهت به من اتفاقات عار.

وفي محاولة منا لتفهم العقلية التي حركت موقف اولئك من اهل الفكر من المساهمين بالمؤامرة (سواء الذين احتفظوا بامكنتهم او اقصوا عنها)، وهي محاولة تلجأ اليها لفك لغز ذاك النوع من الانحراف القائم على الوعي والادراك والمدعوم بحجج العقل ومسلمات المنطق، ارى ان اصحابنا اعتمدوا واحدة من مقولتين او كلتيهما معا.

المقولة الاولى، والشائعة الى حد الابتذال، هي ضرورة التعامل مع الواقع بواقعية، والسير مع الاحداث المتبدلة والوقائع المتغيرة بالتحرر من «سطوة» الثوابت و«عبودية» المبادئ. فحتى الثوابت، عندهم، فقدت ثباتها، وحتى المبادئ فقدت قيمتها. واصبح النصر هو الوصول الى المغنم، حتى لو كان هذا المغنم بلا قيمة ولا هوية ولا طعم ولا لون ولا رائحة. حتى لو كان وهما وخيالا، وسرابا في صحراء الواقع الذي لا يرحم. كلام جف حبر كثير في التعبير عنه. ولطخ صفحات كثيرة من سجل نضالنا الوطني.

اما الاستاذ هيكل فيركز على المقولة الثانية، وهي من وحي افكار محمود عباس النظرية ومحاولات عصام السرطاوي العملية (ومن الطريف ان المردود اختلف بين القاتلين الفلسطينيين: حمل الاول الى القبر، قتيلا، وحمل الثاني الى «القصر»، وزيرا، لكن لم يكن ذلك بالصدفة. كان الاول صادقا وصريحا ويعمل في العلن لايمانه بصحة ما يفعل. اما الثاني فقد جرت معظم مساعيه واتصالاته تحت الطاولة ووراء الستار).

ملخص المقولة ان «اسرائيل» كيان مهلهل وهش في داخل مجتمعها، بينما هي صلبة امام اعدائها من الخارج (العرب والفلسطينيين)، ولذلك فان اسقاطها وتدميرها لا يتمان الا من داخلها. اما مقاومتها من الخارج فانها تقويها وتعطيها منعة تضمن لها الاستمرار. ومعنى هذا، عمليا، ايقاف المقاومة الفلسطينية، ومنع الاستعداد العسكري العربي النظامي الذي يهدد «اسرائيل»، واستبدال ذاك كله باتصالات يقوم بها الفلسطينيون مع العناصر الاسرائيلية المختلفة، ذات المصالح والافكار المتضاربة، لتوسيع شقة الخلافات المحلية والفئوية، فيزداد الشرخ، وتسقط اسرائيل اخيرا لقمة سائغة في فم القيادة الفلسطينية. قد يكون هذا الرسم لافكار محمود عباس وحوله ووراءه شلة من «مثقفي الثورة» كاريكاتوريا ساخرا. لكن عواقبه لم تكن هزلية ابدا. بل كانت قمة المأساوية.

على اساس هذه المقالة مرر عرفات قرارا في المجلس الوطني الفلسطيني ١٩٧٦ (في القاهرة)، وظفر له اغلبية واسعة، اعطى له ضوءا اخضر للاتصال بالعناصر اليهودية، غير الصهيونية.

وبخبث من عرفات وسذاجة (او لعلها غباء او تواطؤ) من معارضيه اتسع مدى القرار وتجاوز حدوده الصريحة والضيقة. فاصبح يعني الاتصال بالصهيونيين من اليهود، وبعضهم من «الاسرائيليين»، وبعضهم من الرسميين. وكان هذا الخرق للقرار «البريء»، في مدى سبع عشرة سنة، مرحليا شمل في نهايته كل قيادات العدو، السياسية والعسكرية والديلوماسية والحزبية والثقافية، وتمخض اخيرا في ١٣ ايلول ١٩٩٣ عن اخطبوط اتفاق اوسلو.

دور مثقفينا (الذين نسميهم خطأ مثقفي الثورة) في هذه العملية كبير ومسؤوليتهم خطيرة. وقد تتساوى مع مسؤولية القيادة المنحرفة التي «استأجرت» اولئك المثقفين بعد ان استجارت بهم، وقد يكون اكبر من دور بعض السماسرة (وجلهم من كبار متمولينا ومقاولينا) الذين غطوا نفقات الاتصالات الباهظة مثلما غطاها المثقفون فكريا وتشريعا.

يقودنا استعراضنا الطويل هذا الى رأي غاب عن القيادات وعمومييها الفقريين (المثقفون والمتمولون) وهو ان المقولتين الذريعتين باطلتان اذا تمعنا فيهما وعالجناهما بصدق وامانة.

فاللحاق بالقطار السائر نحو الهاوية هو السقوط بالهاوية وليس الخلاص منها. وصعوبة (بل استحالة) تخريب القطار في الوقت الحالي لا يعني بالضرورة استحالة ضربه في المستقبل، ولا يضطر المرء الى ركوب القطار اذا لم يستطع ايقافه. بل هو قادر، اذا عرف كيف يتعامل مع الاحداث، على تجنب الامرين معا (ضرب القطار او ركوبه) والبقاء في مكانه، بشرط الاحتفاظ بحد اعلى من تحمل المسؤولية والشجاعة والثقة بالشعب والاستعداد للمواجهة السليمة العقلانية الواعية التي يتطلبها الظرف الراهن.

وتكسير الاناء «الاسرائيلي» من داخله عن طريق كسب ود «المجتمع الاسرائيلي» واستمالته بدل استعدائه واستفزازه هرطقة في نظرنا. لقد زعمت القيادة الفلسطينية انها تكسب كل «الاسرائيليين» ان هي تنازلت عن بعض الحقوق الفلسطينية. والواقع انها «كسبت» نصف الاسرائيليين فقط حينما تنازلت عن كل الحقوق الفلسطينية. ولو انها جربت ان تنال نصف الحقوق الفلسطينية لكانت خسرت كل «الاسرائيليين». المقايضة اذن في المقولة المغلوطة من اساسها معكوسة النتائج عما بشر به مفاوضونا مع العدو. لانهم تنازلوا عن كل شيء وكسبوا تأييدا محدودا وفارغا من بعض المغتصبين. تنازل مفاوضنا عن الارض كلها، وعن حق الشعب المشرد بالعودة، وعن القدس، وعن الدولة المستقلة، وعن ميثاقنا الوطني (وهو رمز نضالنا وكرامتنا) مقابل ان تسير في شوارع القدس وتل ابيب مظاهرة تطالب نتنياهو بأن يتفاوض معنا. والسؤال هو: على ماذا سيتفاوض بعد كل هذه التنازلات الفلسطينية والمكاسب الاسرائيلية؟

عشرون سنة من التفاوض الفلسطيني الصهيوني، وسبعون سنة من تفاوض متقطع عربي صهيوني في لبنان وشرق الاردن ومصر، والحصيلة هي ما تقرأه من اخبار في اية جريدة في اي بلد في اي يوم. انهزام تلو انهزام. وتنازل في اعقاب تنازل.

لم يكن الاستجداء وسيلة لنيل الحقوق في اي مكان في العالم في اي حقبة من تاريخ الدول والشعوب. واي تفاوض يعتمد وسيلة الاستجداء يصل الى النهاية المأساوية التي وصل اليها مفاوضونا، بالرغم من ادمغة مفكرينا واموال مقاولينا ودهاء قيادييـنا. ان القطار الذي يحاولون اللحاق به لا يتوقف الا في قعر الهاوية. وسيصل مفاوضونا هذا القعر وهم يلهثون، وانذاك لن يفيدهم تأييد «الاسرائيليين»، وتصفيقهم حتى ولو شارك فيهما كل «الاسرائيليون».

ضيف الحدث

جريمة؟؟!

● علام خريط

بالنظر الى الرقعتين الجغرافية والسكانية اللتين تشكلان تركيبة مجتمعنا الصغير وذلك قياساً بالمجتمعات المحيطة على الاقل. فان نسبة ما يقع بين ظهرانيه من جرائم باتت تشكل خطراً لا يجوز باي شكل من الاشكال التغاضي عنه دون التوقف ازاءه ملياً للبحث في اسبابه بكافة ابعادها قبل ان يتفاقم ويستشري اكثر.

فعلى سبيل المثال لا الحصر من قضية هتك عرض طفل وقتله في مدينة الزرقاء الى قضية تحمل نفس الملابسات تقريباً في منطقة غور الصافي مروراً بجريمة اغتيال الصيدلانية المرحومة دينا المشيني وكذلك اغتيال شهيدة الوطن الطبيبة ايمان وليس انتهاء بقضية مقتل الطفلين حنين وهاني او جريمة اختطاف طفلة حديثة الولادة في احدى مستشفيات عمان.

هذه الامثلة الانتقائية من فيض لا يتسع المجال لذكره لا شك تلعب دوراً بتصدير القلق الى نفوسنا وعلى غيرتنا بالسؤال عما استجد على الاردن حتى نصل الى مرحلة تراجيدية مشحونة بالتوتر مما نسمعه عن حوادث تقشعر لها الابدان، حوادث لم تكن الى وقت ما تقوى على مجرد الاعتقاد بان تقع في بلادنا يوماً.

ولا عجب في ذلك كوننا على قناعة اكيدة بان الاردن ليس شيكاغو وشعب الاردن ليس خليطاً منعدم التجانس في دياناته وعاداته وتقاليده واتجاهاته الفكرية بدرجة تسمح لهذه الآفة الخطيرة (الجريمة) بالظهور على السطح وهو ما يزيد من غرابتنا من ارتفاع نسبة وقوع الجريمة هنا وبانواعها المختلفة دون استثناء والتي ليس من اليسير علينا تقبلها (حتى على هيئة مرض اجتماعي عضال) كون مجتمعنا بالذات على ضآلته يتمتع بروح عشائرية ذات حميمية فريدة تستند الى ما يسوده من تكافل وتراحم ذي عرى لا تنفصم.

اذاً وفي ضوء هذا كله فاني ارجح شخصياً ان تكون هناك عوامل معينة ساعدت على اشاعة الجريمة في مجتمعنا على هذا النحو الملفت للنظر، والتي اعتقد ان اهمها ان لم يكن ابرزها قضيتا الفقر والبطالة اللتين لكلتيهما دور رئيسي في تنمية صناعة الجريمة، وبناء عليه المشكلة هنا ليست امنية فحسب، حتى تعتمد في معالجتها على مؤسساتنا الامنية دون سواها، بل ان مواجهة خطر اجتماعي كهذا مسؤولية عامة مشتركة برعاية الامن والتي تنطلق منه ومن الاسرة والمدرسة والجامعة ودور العبادة والمؤسسات الاقتصادية والنفسية في البلد، وذلك لافتراضنا بان مرتكب الجريمة لا بد وانه يعاني من نقيصة ما تزين له فعلته وتغذي شعوره بالميل الى ارتكاب جرم ما اضف الى ذلك ان اخطر ما في الجريمة طابعها الفجائي الذي تمهد له بالخفاء عوامل نفسية واجتماعية وغيرها تعمل على تأزم الوضع العام للمجرم وتحرمه فرصة التروي والتفكير بعقلانية ترفض حتماً مبدأ التصفية الجسدية ويتم ذلك بالطبع وسط تغييب كامل للعقل الذي يمكن من خلاله اعطاء مجال للرقابة الذاتية لاخذ دورها الهادف لتكبيح جماح الميل الى الاجرام غير محسوب العواقب في مطلق الاحوال.

حريٌ بنا القول ان اخطر ما في الجريمة ايضاً هو ضحاياها الذين لا يستحقون مهما كانت اخطاؤهم ان يخضعون لمبدأ التصفية الجسدية وذلك قبل ان ينالوا حقوقهم في اتمام واجباتهم وتحقيق ما تيسر من طموحاتهم.

ليشاعة هذه الظاهرة المقيتة والتي نرجو الا تنجح في غزوها لمجتمعنا اكثر فاني اوجه دعوة صادقة لتضافر جهود الجميع في مختلف مواقعهم الرسمية كانت ام شعبية للوقوف صفاً واحداً والتصدي لهذه الظاهرة المؤسفة التي نتمنى ان تظل مجرد ظاهرة بغيضة ماضية للتلاشي وذلك من اجل الوصول قدر الامكان الى مجتمع نظيف من الجريمة خال من مشاريع مجرمين تكونها في الخفاءكما اسلفنا عوامل عديدة لتنفيذ افكارها السوداء في العلن، مخلفة الحسرة على الضحايا واشد الندم على ظروف صعبة عملت على ظهور مجرمين في مجتمع كانوا به يوماً اسوياء، وهنا اجازف بالقول ان المجرم نفسه قد يكون احياناً ضحية تركت نفسها عرضة لانحرافات خطيرة ليس عليها فحسب بل وعلى من حولها.

الى هنا اكتفي تاركاً المجال للاختصاصيين على امل تسليط الضوء اكثر على هذه الظاهرة بكل ما لها وما عليها والوقوف على اسبابها ومحاولة معالجتها قبل ما تفلت من ايدينا زمام السيطرة عليها. وحينها لا ينفع الندم ولا ينفع التنظير ليبعث الحياة مرة اخرى، في ضحايا ربما لا ذنوب لهم والله اعلم.

في قضايا الفساد

● بقلم: د. سعيد ذياب

عند الحديث عن الفساد كظاهرة من المفيد الاشارة الى ان هذه الظاهرة موجودة في معظم المجتمعات ولكن بنسب متفاوتة تبعاً لظروفها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وعاداتها وتقاليدها وحرية الرأي وامكانية الحصول على المعلومة ودرجة الشفافية فيها ومدى سطوة القانون اوسطوة السلطة، هذه الظروف مجتمعة لها دور ودور كبير في اتساع هذه الظاهرة او تقليصها وحتى لا نتكلم في العموميات لا بد من الانتقال الى الخاص الى واقعنا نحن الى مجتمعنا لنجد ان الفساد والمفسدين موجودون لدينا. وفي مؤسساتنا وكان الفساد قديماً وحديثاً مادة لحديث الناس عند وجود هذه الظاهرة، وشكل البرلمان السابق لجنة لبحث هذا الموضوع ولكنها عجزت عن الوصول الى شيء، وان المناقشات التي دارت مؤخراً داخل البرلمان حول مسألة الفساد المالي والاداري والمحسوبية في التعيينات يؤكد ان الفساد ظاهرة موجودة وان هناك من يمارسونها.

ولهذا تكتسب الاسئلة التي تثار مشروعيتها من نوع اين يوجد الفساد؟ ومن يمارس الفساد؟ وما هي الظروف التي تسمح بنمو وتفاقم هذه الظاهرة لان الاجابة على هذه الاسئلة وغيرها تشكل خطوة صائبة في ايجاد معالجة جادة وحازمة.

ان الفساد موجود وبشكل رئيسي في مؤسسات الدولة وان الشرائح البيروقراطية المتنفذه تستغل نفوذها وتسخر مؤسسات الدولة لتحقيق مآربها ومصالحها الانانية بل لتحقيق مكاسب تفتقر الى المشروعية او الى اي سند من اي نوع كان.

ان غياب الديموقراطية ولفترة طويلة عن بلادنا وحرمان المواطن من الاطلاع على الكيفية التي تدار بها المؤسسات الحكومية شكلت تربة خصبة لنمو الفساد واستشرائه، ويعتبر تدني سقف الديموقراطية الحالي والضغوطات التي تمارس على الصحافة وحرية الرأي والرأي الآخر عوامل يمكن لاصحاب النفوس المريضة من استغلال مواقعها لتعيث فساداً.

ولعل افتقار مؤسساتنا الى آليات واسس تنظم عملها والمحاسبة على اساسها وسيطرة المجاملة على حساب العمل شكلا عاملاً آخر ساعد على بروز هذه الظاهرة.

ان التصدي للفساد يجب ان ينطلق فقط من زاوية عدم مشروعيته – على اهمية هذه المسألة – بل الى الضرر الكبير الذي يلحق بالاقتصاد الوطني وفرص الاستثمار والمجتمع تقلل من تفاقم هذه الظاهرة.

وهذا يستدعي درجة عالية من الجدية والحزم والبحث الدقيق في الاسباب والظروف التي ساعدت الفساد على الظهور والنمو والتكاثر مما يسهل علينا وضع الآليات التي تحد من هذه الظاهرة ان لم نقل القضاء عليها.

ان وضع اسس محددة في مواجهة هذه الظاهرة تشكل مدخلاً عملياً يمكن الركون اليه في عملية التصدي للفساد وربما تساهم في عملية التطوير والتحديث الاداري ومن هذه الاسس

١– اعتماد الجدارة كاساس في الترقية والترفيع والابتعاد عن المحسوبية والمجاملة.

٢– المساءلة حول الاداء الاداري وعدم قبول اية تبريرات غير منطقية لاي قصور قد يحصل اثناء العمل.

٣– حرية امتلاك الصحافة للمعلومة والتحلي باعلى درجة من الشفافية في الاداء الحكومي.

ان هذه الاسس وغيرها يمكن ان تشكل مدخلاً لمواجهة فعلية للفساد والقضاء على ظروف نشوئه.

* الامين العام لحزب الوحدة الشعبية الديموقراطي الاردني

افتتاح مطعم ماكدونالد

تحت الرعاية الملكية السامية ونيابة عن جلالة الملك قام سمو الامير فيصل بن الحسين بافتتاح مطعم ماكدونالد حيث حضره عدد كبير من الوزراء والنواب ورجال الاعمال وعدد من عشاق ماكدونالد والجدير بالذكر ان طاقم الادارة والعاملين من ابناء الاردن.



وزير السياحة يلتقي ادلاء السياحة



التقى وزير السياحة صالح ارشيدات بالادلاء السياحيين في المملكة في فندق الريجنسي. وتم طرح الكثير من هموم ومشاكل ادلاء السياحة.

واكد وزير السياحة اهتمامه الكبير بمحاولة حل جميع المشاكل التي تعترض الادلاء.

واشار الى ان هناك بعض المشاريع السياحية حيث بدأ العمل على تجهيز المنشآت السياحية لاغراض السياحة في المملكة.

البطاينة يفتتح مؤتمر جمعية الجراحين الاردنية



افتتح الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة يوم الاثنين الماضي المؤتمر الرابع والعشرين لجمعية الجراحين الاردنيين والمؤتمر الاردني الالماني الرابع في قاعة جبري بمشاركة اردنية وعربية وعالمية واشار الدكتور صبر الرواشدة الناطق الاعلامي للمؤتمر بان حوالي ٣٥٠ طبيباً متخصصاً في الجراحات المختلفة سيشاركون في المؤتمر.

تصوير : سهيل الزريقي

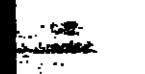
نقابة الاطباء وندوة بعنوان «المسؤولية الطبية»

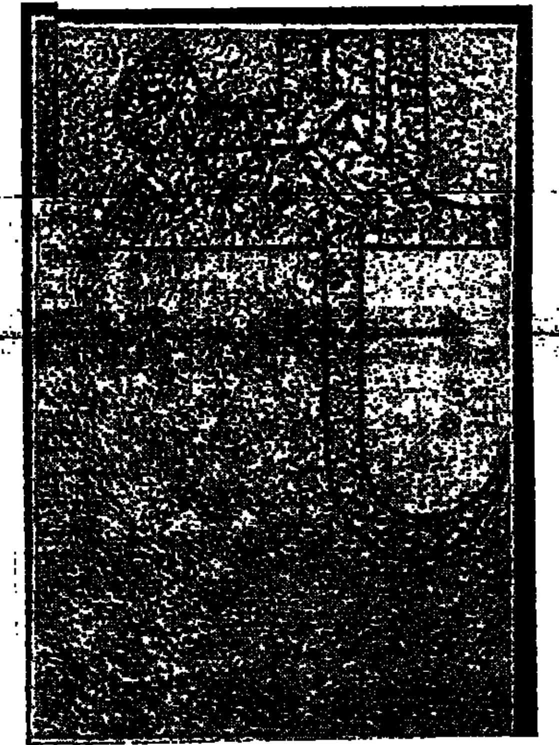
نظمت نقابة الاطباء ندوة بعنوان «المسؤولية الطبية» وشارك فيها متحدثون عن الفعاليات الطبية والصحفية يوم الاربعاء الماضي. وتحدثوا عن مستوى تقدم الطب في المملكة واشادوا بمستوى الرعاية الصحية والمستوى الرفيع الذي تحظى به الكثير من المستشفيات ذات الكوادر الطبية المؤهلة.

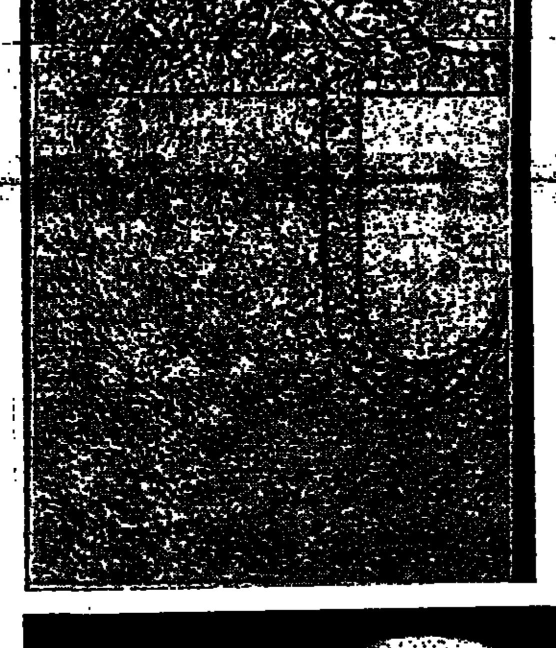


افتتاح معرض الخط العربي والزخرفة

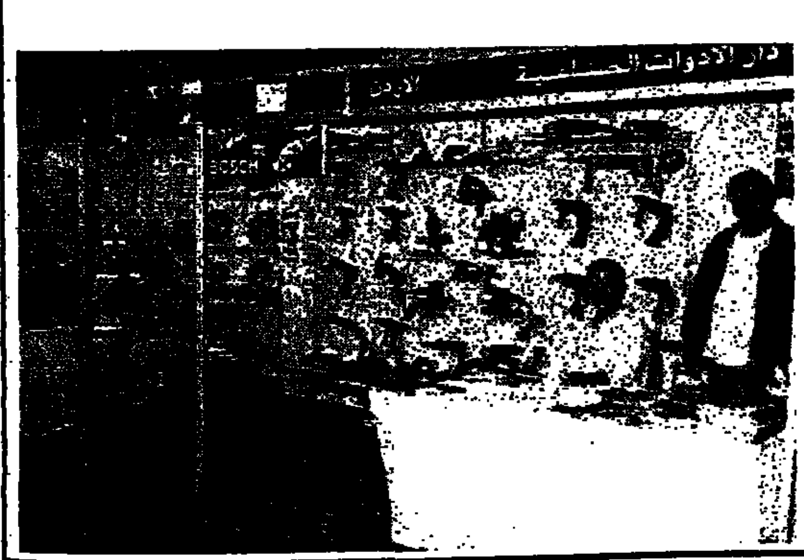
رعى محمد الذويب وزير الدولة للشؤون البرلمانية افتتاح معرض الخط العربي والزخرفة الاسلامية الذي تقيمه جمعية الخطاطين العراقيين بالتعاون مع جمعية الخطاطين الاردنية في المركز الثقافي الملكي.







افتتاح معرض الشرق الاوسط للبناء



بمشاركة ثلاثين شركة عربية ودولية ومندوباً عن المهندس عبد الهادي المجالي وزير الاشغال العامة افتتح المهندس بشير الجغبير يوم الاثنين الماضي في فندق فيلادلفيا معرض الشرق الاوسط للبناء.

وتجول السيد الجغبير في اجنحة المعرض المختلفة مبدياً اعجابه بالمستوى المتقدم الذي وصلت اليه صناعة مواد البناء وزار جناح دار الادوات الصناعية وكلاء (بوش) حيث ابدى اعجابه بهذه الصناعة.



سياسات الاجور في الاردن

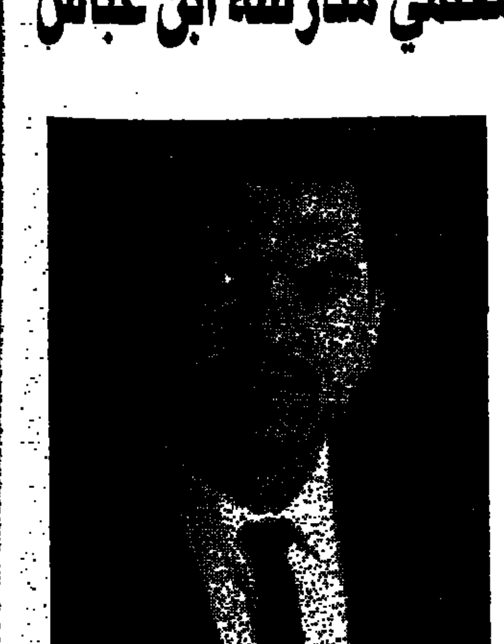


افتتح الدكتور عبد الحافظ الشخانبة وزير العمل يوم الثلاثاء الماضي الحلقة النقاشية التي تعقدها الوزارة تحت عنوان «سياسات الاجور في الاردن» في فندق عمرة. ثم قدم الدكتور يوسف الياس الخبير في منظمة العمل العربية الورقة الاساسية في الحلقة تحت عنوان تحديد الحد الادنى للاجور في الاردن كما قام عدد من المختصين في وزارة العمل بتقديم مداخلات حول الورقة الاساسية.

منتدى النزهة الثقافي

[illegible] منتدى النزهة الثقافي يوم الثلاثاء الموافق [illegible] ١٩٩٦ الساعة الخامسة والنصف مساءً ندوة بعنوان [illegible] السياسية شارك فيها الاستاذ [illegible] والكاتب الصحفي [illegible] في قاعة منتدى النزهة الثقافي.

اجتماع مجلس آباء ومعلمي مدرسة ابن عباس





الاستاذ رسمي الامير/مدير المدرسة

عقد مجلس الآباء والمعلمين في مدرسة ابن عباس المطورة اجتماعه الاول يوم الثلاثاء ١٩٩٦/١٠/٢٢ حيث ناقش المواضيع التي تخدم العملية التعليمية. واوضح الاستاذ رسمي الامير مدير المدرسة اسس ومقومات النظام الجديد للصف الثاني الثانوي من حيث المواد المشتركة والاجبارية والاختيارية وكيفية احتساب مواد هذه المباحث.

واجاب السيد المدير ومساعدوه على اسئلة اولياء الامور حول المساهمة في تقوية الروابط والتفاعل بين البيت والمدرسة.

وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب مجلس الآباء والمعلمين على النحو التالي:

السيد رسمي حسن الامير مدير المدرسة – رئيسا

والسادة زهير موسى الشافعي، حسن فلاح قطيشات، محمد احمد القنة، جمال عبدالمجيد وشاح وعمر عمران الدسوقي اعضاء.

ومن المعلمين السادة: محمود محمد خلف، محمد طلال، محمد شحدة الدرابيع، نبيل نيب كراجة ومشهور الفاعوري اعضاء.

من ماذا تخاف؟

الخوف من الموت رعب دائم لانه المجهول بعينه

الحدث - بثينة السراحين

يقول جبران خليل جبران «هكذا تمر الليالي ونحن غافلون صافحنا الايام ونحن خائفون من الليالي والايام. نقترب من التراب الالهة تنتمي الينا ونمر على خبز الحياة والمجاعة تتغذى من قوانا، ما احب الحياة الينا وما ابعدنا عن الحياة.. وتحملنا الحياة من مكان الى مكان وتنتقل بنا التقادير من محيط الى آخر ونحن لا نرى الا ما يقف عثرة في سبيل سيرنا ولا نسمع سوى صوت يخيفنا».

عزيزي القارئ.. ما الذي يخيفك الآن.. ما هو الهاجس الذي يلاحقك في كل لحظة من لحظات حياتك... أهو الخوف المشروع على حياتك واطفالك ومستقبلك ولقمة عيشك... أم هو الخوف المحرم الذي يحركك كالآلة الخرساء يذهب بك ذات اليمين وذات الشمال دون اي ارادة منك..

قف معنا عزيزي القارئ الآن في وقفة مع نفسك.. ومع ذلك.. لنخوض معا معركة جريئة مع الخوف والوهم الذي قد يدفعنا احيانا الى التردد والجبن والتقاعس فهذا الزمن.. زمن الاحتمالات جميعها.. وزمن اصبح فيه المستحيل ممكنا.. يدعونا للقلق والتوتر والخوف مما هو آت..

الحدث طرحت السؤال التالي على مجموعة من الناس.. «ما الذي تخاف حدوثه او مواجهته بشكل مفاجئ في اي لحظة من اللحظات؟» والاجابة في السطور التالية:

* السيد عامر الومني (٢١) عاما، مدير صالة للافراح قال: في كل لحظة اخاف ان تهتز ثقة اصدقائي بي مما يؤثر في علاقتي بهم، والاهم من ذلك ان هاجسا معينا يلاحقني وهو الخوف على اهتزاز ثقة صاحب العمل بي وبأمانتي وبقدرتي على تسيير امور العمل، ويعود هذا التخوف الى قصة مؤلمة حدثت معي وهي انني عندما كنت اعمل في السابق وبوضع ممتاز في احد المطاعم المشهورة في عمان تعرضت الى مؤامرة من قبل اعز اصدقائي الذين يعملون معي في المطعم وتتمثل في ان هذا الشخص خان امانة العمل ولم يكفه ذلك بل حاول الصاق التهمة بي انا مما اثر فيّ بالغ الاثر ودفعني الى تقديم استقالتي بعدما ثبتت براءتي والحمد لله. ومنذ ذلك اليوم وهاجس الخوف من اهتزاز ثقة مديري بي يلاحقني الى الدرجة التي دفعتني للانتقال وبشكل سريع من عمل الى آخر بمجرد شعوري بوجود اي سوء تفاهم مهما كان صغيرا بيني وبين صاحب المصلحة.

ويتابع السيد الومني حديثه قائلا: كذلك فان خوفي على اسرتي يقلقني دائما ويشغل حيزا كبيرا من تفكيري لدرجة انني افكر كلما كنت خارج البيت، هل اهلي يعيشون في سلام الآن.. هل حدثت اية خلافات بين اخوتي لا سمح الله.. مع ان هذا الخوف غير مبرر لان الجو الاسري مستقر للغاية في بيتنا والحمد لله الا انني لم استطع حتى الآن التخلص من هذا الهاجس اللعين.

* المحامي اسلام محمد (٢٤) عاما حدثنا قائلا: كل الذي يخيفني في هذه الحياة هو الوقوع في مواقف محرجة وغير لائقة بي كفرد في المجتمع، وهذا الخوف جعلني التزم باحتياط مبالغ فيه احيانا اثناء حديثي واختلاطي بالناس وصل احيانا الى تفضيلي لعدم خوض تجارب جديدة في التعرف الى بعضهم. كذلك فانا اعاني من تخوف شديد من حوادث السيارات ويعود ذلك لحادثة مؤلمة عندما حصل معي حادث اليم برفقة احد الاصدقاء الذي وافته المنية على الفور اما انا ورغم انني خرجت سليما ومعافى والحمد لله الا انني اصبحت اتخوف كثيرا من قيادة السيارات كما لو ان حادثا شنيعا سأتعرض له في كل لحظة، ورغم كل ذلك اعود لاقول بأن اي شيء مقدر لي سأواجهه وانا لا ارفض ما كتبه لي الله عز وجل.

* السيدة ام سعيد (٤٦) عاما، ربة بيت تعرضت في حياتها الى تجربتين مؤلمتين في اقل من سنة وهما وفاة والدتها واختها الوحيدة التي تصغرها سناً وتفوقها شبابا وصحة كما تقول ام سعيد لكن مرضا عضالا حل باختها وخطفها بشكل مفاجئ بعد وفاة امها بشهور قليلة. ومن هنا تحدثنا ام سعيد عن مخاوفها قائلة: اشعر بأن الموت يلاحقني ويتربص لي في كل لحظة. فما الذي يدعوني للتفاؤل في الحياة وقد فقدت اعز الناس الي بسببه. ووفاة شقيقتي الصبية بمرض عضال يعتبر مرضا وراثيا في العائلة جعلني اتخوف من اصابتي بهذا المرض في اي لحظة، انا حاليا لا انظر الى المستقبل بعين التفاؤل والطموح لانني ارى ان الواحد منا مهما تطلع الى المستقبل والسعادة لا بد وان موتا مفاجئا سيأتي ليمحو كل شيء.

* السيد (..........) مهندس رفض ذكر اسمه قال: اهم مخاوفي في الحياة تتركز حول مبادئي واتجاهاتي السياسية، فانا انسان اضع مستقبلي وطموحاتي كلها جانبا في سبيل نجاح تلك الافكار التي ارى فيها الخير لوطني والتي امارسها واحاول تحقيقها من خلال الحزب الذي انتمي اليه. وخوفي على وطني وافراد شعبي وخوفي من الحروب والانهزامات السياسية هو الهاجس الذي يقلقني ويدعوني للتوتر في كل لحظة.

* السيد محمد علي (٢٦) عاما، سفرجي في مطعم الحكواتي حدثنا قائلا: اخاف الفشل والمستقبل بكل ما يحمل من خفايا وغموض، فالظروف الحالية بالاضافة الى غلاء المعيشة تدفعني للخوف على لقمة عيشي لدرجة انني اتخوف من ان يأتي علي يوم اتقاسم فيه لقمة الخبز مع آخرين غيري، كذلك فانا متخوف من فشلي في زواجي الذي اعد له بصعوبة وبشكل شبه مستحيل وانا لا اتصور ان يسوء الحال الى درجة تمنعني من اتمامه وهنا يكمن خوفي الرئيسي ففشل الشاب منا في الزواج يعني فشل مستقبله وطموحاته واستقراره وطمأنينته النفسية.

وينهي السيد محمد حديثه قائلا: ومع كل ذلك الخوف والاحباط الذي يسيطر عليّ الا انني اؤمن بحكمة «القناعة كنز لا يفنى» وكذلك اؤمن برحمة الله عز وجل بي وبعباده اجمعين.

* السيدة ميرفت ابو شاويش (٢٦) عاما، خبيرة تجميل في مستودع ادوية البتراء قالت: يتملكني خوف كبير من الامراض الخطيرة التي بدأت تظهر في عصرنا هذا واهمها مرض «السرطان» الذي يلازمه لا محالة الموت المفجع، ووجود امراض عديدة بدأت تحصد الكبير والصغير منا دون استثناء ودون امل للشفاء منها يدفعني للخوف ولزيارة افضل الاطباء واجراء ادق الفحوصات بمجرد اي الم بسيط يصيبني، وعلى اية حال انا اخاف الموت بشكل كبير لشعوري ان هناك عقابا ينتظرني بعده.



● اسلام محمد

● عامر الومني

* (..........) (٣٠) عاما مهندسة كمبيوتر فضلت عدم ذكر اسمها قالت: اي شيء يمكن ان احتمل حدوثه في هذه الدنيا ويمكن ان اتقبله الا سماع خبر وفاة عزيز عليّ او احد افراد اسرتي مثلا. فالفشل والغدر والمستقبل كلها اشياء غير مخيفة وغير مهمة في حالة مقارنتها بالموت. وبصراحة رغم انني اعلم ان الموت شيء طبيعي وحتمي الا انني لا احتمل حدوثه مع شخص مقرب لي، واحيانا يصل بي الامر الى الشعور بنوع من الرعب والاكتئاب والاحباط من تلك المخاوف وذلك لانني اخاف مواجهة الموت شخصيا لانه يأخذنا الى عالم غريب مجهول لا نعلم ما يحدث معنا بعده.

أحدهم يخشى ان يقاسمه الناس لقمة الخبز وآخرون يخشون الغدر والمرض والحاجة

* ولاجل عدم الاطالة هناك لقاءات كثيرة مع افراد آخرين نذكر منها ما قل ودل: فهناك ام اجابتنا عن قلقها وخوفها الكبير على طفليها اثناء وجودهما في المدرسة، وهناك طالبة جامعية حدثتنا عن الخوف من الفشل والرسوب ومن هاجس البطالة التي تنتظرها. وهناك لاحدى ربات البيوت حدثتنا عن خوفها من الفقر ومن وقوعها في حاجة الآخرين وهو الامر الذي لا تحتمل حدوثه معها. وقد جاءت اجابات كثيرة جدا تتحدث عن ان الخوف من الموت هو الهاجس الاساسي الذي يلاحقهم ويقلقهم بشدة.

الخوف في علم النفس

* الدكتور عبدالمهدي السودي مدرس علم النفس في الجامعة الاردنية حدثنا قائلا: الخوف مفهوم معقد وله دلالاته الكثيرة في علم النفس. وهو يأتي بمستويات معينة، فهناك الخوف المشروع والطبيعي كخوف الانسان من حدوث شيء في موقع عمله او في مجال طموحه المستقبلي او تخوفه من المجهول وعلى وضعه الدراسي.. كل هذه المخاوف تعتبر عادية وطبيعية وهي تزيد او تقل حسب درجة التشاؤم او التفاؤل التي يتمتع بها الشخص.

ويتابع د. السودي حديثه قائلا: وهناك خوف بمستوى آخر يدخل في مجال الخبرة السابقة والتجربة الماضية والمؤلمة لصاحبها وهي مخاوف تكمن عادة في مستوى اللاشعور عند الفرد، وتلك المخاوف قد تؤدي إلى مخاوف مرضية يطلق عليها في علم النفس مصطلح (فوبيا) يمكن تفسير هذا المرض عن طريق القول ان الانسان في هذا المجال يخاف من حدوث أشياء من الناحية المنطقية يجب ان لا يخافها لكنه تعود الخوف منها كما قلنا سابقا بسبب تجربة مؤلمة يكون قد تعرض لها ذلك الشخص. وهذه المخاوف اذا زادت عن حدها إلى الدرجة التي تصبح هي المحرك الرئيسي للانسان وسلوكياته فان ذلك يكون مؤشرا خطيرا على الوضع النفسي لصاحبه، فمثلا من غير المعقول ان يدفع خوف الطالب من الرسوب بالامتحان الى درجة عدم المقدرة على المذاكرة او الاستعداد لهذا الامتحان، او ان يدفع الخوف بشخص ما من السفر الى بقعة معينة من بقاع العالم من اجل امر ضروري وحاسم في حياته ومستقبله بسبب خوفه الكبير من ركوب الطائرة مثلا.

ويضيف د. السودي قائلا: لا يجب الاستهانة بتلك المخاوف التي تؤدي الى التأثير على سلوك الافراد فهي بحاجة الى دراسة متعمقة ودقيقة في مجال علم النفس لان هذه المخاوف تؤدي مع الوقت الى الاصابة بأمراض نفسية تبدأ بالقلق النفسي في ابسط حالاته والى تحويل الفرد الى انسان منزو ومنطو على نفسه في حالات معينة وهذا الانطواء حتما سيصيب صاحبه بحالة من الاكتئاب.

ويستمر د. السودي في حديثه قائلا: وحسب اعتقادي أن اشد المخاوف التي تسيطر على الافراد هو الخوف من الموت وهذا الخوف يأتي نتيجة لخبرة سابقة لصاحبه فمثلا ربما هو رأى بعينه حالة وفاة لشخص عزيز او مقرب اليه، او انه اصيب بمرض خطير ولاقى معه معاناة كبيرة.

وعلى اية حال فان هذا النوع من الخوف بالذات يجب ان لا يقلق ايا منا لان الموت هو امر طبيعي وحتمي ومألوف بالنسبة الينا ولا مناص منه. واذا اخذ التفكير بالموت حيزا كبيرا عند شخص معين فان ذلك يعود الى شعور الانسان بأنه اقترف خطيئة كبيرة او ذنبا كبيرا يخاف العقاب الذي ينتظره لاجله. كذلك فان مشاكل عميقة تعرض لها في حياته دفعته الى هذا الخوف الشديد من الموت وفي هذه الحالة يكون لدى هذا الشخص جذور معينة للخوف غير معروفة ومفهومة حتى لديه هو.

وينهي د. السودي حديثه قائلا: عندما يحدد لنا الخوف تصرفاتنا، وكيفية سير امورنا اليومية والحياتية، وعندما يؤثر على علاقاتنا في نطاق الاسرة والعمل وفي الشارع فانه امر غير مقبول وخطر للغاية يجب ان يعرض الشخص الذي يتعرض له نفسه الى المختصين في الطب النفسي والى العلاج النفسي.

علم النفس برر بعض المخاوف انها مشروعة والشرع يرفضها لأن القدر مكتوب

الاسلام عالج الخوف

يقول الدكتور محمود السرطاوي مدرس في كلية الشريعة في الجامعة الاردنية: للخوف صور كثيرة واسباب متباينة فهناك الخوف من الطغيان والخوف من المستقبل والخوف من الفقر والخوف من الموت وغير ذلك من مخاوف عديدة.. واذا تملكت المرء صورة من صور الخوف اسلمته الى رذيلة متكررة فان خلاص المرء من هذا الخوف لا يزول الا بزوال تلك الرذيلة وهو امر عسير.

فالخوف من الموت مثلا يجعل المرء جبانا مترددا يرى الموت منتصبا في كل خطوة يخطوها سعيا لتحقيق مجد معين او دفاعا عن ذمار فضيلة وحينئذ يحتمل ذل الضيم ويستمرئ مذاق الهوان يرضى ذلك لنفسه فضلا عن عائلته وامه.

ويضيف د. السرطاوي قائلا: والمؤمن بالله عز وجل يجب ان لا يخاف الموت لان الله سبحانه وتعالى جعل للعمر اجلا محددا ينقضي عنده لا تملك اي قوة مقدرة في تغيير ذلك او ان تؤخر موت احدهم لحظة واحدة لقوله تعالى (فان جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون). وانا اتساءل لماذا يخاف المؤمن الذي اوفى لربه كل حقوقه من العبادة والطاعة من الموت الذي ينقله الى عالم الخلود والسعادة في الجنة الابدية.

وعن الخوف من الفقر مثلا يقول د. السرطاوي: لقد علمنا الاسلام على السعي لكسب الرزق بأن نضرب في مناكب الارض لا نخشى المجهول ولا المستقبل طالما ان الله رحيم بعباده ادرى بما هو خير وانفع لهم لقوله تعالى «وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين».

وينهي د. السرطاوي حديثه قائلا: أن الخوف الشديد لا يتملك الا ضعاف الايمان وهو دليل على عدم وجود ثقة كافية من الشخص بقضاء الله وقدره، ومن هنا فان وعي المرء لسعة رحمة الله بعباده يجعله واثقا من نفسه قادرا على مواجهة الغيب بكل احتمالاته.

الخوف من وجهة نظر «مسكويه»

لقد قال القدماء في كتاباتهم الخوف من حيث اسبابه وانواعه وطريقة علاجه، فلقد تحدث احد الفلاسفة الرومانيين «ان الخوف ظاهرة صحية عند الافراد لكن الظاهرة المرضية هو الجبن من مواجهة هذا الخوف والقعود عن مواجهته».

وفي السطور التالية مقتطفات من كتاب «تهذيب الاخلاق» لمسكويه في حديث له عن الخوف واسبابه وعلاجه حيث يقول «ولما كان اعظم ما يلحق الانسان هو من الخوف الخوف من الموت، وكان هذا الخوف عاما وهو مع عمومه اشد وابلغ من جميع المخاوف، وجب ان نستوفي الكلام فيه، فنقول: ان الخوف من الموت ليس يعرض الا لمن لا يدري ما الموت على الحقيقة، او لا يعلم الى اين تصير نفسه، او لانه يظن ان بدنه اذا انحل وبطل تركيبه فقد انحل ذاته وبطلت نفسه بطلان عدم ودثور، وان العالم سيبقى بعده موجودا وليس هو بموجود فيه، كما يظنه من يجهل بقاء النفس وكيفية المعاد، او لانه يظن ان للموت الما عظيما غير الم الامراض التي ربما تقدمته وادت اليه وكانت سبب حلوله، او لانه يعتقد عقوبة تحل به بعد الموت...

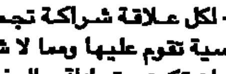
على ان من خاف الموت الطبيعي للانسان فقد خاف ما يجب ان يرجوه، وذلك ان هذا الموت هو تمام حد الانسان، لانه حي ناطق مائت، فالموت تمامه وكماله وبه يصير الى افقه الاعلى. ومن علم ان كل شيء هو مركب من حده، وحده مركب من جنسه وفصوله، وان جنس الانسان هو الحي وفصلاه هو الناطق والمائت، علم انه سينحل الى جنسه وفصوله لان كل مركب لا محالة سينحل الى الشيء الذي منه تركب. فمن اجهل ممن يخاف تمام ذاته، ومن اسوأ حالا ممن يظن ان فناءه ونقصانه بتمامه؟

فاما من ظن ان للموت الما عظيما غير الم الامراض التي ربما تقدمته وادت اليه، فعلاجه ان يبين له ان هذا ظن كاذب، لان الالم انما يكون للحي، والحي هو القابل اثر النفس، فاما الجسم الذي ليس فيه اثر النفس فانه لا يألم ولا يحس بالنفس وحصول اثرها فيه، فاذا صار جسما لا اثر فيه للنفس فلا حس له ولا الم. فقد تبين ان الموت حال للبدن غير محسوس عنده ولا مؤلم لانه فراق ما به كان يحس ويتألم.

فاما من خاف الموت لاجل العقاب الذي يوعد به بعده، فينبغي ان نبين له انه ليس يخاف الموت بل يخاف العقاب، والعقاب انما يكون على شيء باق بعد البدن الداثر. ومن اعترف بشيء باق بعد البدن فهو لا محالة سيعترف بذنوب له وافعال سيئة يستحق عليها العقاب، وهو مع ذلك معترف بحاكم عدل يعاقب على السيئات لا على الحسنات، فهو اذن خائف من ذنوبه لا من الموت. ومن خاف عقوبة على ذنب، فالواجب عليه ان يحذر ذلك الذنب ويجتنبه»..

ظاهرة تحتاج لتفسير

الشك حب مريض



الحدث - غادة غنيم

- لكل علاقة شراكة تجمع بين طرفين مقومات نجاح وركائز اساسية تقوم عليها ومما لا شك فيه ان اهم هذه الركائز الثقة التي يجب ان تكون متبادلة وبالرغم من اهمية الثقة الا ان مرض الشك يدخل احيانا في جسد العلاقة فيفسدها ويعمل على انهيارها..

- لماذا يتسلل الشك الى قلوبنا فيمن نحب والى اي مدى نتمتع بمصداقية في علاقتنا بالطرف الآخر؟

- متى يكون الشك قاتلا ومدمرا ومتى يكون ضمن الحدود هذا ما يجيب عليه هذا التحقيق..

تقول ماجدة عبدالله/ طالبة جامعية: احيانا يتولد الشك نتيجة لعدم السيطرة على العواطف والانفعال الزائد فالعاطفة المشبوبة والحب العنيف غير المتزن لا بد ان يؤدي الى الشعور بغريزة حب التملك التي تدفعنا الى السيطرة على الطرف الآخر كما لو كان جزءا من ممتلكاتنا فنطارده ونراقب تحركاته ونحاول ان نترصد علاقاته ونمارس التحكم في جدول اعماله وتطال يد سيطرتنا دائرة اصدقائه وحتى عمله واقاربه. ونظرا لان غريزة حب التملك تدفع على عدم الثقة بالنفس والخوف من فقدان الحب، تتقد نيران الخوف في داخلنا ونشعر اننا معرضون لخطر دائم بفقدان الطرف الآخر مما يدفعنا الى اتخاذ سلوك سلبي قد يؤدي بالنهاية الى هرب الطرف الآخر والنجاة بنفسه وحياته!

«لا تكوني لعبته المفضلة»

شيرين/ موظفة قالت: دخلت في علاقة حب مع احد الزملاء وكان غاية باللباقة والذوق والتفهم الى ان وضع خاتم الخطبة في يدي، عندئذ شعرت انني بدأت اقضي محكوميتي في سجن محكم وبدأت اشعر ان حريتي وتحركاتي اصبحت تخضع لنظام الاقامة الجبرية.. فخطيبي رجل «شكاك» يتصل بي عدة مرات في المكتب بحجة الاطمئنان علي ويطلب مقابلة اصدقائي ليتأكد من اهليتهم وصلاحيتهم وحتى دفتر تليفوناتي الخاص لم يسلم من فضوله..

- وفي البداية استهوتني لعبة الحرص الزائد والملاحقة الا انني اكتشفت انني اصبحت مجرد دمية يلهو بها هذا المتسلط فقررت الافلات من قبضته واستعادة حريتي واستقلاليتي فالحب والارتباط لا ينبني على الشك!

«نشأة انانية»

حسين/ فني كهرباء قال: الشك عبارة عن مرض وسلوك غير سوي واعتقد ان الانسان الذي يعاني من الشك انسان نشأ تنشئة نفسية وتربوية قائمة على الانانية والكذب وعدم الثقة بالاضافة الى ان سلوك الانسان ينعكس على طريقة تعامله ورؤيته للآخرين وفاقد الشيء لا يعطيه. فالانسان الذي تنقصه المصداقية بالتعامل والسلوك الملتزم يتوقع المثل من الطرف الآخر وكما يقول المثل السائد الحرامي يخشى على بيته من السرقة! عكس الانسان الواثق من نفسه فانه ينظر للطرف الآخر بعين الثقة وتكون رؤيته للطرف الآخر ايجابية.

«مراهقة»

عمر/ موظف يقول: يبلغ الشك والغيرة حدا غير مقبول عندما يثور احد الطرفين لمجرد ابداء الطرف الآخر اعجابه برجل او بامرأة اخرى ويعود هذا لعدم الثقة بالنفس والسلوك المراهق غير الناضج، فبهذه الطريقة يعامل الرجل او المرأة الآخر كما لو كان طفلا قاصرا ومسلوب الارادة والشك والغيرة الزائدة نار تحرق الانسان وتقض مضجعه وتثير القلق وتؤثر على نمط حياته وتطلعاته واستقراره.

ابراهيم/ مدرس قال: ان الحب حاجة متبادلة بين اثنين وهو عبارة عن مشاعر جميلة تتلخص في ان الانسان يحب الآخر ويفضله على ذاته احيانا ويرتاح عندما يكون معه ويتفقده في غيابه ويشعر بالسعادة والهناء في وجوده ولا بد ان تكون هذه العلاقة متبادلة اي انه لا يوجد حب من طرف واحد وكل طرف في هذه العلاقة يختلف في طريقة تعبيره عن هذه المشاعر، فهذه علاقة حميمة متصلة وجدانيا اهم ما يميزها ان فيها شيئا من التعامل خاصة التعامل النفسي والوجداني بحيث ان الانسان الذي يحب لا ينبغي ان يحمّل الطرف الآخر اكثر من طاقته بل يحاول ان يجعل التواصل مريحا بحيث يقلل من اعباء الحياة فالمفترض ان يطلب من يحب من الطرف الآخر طلبات لا تكون عبئا عليه حيث انها في هذه الحالة لا تكون تواصلا بل عبء والعلاقة يجب ان تقوم على التفاهم فالشك خوف من فقدان الحبيب وهو اما عدم ثقة بالنفس او عدم ثقة بالطرف الآخر وهذا يؤدي بالنهاية الى فشل العلاقة لعدم وجود توازن نفسي، والعلاقة الناجحة تقوم على الاهتمام بشعور الطرف الآخر واحترام وجهة نظره ومحاولة التكيف والتعود والتأقلم معه..



- وفي نهاية هذا الاستطلاع تركنا المحبين يحترقون بنار الشك والغيرة ويعانون من الحب وهمومه!...



هايد بارك

تحت جناح حواء

بعد التحية

اصدقائي الاعزاء القائمين على تحرير صحيفة «الحدث» الرائعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وسلام خاص الى محرر صفحة «الهايدبارك».

اشكركم من كل قلبي على اهتمامكم بما اكتب وان نشركم لموضوعي قد اعطاني الامل على مواصلة الكتابة.

اشكركم كثيرا على تبنيكم لي والاهتمام.. اليس الحدث صحيفتي المفضلة.

اشتريت العدد الاخير بعد انتظار متعب جدا ووجدت موضوعي قد نشر وهو «٤ قصص قصيرة جدا» – تحت جناح حواء –

ولكن لم يكتمل فرحي عندما قرأت تحته «صاحب هذه المشاركة نسي كتابة اسمه» فكيف انسى اسمي بعد تعب الانتظار وجهود الكتابة حيث انني كنت اكتب من دمائي.. الى سيدة الصحف العربية «الحدث».

وكل ما اتمناه منكم هو «التنويه في العدد القادم» كما عودتمونا الاهتمام بانتاج قرائكم الادبي.

كما اشكركم على منح القراء مساحة كبيرة في الصفحة وعددا اكبر من الكلمات. واشكركم على الاناقة الكبيرة التي نشر فيها موضوعي «٤ قصص قصيرة» – تحت جناح حواء –

وهذا شجعني على ان اكتب لكم مرة اخرى علما انني لا احب كتابة سوى «القصص القصيرة جدا» من هذه النوعية بسبب عشقي لها ويوجد لدي الكثير منها واذا وجدت ترحيبا بي وبكتاباتي في رد سريع فسأكون مسرورا واتمنى ان لا اخذ من وقتكم الا القليل.

واخيرا لا يسعني سوى ان اترككم في رعاية الله وحفظه واتمنى لكم ولصحيفتي «الحدث» مزيدا من الشموخ والتفوق.

تيسير عبدالله المقاصبة

الاخ تيسير: نؤكد لك مرة اخرى ان رسالتك وصلتنا دون ان يكون اسمك مكتوبا عليها.. اهلا بك في جريدتك.

المحرر

سقط السيف

ليت الايام تجمعنا
بعد الفراق الطويل
ليتها تعود ايام المنى
وليالي ذلك الحب الجميل
نار الفرقة تتمادى
وقلبي يعيش ضليل
فأين سأجد الرضا
لانسى ايام الغليل
سأبحث الجبال بالندى
لاجد اي دليل
ربما عيوني تتمادى
لوجودة ارى الكون الجميل
مهما كان المدى
عنه عمري مزيل
اصون حبه ورضى
فهو في القلب جليل
لم استطع ان اقاومك
بعدما نظرت الى عينيك
فسقط السيف ليحضنك
حتى لا تحكمي علي بالهلاك
عادت الشمس تشرق من جديد
بنور ساطع على عينيك
ويزهر القلب العنيد

بعدما رايت دمعة تجري في عينيك
سوف يأتينا نهار جديد
لتمضي ليالي العذاب
يشرق علينا من بعيد
ونعود كما كنا احباب
الذكرى بيننا تزيد
مهما كان البعد غلاب
ما دام الحب في القلب عنيد
دموع العين لن تنساب

رجب احمد

شكراً للحكومة

شكرا يا حكومة رئيسك اقاد
لو وصلت معلومة عن الفساد
فلن يساوم وبالقانون يقاوم
فلا حقوق مهضومة ولا استبداد
* * *
وشكرا للنواب على حل هالمعادلة
سؤال والجواب ما يعرف مجاملة
حيث التقرير على الخطأ يشير
من ثم الحساب بالأحكام العادلة
* * *
واغنم يا المواطن هـ الديمقراطية
هنيالك يا ساكن اردن الحرية
بالحق تقاضي اي قيادي
حقك لكن بالدلائل الايجابية
* * *
لا للمحسوبية اعلنها الرئيس
لا للعشوائية وبالعدل نقيس
في التعيين... نراعي القوانين
وعلى مقاومة السلبية الشعب حريص

الشاعر الشعبي محمد محمد عبدالعليم

سوط الجلاد

يجلدني الجلاد الصهيوني بسوطه
وبسوطه يجلد امي وابي
واخوتي واهلي وجيراني
بسوطه للرعب يجلدنا جميعا
يرعبنا الجلاد كل الرعب
كل يوم يرعبنا وكل ليلة
بوعود الجلد وبسوطه يوعدنا
وبالجلد يتوعد كل الاهل والعشيرة
ووعد بلفور يتجدد ويتجدد ويتجدد
كل يوم يتجدد ويتوعد
يتوعد ويتوعد ويتوعد

كيف لا يجلد الامة..!
كل الامة العربية جلدت
ومن من هذه الامة لم..!
من من هذه الامة لم يذق
طعم السياط عذابها ومرها،
ها نحن عرب نجلد ونحرق احياء
وامواتا في القبور نتهدد
بسوط رابين وشامير وجولدمائير
وبنيامين
بعناقيد الغضب الصهيوني نتهدد
ونتهدد ثم نتهدد ونتوعد

لا زال الغضب الصهيوني يتابعنا
في كل زمان ومكان يلاحقنا
حتى في القبر يلازمنا
والعلم الصهيوني يرفرف
مساجدنا
وكنائسنا المهدورة في القدس
ومآذننا
وبنيامين وزمرته في الخيمة
في الخيمة العربية يخمر

احمد عبدالحسن العياصرة

الحرية... (٧)

ابحث عني يا ابن البلد
واستوح الفكرة من جسدي
واسترجع مجدا مأثورا
استخرج من ناب الاسد
واسألني مالي قد بعدت
نفسي عن دين منفقد
فأقول وعيني قد سالت
بدموع في دنيا الحقد
صليت وصمت لخالقنا
ديني محفور في وجدي
ورسمت الآخرة العظمى
آيات من سورة مجدي
وعشقت الله ولم انس
ان الله ملاذ العبد
من انساني رب الدنيا
دنيا قاسيت بها سهدي
وغدوت بشاعر بلقيس
اصف الاحباب على المهد
واخذت اقطر من عيني
دمع ينساب على خدي
واخذت بليلي ابحث عن
هزازة خصر والنهد
اتأمل في ليل مظلم
قمرا منسوجا بالعقد
قارورة خمر تسكرني
تنسيني اني بالقيد
فأرى أمواتا قد خرجوا
في قبر متروك وحدي
اشياء القاها تمضي
وتمر تبارك لي لحدي
لجد الحرية منزرع
من بدء التاريخ بوجدي
انسان يقطف تاريخي
ويبيع اباريق السعد
ينساب على كف الدنيا

سيري يا افعى من عندي
اليوم اعود بلا مجد
وبلا روح وبلا جسد
منسي في غابات الكفر
فيضاف الاسم الى العدد
ويضاف الاسم الى الموتى
شرف بعناه الى الابد
انى اتمنى يا ربي
لو ابقى في لحدي وحدي

بسلم حتمل العبادي

ازمة المواصلات

الازمة الخانقة للمواصلات والتي تشهدها كراجات العبدلي يوميا وتجمهر السائقين هنا وهناك في الازقة عن دور لهم وهمهم لوحدهم هائمين متلاهين لا يعرفون ما يكتب لهم القدر والنصيب..

جموع الطوابير في مجمع العبدلي لا يوصف وجموع حاشدة طوابير متنوعة من الذكور والاناث والاطفال واقفين على الدور مستنجدين بالقدرة الالهية ان يبعث لهم باصا للعودة الى السلط وهناك جموع من الطوابير المصطفة في مجمع كراجات السلط وسوف تظل هذه الطوابير ساعات وساعات حتى يصل لهم الباص ويتوجهوا الى دوائرهم في عمان.. نقول مسؤولية من هذه الوقفة الطويلة ومن هو المسؤول.. هل مسؤولية المحافظ وحده ام مسؤولية رجال الامن العام وحدهم ام مسؤولية الوزير لوحده.. نقول وقلنا والله الشهيد على ذلك متى تبقى هذه الحالة على هذه الحال ومثل ما قال المثل (من الهجم الى النجم) الموظفين والموظفات بانتظار الدور في الطوابير سواء كان في مجمع كراجات السلط او سواء في مجمع كراجات العبدلي اضافة الى الكتل القوية من الطوابير في مجمع الساحة الهاشمية ومجمع رغدان اضافة الى الدفش والدهس من قبل القوي على الضعيف فمن هو المسؤول عن هذه الظاهرة ومن هو الذي يتحمل هذا السؤال ويجيب بكل احترام ولنكن في اتفاق على طريق الخير ولا نكون جاهلين في الامور التي تهم جميع المواطنين والشعب..

نضع هذه الامور امام كل مسؤول وعلى راسهم وزير الداخلية الاكرم وليكون خيرا معينا لنا وللجميع اعاننا الله على عمل الخير واطلب من الله السداد وحسن الوفاق بين الجميع فلنتعاون مع بعضنا البعض ونعين انفسنا حتى يتعاون الجميع.

محمود محمد النسور

«لملمة قصاقيص»

دعاء.. كيف المم نفسي
من بعدما مزقتيني...
كم يلزمني من الوقت وماذا لو حاولت وفشلت فصفحة انا من الورق؟
اذا حولتها الى قصاقيص – لكي اعيدها
الى عهدها القديم كم يلزمني من الوقت
حتى اذا نجحت في جمعها ستبقى عليها آثار اللصق
او قد تتركها الدبابيس..
دعاء.. قد لا تعود لحديثها فقد يضيع بعضها او
يتوارى البعض خلف البعض الآخر..
حتى يا دعاء لو نجحت في اصلاح وجهها
صدقيني من الخلف لن تكون وان تكون
الا لملمة قصاقيص.. د.ع
[illegible]

جرحي ولقائي

عجزت يوما ان اقول لك ما في قلبي
اهكذا حبي ام خوفي من.... كبري
ان ارى في نظراتك الصمت يقتلني
خوف من هذا اليوم شيء.. يؤلمني
جميلة انت في القلب منذ الصغر
ساتركك على امل الايام تساعدني
ولكن ليس هذا الذي يزين به الامل
انه قاسي القلب والعقل لم يكتمل
انا اعرفه شاب ضعيف ولكن بيده املي
الذي جعل من قلبي جمرة نار تشتعل
عليك يا اجمل من احبها قلبي وراتها عيني
صبرت كثيرا وماذا يحمل لي صبري
او عذاب ام حلاوة الصبر فرحي
لقد بعدت كثيرا اريد لقاء يجمعني
في بلاد فيها الشاعر والحب الى الابد
فأنت الحب الذي لم يعرف غيرها قلبي
لا تظلموني فأنتم لا تحسنوا شأني
اي عدل تجردوني من ثوبي
الذي يزينني بين قلوب لا تعرف الحب
كان حلمي اين حلمي بعد هذا احتمل
بعد هذا سراب اين انت فيه يا املي
اذهبت انت ايضا يا بسمة قدري

ام تجعلي مني فريسة لذنب ينتظرني
يا خوفي من زمن يزيد فيه الظلم
ويضيع كل حقه ويبقى فيه جبني
الذي جعلني يوما اتراجع بقدمي
من امام وجه اخذه جاهل قدري
لم يعرف انك لي حتى لو قل جهدي
فأنا انا حبي لمن هو يعرف ضعفي
يا رب اجعل لي نصيبا بذات الحسن
لا اريد منك يا رب الا الامل
ان اجدها بجانبي قبل ان يلتئم جرحي
ان اجدها بجانبي ويا سعدي في نهاري وليلي
لقد تألمت كثيرا.. ويا سعد نفسي
بلقاء يجمعنا بعد غياب قد يكفي
ان تعرفي انه كان يسعد بجرحي
وسوف اكتب لمن ضاع حبه بغير قصدي
ان يصبروا وبعد الصبر.. سيأتي
احلامهم التي ضاعت في نفس الوقت
اما انا يا حبيبتي قد جاء اليوم الذي فيه اشقى
اليك بعد ان دهاني الصمت والجفن
يا اعز من كتبت اليك يدي وطاب بلقائك جرحي

عثمان محمد محمد خليل

فلتبتلع الارض كل الاشواق ولا يظل الا ذلك الحلم والآهات ستزرع ما لم يزرع في انسان، سأحطم القلب والقلوب لا اريد سوى مدرسة للقساة والمحرومين تعيش في لعبة النسيان والسنين. لم اعد تلك الطفلة التي هزتك بعفوية، لم اعد بتلك السذاجة التي تحلم بالالوان الوردية سأكون تلك الفتاة التي لا تعرف الا بالدهاء فلتمت كل الاحاسيس من ذلك القلب ولتعرف انشودة موت على جثة الاحزان ولتزرع في كل ارض وردة الاموات. لحت الخيانة في كل الوجوه تعتمر واين انا من الوجود والموجود لا يوجد سوى احزان في القلب وجرح لن يندمل ولن يطيب وما دام في القلب رنين ذلك الحب المشؤوم الذي خلق ليقتل لا ان يعيش يا ليته حكم عليه ليموت كما يموت اي حب موجود ولكنه خلق ليموت على يد لا تعرف الانسانية، فاليوم لن يدمع القلب وسيتحجر الدمع على المقلتين

وسيتوقف نزيف القلب عن السيلان ولتطرق اجراس كل كنائس الارض معلنة عن موت مخلوق ملائكي وخلق وحش بشري لم يكن ليزرع الالم في القلب سوى الالم، لم يكن ليعيش شيء ما لم يعش قبله ولا بعده من لا يعيش الحقد والحسد والكراهية ليس لها مكان بقلب انسان بشري عرف الحب المجنون.

اكره الاسباب والمسببات واكره ذلك الزمان الملعون الذي لعن كل طرق والوان السبيل.

اكره ذلك اليوم المشؤوم التي وضعت يداي بيد ذلك الوحش المجنون لم يكن ليغتال سوى انسان لم يولف الا في كل ذرة في القلب المكنون لم يكن يوما سوى آهات ودموع تحرق الوجدان والوجود لم تكن يوما الخيانة من طبع الانسان المحبوب. لم تتحول يوما الانسانية الى جرذانية المعدوم اليوم تموت كل طيور الحب الهائمة في السماء الجنون ولتذيب معها كل جليد الارض المكنون.. اليوم يوم حطام جبال الوجود.. اليوم يوم قتل ذلك الصرح المعهود.. ولتزرع الاشواك في كل طريق.. الى المحبوب..

ستفقد الثقة حتى في الوجود وسيزرع مكان الآهات.. بحور من النسيان ولتزرع مكان الدمعة.. اغنية الزمان يا للزمان المغدور كيف صدقت انني انا المغدور..

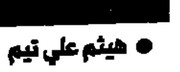
كيف صدقت ان الزمان عاد ليحكي قصة ماتت في الامس الملعون فليكن ما يكون فاليوم خلقت العيون وماتت القلوب ولم يظل سوى اشلاء جسد مقدس طهرته الاقدار يوما وتجسدت يدا لم ولن تكون فليكن ما يكون فالبحر هاج وماج قتل كل الشرود.. قتل الاحزان من الوجود..

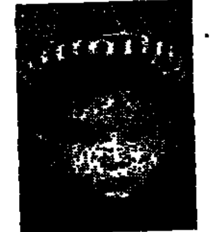
لم يظل سوى آلة تاكل.. وتحيا باسم الانسان المعهود.. لم يظل سوى حطام اكله الدهر والايام.. لم يبق سوى اجزاء موزعة الاجزاء.. لم يبق سوى فكر افكر في التفكير نفسه.

ليست هذه فلسفة الانسان المعهود ولكنها فلسفة كل العصور.. فلسفة لم تخلق الا لتموت.. ولم تمت الا لتعيش.. فاليوم يوم النسيان المغدور.. وآه والف آه على اليوم المشؤوم يوم تلاقي العينان ويعزف الانشودة وآه والف آه على عيون لا تعرف سوى الغدر والحرمان وآه والف آه على شماتة الاعداء يوم يقتل القلب الف مرة لانسان يحيا مرة.. يا لاقدار فتكت بكل ما هو جميل على وجه اقبح من ان يكون وجها.. وجه حرباء تتلون كما يتلون الحضيض.

سهر الليالي.

براعم الحدث


● هيثم علي تيم


● منذر خالد يعقوب


● باسل الخطيب


● وسيم الحديدي

تنمو كمأساتي

آهات مؤلمة.. تتعالى يوما بعد يوم.. واسئلة كثيرة في قاموس تعاستي.. تتطلب الاجابة..

لا اعلم ما يكمن في محيط قدري.. لست عالمة بأي تعاسة موعودة عن قريب فكيف استطيع الاجابة.. وانا لا اعلم.. يغالبني النعاس ولا استطيع اطباق الاجفان..

فهناك في رأسي موج.. هائج.. متمرد.. يريد الهدوء..

على شاطئ احزاني.. لم اطبق الاجفان لانني ارى حيرتي تكبر كل يوم... انها تكبر.. انها تنمو كمأساتي.. وانا لا اعلم..

عفاف عبدالقادر عباد

لـــيـــل

مع الليل حيث يكون لقائي معك
مع الليل حيث تعود ذكرياتي معك
مع الليل حيث الهدوء والبحث عنك
مع الليل انادي النجوم والكواكب الباحثة عن الحب
مع الليل ارى رسائل تصل اليك
مع الليل ارى قمري في هلاله
* * *
رسالة حب
حبيبتي انت
احبك سأقولها بأعلى صوت
احبك سأكتبها على كل قلب
احبك سأرسمها اجمل لوحة
احبك سأغنيها اجمل اغنية
احبك كيف اوصفها لك
* * *
الهرب الى الحب
من منا يهرب من قدره
من منا يهرب من ماضيه
ولكن كيف اهرب منك
وانت قدري
كيف اهرب منك
وانت حبي
كيف اهرب منك
وانت املي ومشواري
واذا هربت فكيف
اهرب وانا متأكد عليم
ابقي انت سوف ارتمي
في احضانك
كيف اهرب منك
وانت الامان الذي
اسعى اليه
كيف اهرب منك
وانت الامل المنشود
والحلم الجميل

يحيى محمد سلامة.

افضل علاج ما كان من الطبيعة (٨)

بقلم: الصيدلاني اكرم صلاح

١ - البرتقال

وهي شجرة دائمة الاوراق، القسم الطبي منها الاوراق الفضية والازهار والثمار، ومغلي الازهار مسكن ومنوم وقد يستعمل مركبا مع الزيزفون والبابونج.

والثمار مشهية وهاضمة تؤكل او يشرب عصيرها وهو غني بالاملاح والفيتامينات المنحلة بالماء وخاصة فيتامين C، ومسح جلد الوجه بعصير البرتقال ينقي الجلد ويشده، وتستعمل قشوره كتوابل مع السمك والكبد منعا للرائحة.

٢- الليمون

اشجاره كالبرتقال ومن الفصيلة نفسها سوى ان اوراقه اصغر قليلا وافتح لونا وثماره صفراء فاقعة عندما تكون ناضجة وذات بروز بالطرفين، وهو ذو عصير حامض ونادرا حلو.

ويتهافت الناس عليه في الحالات المرضية كالانفلونزا وللمرضى المصابين بالحميات واذا اضيف شيء من بيكربونات الصودا الى عصير الليمون حصل شراب فوار مهضم ومنعش، وشرائح الليمون اذا وضعت على الجلد فانها تشده وتقويه واذا اضيف الجلسرين الى عصير الليمون صار دهونا مفيدا لتشقق الجلد واذا اضيف الكحول الى عصير الليمون صار مفيدا في علاج الزيوان.

٣- الموز

فاكهة مغذية غنية بمواد الفحم التي تعطي الجسم الطاقة والحرارة وكلما نضج الموز تحول جزء كبير من نشائه الى سكر، ويحتوي الموز على فيتامينات (ث، ب، ب٢، ب٦، ب١٢، أ، د، و) ويستعمل الموز في كل الاعمار للشيوخ حيث يأخذون منه حرارة وقوة ليعينهم على النمو وللمرأة الحامل وللمريض في طور النقاهة ولا ينصح بتناوله لمرضى السكري والذين يعانون من القرحات المعدية المعوية.

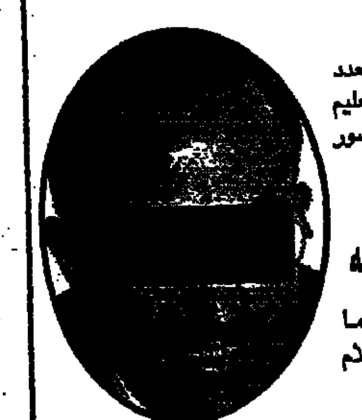
اصدقاء الهايدبارك

● خالد جبر ابراهيم

● عصام عدنان هنانده

مسابقة «من هو» ؟

هذه الصورة لوزير معروف.. اعرف من هو واربح خمسة دنانير.



الفائزان بالمسابقة

فاز بمسابقة من هو عن العدد (٧٠) وكانت عن وزير التعليم العالي الدكتور عبدالله النسور القارئان:

سناء امين مصطفى
مجدي عبدالحميد الفقيه

مبروك للفائزين... وعليهما مراجعة الادارة المالية لاستلام جائزتيهما.

كوبون مسابقة من هو

الاسم: ______

الاجابة ______

■ ملاحظة : يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

كلمة التحرير

(الحلقة الرابعة)

الحرب قديمة.. والمهنة كذلك قديمة.. حرب اليهود على الانسانية والقيم والاخلاق اقدم حرب تاريخية.. ومهنة الدعارة والرقيق الابيض وبيع النساء اقدم مهنة على الارض.. ولذلك كان لا بد ان تستخدم الدعارة – كاقدم مهنة – كسلاح في اقدم حرب.. واليهود – تاريخياً – اشهر من استخدموا هذا السلاح.. وحالياً افضل من يستخدمونه.

ورغم ان الحرب الآن تتخذ اشكالاً جديدة معاصرة فلم تعد هي البندقية والمدفع ولا حتى القنابل الذرية والحرب الكيماوية لكن سلاح الجنس يضمن سيطرته في كل العصور والاوقات وحرب العاهرات مستمرة والفرق أن الاعتماد عليها في كسب الجولة يزداد ويصبح اكثر فاعلية وتاثيراً وفي عز النهار وتحت الاضواء الكاشفة.

ان حرب اسرائيل ضد المجتمع العربي بالجنس والعاهرات اتخذت ابعاداً وصوراً قد لا يتصورها عقل ولانها مدوية وصارخة ويمتزج فيها الاصرار بغريزة التدمير وسط منطقة عرفت بانها مهبط الانبياء وملتقى الرسل جنة الانسانية على الارض كان لا بد من هذا الكتاب الذي يحذر من تحويل المنطقة الى «ماخور» يديره «قواد» محترف «ونصاب» عتيد وعتيق يربي وحش الجنس في صدور الشعوب ويغذيه بكله وبنوره الجهنمية مستخدماً في ذلك شبكة من العاهرات التي تمد اذرعها في كل مكان ومن كل الجنسيات...، المشكلة ان ذلك لا يقف فقط عند هدف تحلل المجتمعات اخلاقياً وبث الفوضى وتدمير القيم والارحام ولكن يتم توظيف كل ذلك للوصول الى رؤوس الانظمة السياسية وصانعي القرار وتجنيد من يشاءون لصالح المخابرات الاسرائيلية «الموساد» والمخابرات المركزية الامريكية «سي اي ايه» ان الحرب الجديدة لها ادواتها المعلنة على الملأ ودليل ذلك ما اعلنه ملك تجارة الجنس في اسرائيل «ايل جال» وقوله ان سيكسب من العرب هذا العام مليار دولار وقال بفخر ان اسرائيل مؤهلة لتصبح اكبر مصدر لتجارة الجنس في المنطقة، وان دول الخليج فقط تحصل على ٨٥٪ من هذه البضاعة سواء مطبوعات عارية او شرائط او افلام او اعضاء انثوية وذكورية صناعية او منشطات او فتيات من كل جنس يذهبن الى اي مكان من المحيط للخليج حسب الطلب وبالمواصفات المطلوبة.

ان هذا الكتاب يرصد هذا المخطط الهادف للسيطرة على مجتمعاتنا بالفوضى الجنسية والدعارة وذلك باعتراف زعماء اليهود انفسهم.

لذلك فهذا الكتاب موجه للشباب قبل الشيوخ.. والشعوب قبل الانظمة.. حتى يدرك الابناء والاشقاء اية مصيبة تتحرش بهم واي ذئب يترصدهم واي فيروس يبحث عن لجسادهم وعقولهم. انه سلاح خفي ومتسلل وبعيد المدى ويقتل في كل مكان فهل نحن متحصنون؟

«حرب العاهرات.. نساء اليهود والسياسيون العرب» كتاب من تاليف محمد الغيطي.. الحدث تقدمه في حلقات..

عاهرة كانت تسمي الملك فاروق «فوكي» تكشف اسراره الجنسية!

عميلة الموساد «اريكا ماريا» نفذت اغتيال علي حسن سلامة في بيروت!

في جهاز المخابرات سرائيلية «الموساد» قسم لق عليه «كيدون» او سنكي».. وهو تعبير عن مدى ة تاثير عضوات واعضاء هذا سم فهم مثل سنكي البندقية حاد الاقوى من سن السكين ان يتجه نحو الخصم حتى مه.. وهذا القسم معظمه من حستاوات العاهرات وتتفرع ه ثلاث فرق كل فرقة تضم ١ عضوا وعضوة وكل فرقة لا رف الفرقة الاخرى، بل ان عضاء وعضوات الفرقة واحدة لا يعرفون اسماء ملائهم الحقيقية ولا يلتقون الا قت اداء المهام المطلوبة. وقسم السنكي» يعتمد عليه زعماء سرائيل في تنفيذ المهام لسريعة الخاطفة مثل لاغتيالات والتدمير السريع لمنشآت، مثل تدمير المفاعل لنووي العراقي او اغتيال لمناضلين الفلسطينيين اللبنانيين وزعماء منظمة التحرير الفلسطينية.. وقد بلغ من قوة قسم «السنكي» ان اعتمدت عليه جولدا مائير في اغتيال بعض الشخصيات الفلسطينية القيادية.

اما اشهر عضوة في هذا القسم فهي العاهرة «اريكا ماريا» التي نفذت عملية اغتيال علي حسن سلامة احد اهم العقليات الامنية الفلسطينية وزوج جورجينا رزق ملكة جمال لبنان، وقد اشتهرت «اريكا ماريا» مؤخرا بعد الكتاب الذي الفه عنها صحفي اسرائيلي هو «ويلهلم دشيل» بعنوان «عميلة الموساد» ونستنتج من قصة حياتها التي سرد فيها تفاصيل مثيرة منها انها كوكتيل من النساء امتزج في امراة واحدة، فهي تتمتع بجمال سينمائي حتى انها رشحت لتصبح احدى نجمات هوليود ولكن الحظ دفعها للقاء ضابط مخابرات اسرائيلي جندها في وقت كانت تحتاج فيه للمال والتقته على فراش بشقة الدعارة لتقضي معه ساعة نظير اجر ولكنه لم ينس عمله كضابط مخابرات فجندها.. ولانه لم يكشف الوجه الآخر لشخصيتها في الفراش لم يعرف الا فيما بعد انها ذات طبيعة شخصية معقدة وانها شاذة وسادية ورغم شعرها الناعم وملامحها الهادئة وابتسامتها التي اعتادت ان لا تفارقها لكنها تخص شخصية اخرى تماما لا تظهر الا في الفراش.. فهي قاسية.. شرسة.. عنيفة تتلذذ بتعذيب الرجال عرايا حتى انها كانت تأخذ معها سوطا تلهب به جسد من يتعرى معها. بل وصل الامر انها قتلت اكثر من «هدف» – اي رجل مستهدف – بهذه الطريقة وكانت في قمة النشوة والتوهج. فهي تستلذ بتعذيب الآخر وقمة نشوتها عندما يمارس احد الجنس معها ان تمزق جسده اثناء المضاجعة حتى ينزف منه الدم فتلطخ به وجهها وتدخل في هستيريا من الضحك للتواصل عندما يتحول الى جثة هامدة.

وقد اكتشف ضابط الموساد هذه الشخصية الخربة بعد فترة قصيرة من العمل وهي نفسها اعترفت بانها معقدة من الرجال لان احد الرجال في عائلتها اغتصبها وهي طفلة في مدرسة يهودية في احدى ضواحي لندن، ثم اغتصبت وهي طالبة بالجامعة ثم هي لم تنجح في اقامة علاقة عاطفية مع احد طوال حياتها رغم انها كانت ترى كل صديقاتها ينجحن في تجاربهن العاطفية، وعندما حاولت الدخول في تجربة جنسية مع صديق لها صرخ في وجهها وتركها ماريا بعد ان قال لها «انت باردة جنسيا». كل هذا جعلها معقدة واصابها «بالسادية» فصارت تعشق قتل الرجال حتى ان الصحفي الاسرائيلي يقول انها اسرع عميلة للموساد كانت تنفذ عمليات قتل الرجال خاصة في حجرات النوم وعلى الفراش. وقد حاولت اعتزال العمل بالموساد بعد ان بلغت الاربعين فسافرت للولايات المتحدة باسم «روث الون» لتقيم للابد هناك لكنها خافت على نفسها فغادرت الى اسرائيل وتقيم حاليا في تل ابيب في مكان لا يعلمه الا ضباط الموساد واصدقاء العمل السري. وتتردد انباء من مصادر متعددة انها كانت احدى الصديقات المقربات لرئيس بنما السابق نورييغا وانها عملت مستشارة له قبل اختطافه من المخابرات المركزية الامريكية.

الغانية شيري

العاهرات والبغايا لا يخشين الفضيحة بل يتاجرن بها وعندما تذهب نضارة الجسد الذي اكله العابرون يبعن – بدلا من اجسادهن – ذكرياتهن القذرة..

والباغية مدام روث بارنس من اشهر العاهرات اليهوديات التي ادارت لمدة عشرين عاما اشهر مبغى في ميامي بالولايات المتحدة اشتهرت باسم «الغانية شيري» وكانت دارها ملتقى لمشاهير الساسة والاثرياء وقد نشرت «شيري» كتابا لا يزال يطبع حتى اليوم اسمه «المتعة كانت مهنتي» فضحت فيه علاقتها بالملك فاروق التي كانت تدلله باسم «فوكي» وقالت انه من اغرب الرجال الذين التقت بهم وكان له عادات غريبة على الفراش حيث كان يحلو له ان يضطجع مع ثلاث نساء معا وانها كانت تهيئ له فراشا ضخما لهذا الغرض.. ويقال ان المخابرات الامريكية استغلت كتاب «شيري» لابتزاز بعض ساسة الدول وتوريطهم في عمليات وقرارات سياسية حيث كان الكولونيل (دان) رئيس جهاز المخابرات الامريكية بعد الحرب الاولى اشهر من توسع في هذا الاسلوب.

مشاعر «دليلة» مزيج من المتعة والعذاب والتقزز والملل!

وقاحة دليلة

اما الكتاب الفضيحة فعلا والذي يكشف حقيقة البيئة التي كانت تربى فيها بنات الاسر اليهودية في المجتمعات وكيف تغرس داخل النشء – وخاصة البنات – فكرة الغاية تبرر الوسيلة حتى لو كانت هذه الوسيلة بيع الجسد على الارصفة. فهو كتاب (Work-ing) بقلم الغانية «دولوريس فرنيش» والتي تتحدث عن نفسها وقد اختارت لها اسم «دليلة» وهو اسم اشهر انثى في الاسطورة اليهودية «شمشون ودليلة».

والكتاب احدث ضجة لانه اول كتاب ينادي – بوقاحة – بحقوق للعاهرات ونقابة تنظم عملهن في الولايات المتحدة الامريكية.

تكشف دليلة هذه البيئة التي تربت فيها قائلة: لا اذكر متى قررت احتراف البغاء لكنني اذكر انني في سن الخامسة كنت اتابع مشاهدة مسلسل عاطفي وأراقب البطلة التي تحب البطل واتفاعل مع مشاعره لكن فجأة ظهرت امراة اخرى جميلة ترتدي ثيابا عارية ورمت شباكها على البطل وسلبت عقله وقلبه وعندما سألت امي من هذه وماذا تعمل في المسلسل؟ فقالت: تعمل امراة. فسألتها: ماذا يعني انها تعمل امرأة؟ فقالت بعد لحظات كأنها تبحث عن لفظ يعبر عن مهنتها: انها تبيع المتعة للرجال مقابل النقود فقلت: سأكون مثلها عندما اكبر.. فابتسمت امي وقالت: ربما تنجحين فيما فشلت فيه انا..

يهودية تقتل الرجال «عراة» وتتلذذ بتلطيخ وجهها بدمائهم!

وتسرد «دولوريس» او «دليلة» كيف انها في سن الخامسة عشرة التقت بامرأة كانت تصطاد الرجال في الشارع وعرضت عليها نفسها وتدعى «ايلين» وكيف اضحت ايلين معلمتها ومديرتها.. وانها علمتها طريقة متقدمة تعرض بها نفسها وذلك عبر اعلان صغير في مجلة اسبوعية يحتوي على كلمات رمزية مثل سلة الورد تنتظر من يملأها. او جرب الساعة التي تجعل الزمن يرجع الى الوراء. الاتصال بهاتف كذا وصندوق بريد كذا وبعد الاعلانات كانت تفاجأ بكمية كبيرة من الخطابات فيها عناوين وهواتف عشرات الزبائن وظلت تذهب الى راغبي المتعة ثمانية اشهر بعدها تجمع لديها مبلغ كبير من المال فاستأجرت شقة فاخرة مؤثثة بافخر الاثاث واصبح لديها خبرة في نوعية الرجال بدءا من المراهقين وحتى الذين يعانون من الضعف الجنسي او البرود او العقد النفسية من زوجاتهم بل والجنسيات المختلفة وطباعها. فالايطاليون اكثر رجال العالم صنعة ودراية بلعبة الجنس والحب، كذلك الاسبان، اما الفرنسيون فعلى عكس ما يشاع عنهم فهم لا يتقنون اللعبة مثل الايطاليين، والرجل الانجليزي بارد والسويسري ممل والهولندي عادي.

وتسرد دليلة تفاصيل اكثر اثارة نعتذر للقارئ عن نشرها لكن النقطة التي تهمنا هنا والتي تؤكد ان اكبر مؤسسات الدعارة في العالم يديرها اليهود فهي ان دليلة بعد ازدياد المترددين عليها وتوسع نشاط دعارتها بدأت تعاني من مضايقة بعض الرجال – كالبلطجية والمفلسين – واصبحت معلمتها ايلين التي كانت تتصف معها المبلغ غير قادرة على حمايتها فقررت دليلة الانضمام الى مؤسسة ضخمة ومنظمة لتجارة الرقيق والدعارة تديرها سيدة ذاع صيتها في الولايات المتحدة حتى اليوم وهي مدام سارة التي تدير مجمع «بلانك انكس» في بوريكو وهو وكالة ترخيصها الظاهري الرسمي قائم على توريد عارضات الازياء وفتيات المساج وتحتوي على "healthy clup" نادي صحي.. ولكن نشاطها الفعلي والحقيقي فهي اكبر شبكة للدعارة تديرها هذه اليهودية وتستقدم الفتيات والنساء من شتى بقاع الارض.

وهذه المؤسسة تحمي نفسها بطاقم كبير من رجال الامن والمستشارين القانونيين ولها علاقاتها الواسعة – بطبيعة الحال – بذوي السطوة والسلطة..

وتقول (دليلة): العمل في الوكالة منظم ففي المجمع الذي تمتلكه مدام ساره يوجد اربعون (موتيل) فيها مئات الفتيات لعمليات المساج ظاهريا واستقبال الزبائن فعليا.. والوقت محدد للزبون بنصف ساعة بـ ١٥٠ دولارا (خمسين للوكالة ومائة لي). وبعد نصف ساعة يدق احد العاملين على الباب لينبه «الزبون» الذي معي ان الوقت انتهى وان له الحرية في البقاء والدفع او المغادرة.. وكانت قادرة على استقبال تسعة او عشرة زبائن يوميا. وهناك خدمة للمنازل او الفنادق حيث تتصل بي مدام سارة تبلغني ما يطلبه الزبون، وعلى طريقة دليلة تكون المكالمة كالتالي: هناك زبون ينشد فتاة بيضاء، حمراء الشعر. هل بامكانك تجهيز نفسك خلال ربع ساعة. الزبون يريد ليلة كاملة او نصف ساعة او ساعة.. وعلى الفور – اضع ملابس الشغل فاختار الباروكة الحمراء ان كان يريدني بشعر احمر او انتعل الحذاء ذا الكعب العالي لابدو طويلة وهكذا..

حكاية «دليلة وسارة» وأكبر مؤسسة للدعارة في العالم

وكان علي قبل الانضمام للوكالة ان اوقع عقدا للعمل كعارضة ازياء وفتاة مساج وهكذا عملت تحت لواء هذه الامبراطورية التي تضم مئات الفتيات من مختلف الاعمار والاجناس والجنسيات وكانت اصغر العاملات معنا ابنة طبيب (١٩ سنة) واكبرهن ام لثلاثة اطفال (٤٥ سنة) جميعنا نتعامل بثقة لان مدام سارة قادرة على حمايتنا.

ثم تقول.. علمتني تجارب الفراش ان ابدو في احسن زينة وان ارتدي اغلى الملابس الداخلية وقمصان النوم فلا مانع ان يكون ثمن حامل الاثداء ٣٠٠ دولار او ثمن الجورب مائة دولار او ثمن الحذاء خمسمائة دولار فالمثل يقول ان الغالي ثمنه فيه ثم انني لا بد ان اشعر «الزبون» انني لست «رخيصة» – علامة تعجب من عندك عزيزي القارئ – وانه عندما طلبني فهو يطلب سلعة غالية تستحق ثمنها ثم انني لا بد ان استحم جيدا بعد كل ممارسة واعطر جسدي والمكان وقد التقيت بانواع كثيرة من الرجال حتى كاثوليك او يهود وكانوا يتعرون امامي تماما ويبكون ويعانون من انفصام واضح في الشخصية، ولا انسى الحاخام اليهودي الذي قال لي في اول لحظة رآني انه يكره نفسه ويكرهني وانه يعلم ان ما يفعله معي حرام ولكنه تساءل من يفعل الحلال في هذا الزمن؟! ثم قال بعد ساعتين قضاهما معي انه لو النساء جميعهن مثلي لاصبح العالم جميلا..

وطبعا اخذت كلماته بمحمل الهزل ... ازدلن به ويرن في اذني وكان للحاخام يزورني كل عام ويأتي من اسرائيل خصيصا لزيارتي ووعدته انني سأذهب يوما وسأقيم في اسرائيل عندما يتقدم بي العمر..

ويبدو ان دليلة لحقت بالحاخام اليهودي بعد ان قدمت استقالتها من وكالة «سارة» التي باعت فيها جسدها طيلة ربع قرن كانت تعاشر فيها يوميا تسعة رجال – كحد ادنى – كما تقول واذا خصمنا شهرا واحدا في السنة تحصل فيه على اجازة فمعنى ذلك انها عاشرت ما يقرب من ٨٢ الف رجل..!!

وتختم دليلة مذكراتها قائلة: ان المشاعر التي عشتها في رحلتي مزيج متناقض من المتعة والعذاب والتقزز والملل والاثارة ولكن بعد السنوات الخمس الاولى اصبحت انظر للمسألة انها آلية وعندما كنت احصل على اجازة اعود مشتاقة لعملي.. وكنت اشعر انني لا افعل شيئا مشينا لانني انتمي لمؤسسة كبيرة يزورها المشاهير والساسة والزعماء ورجال الدين وغيرهم ممن تنشر الصحف صورهم ويظهرون على شاشات التلفزيون.. وكانت مسز «سارة» تطلب مني احيانا ان اقوم ببعض المهام التي تطلق عليها «سياسية» كأن اذهب لشخصية هامة او مسؤول كبير قادم من افريقيا او آسيا او من بلاد النفط العربية. وكنت اتعامل مع هذه المهام بحرص واعتبر نفسي كأنني اقدم خدمة ذات مستوى رفيع سأحصل منها على مكافأة كبيرة. وفي الغالب كان هذا الشخص المهم يحاط برجال امن وحرس ولكي اصل لفراشه يتم تفتيشي جيدا وهو ما لم اكن احبه وكنت غالبا اظهر غضبي امامه من هذا الاسلوب.. وطبعاً دائما لم يكن احد من هذه الشخصيات يعطيني اسمه الحقيقي بل كان يقول لي اسما رمزيا ومن اطرف المواقف انني ذهبت لمسؤول افريقي كنت ارى صورته في نشرات الاخبار وارسلتني له «سارة» قائلة لي انه عنيف فتحملي سخافاته ولانني مدربة فقد داورته بعد اتمام العملية بنجاح، سألته عن اسمه فقال لي اسما آخر ولكن في الحمام التقطت يدي صحيفة كانت فيها صورته ومكتوب تحتها «زعيم الانقلاب الجديد في بلاده» وعرفت انه رجل عسكري مهم وخشن التصرفات فانهيت مهمتي وخرجت مسرعة. بعد ان اعطاني خنجرا من العاج المطلي بالذهب كهدية لا تزال عندي حتى اليوم.■

الثرثرة عادة نسائية قديمة

«الفراغ» يدفع النساء لاحتساء النميمة مع قهوة الصباح!

الحدث - خاص

عرفت المرأة منذ فترة طويلة بالثرثرة.. ويقال اذا اردت ان تشيع خبرا فاعطه لامرأة!!

والمرأة متهمة بانها تحتسي النميمة مع قهوتها الصباحية. ترى الى اي حد يعتبر هذا الاتهام صحيحا وماذا تقول بنات حواء في هذا الموضوع وما السبب في اكتساب المرأة لهذه الصفة؟..

الحدث توجهت بحزمة من الاسئلة وقالت لبنات حواء اتئن في قفص الاتهام بتهمة النميمة!! وكانت الاجابات كما يلي:

«المرأة مظلومة جداً»

تقول ايناس/ مهندسة

للمرأة الشرقية متهمة دائما بالسطحية والتفكير الهش، مهما بلغت من الثقافة ومهما ارتفع مستواها العلمي والاكاديمي.. وبرأيي ان هذا الاتهام باطل فهناك شريحة مثقفة من النساء تتجاوز اهتماماتها آخر صيحات الموضة وتسريحات الشعر.. هذه الشريحة مثقفة موجودة وهي تشعر بمشاكل مجتمعها والتحديات التي يعيشها وتسعى الى ان تكون جزءا من عمليات التغيير نحو الافضل.. الا انها وبكل صراحة ضائعة بين التيار السائد من النساء التقليديات اللواتي يسعين وراء العريس الممتلئ الجيوب والحياة السهلة البعيدة عن التحديات...

– هناك جيل جديد من النساء العصاميات المثقفات ولكنهن بحاجة الى الدعم والتفهم من الاسرة والمجتمع

في المجالس النسائية يتكشف المستور

وبحاجة الى مساندتنا جميعا.

«الفراغ هو السبب»

– وتقول رائدة/ ربة بيت

تضطر الكثير من النساء للبقاء في البيت للتفرغ لرعاية الاطفال والزوج والواجبات المنزلية والاسرية العديدة..

وفي حين يخرج الزوج للعمل والاطفال للمدرسة تبقى المرأة وحيدة لذا فهي تسعى لمصادقة من يماثلنها بالوضع الاجتماعي من ربات البيوت..

وبذا تزدهر المجالس النسائية التي غالبا ما يكون القاسم المشترك فيها هو الفراغ.. وبالطبع عندما لا تندمج المرأة بأي نشاط اجتماعي او فكري بناء فسوف تلجأ الى الاهتمامات السطحية وتصبح المجالس النسائية في بلدنا عبارة عن حلقات للنميمة تنهش فيها المشاركات بعضهن البعض وتدور فيها الاحاديث حول آخر فساتين اشترينها وآخر تعديل اجرينه على ديكور البيت.. وفي بعض الاحيان تصل الامور الى حد الاستغابة ونهش اعراض غيرهن من النساء..

– والحل هو دمج المرأة بعملية التنمية ودفعها الى العمل التطوعي واجراء حملات توعية لها سواء عن طريق الندوات او عن طريق وسائل الاعلام بحيث تبقى على صلة بتطور الحياة خارج البيت ولا تنفصل عن هموم المجتمع وتتهمش شخصيتها واهتماماتها وتضطر الى اللجوء الى النميمة لكي تقضي اوقات فراغها.



مغامرات عاطفية ساخنة!

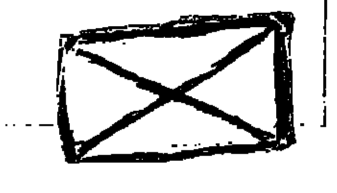
ريما/ طالبة بالمرحلة الثانوية قالت:

– بعيدا عن هموم الدراسة تحرص انا وصديقاتي على الالتقاء بشكل اسبوعي او شبه اسبوعي في بيت احدانا او في احد الـ «كوفي شوبس» اما احاديثنا فواسعة المدى تبدأ من الواجبات الدراسية وتمتد لمغامراتنا العاطفية والجنس الآخر... فهذه تعاني من الحب من طرف واحد وتلك يحاول اهلها اجبارها على القبول بالعريس الذي تقدم لها مؤخرا واخرى تنتظر على نار السيارة التي ينوي ابوها شراءها... وربما تكون اهتمامات الجيل الجديد سخيفة ومغرقة بالشكليات الا اني اقول لا تظلموا هذا الجيل فهو بحاجة الى التفهم والرعاية... بحيث يبتعد عن الاهتمامات السخيفة ويصل الى مرحلة النضج العاطفي والفكري والاجتماعي...

«حواء غيورة جداً»

سناء/ طالبة في كلية مجتمع قالت:

اعتقد ان المرأة تتمتع بطبيعة حساسة تدفعها الى الغيرة من مثيلاتها من النساء واعتقد ان طبيعة المرأة الثرثارة لها دوافع تذكيها... فالغيرة النسائية هي السبب في ثرثرة المرأة واحاديثها التي لا طائل تحتها.. وغرق النساء بالنميمة احيانا مبعثه الشعور بالفروق الطبقية.. فالمرأة تلجأ للنميمة تنفيسا عن غيرتها من امرأة تعتقد انها تتمتع بامتيازات اكثر منها، وبرأيي ان المرأة تخرج عن سخافتها عندما تعيش في ظروف تؤمن لها العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص والحياة الكريمة لذا اقولها: لا تظلموا حواء.■



امام وزير الشباب

سلام من الله عليك يا معالي الوزير.. واسعد الله اوقاتك وبعد:

في اول جلسة رسمية لمجلس ادارة اللجنة الاولمبية الاردنية..

كنت كعادتك صاحب طروحات مميزة.. ومعقولة وموضوعية.. خاصة عندما ازفت الدقائق العشر التي منحتها للتشاور بين القطبين الباحثين عن منصب نائب الرئيس..

وعندما لم تفلح كل المشاورات لحث احدهما للتنازل للاخر.. كنت تقدم عرضاً موضوعياً نابعاً من اخلاق ديمقراطية، ونهج متوازن يرضي الطرفين.. فكان اقتراحك ان تكون ولاية نائب الرئيس مناصفة بين الاثنين، حيث يتولاها د. موفق الفواز، حتى عام ١٩٩٨، ومن ثم يتولاها د. عصمت الكردي حتى عام ٢٠٠٠، وهو اقتراح نابع من حرصك على كسب الطرفين لهذا المنصب..

ومرة اخرى صمت الاثنان.. وعيناهما على الانتخابات.. وكان الفوز للفواز..

وهنا يا معالي الوزير وقد اصبح منصب نائب الرئيس مطمحاً ربما لاول مرة.. فاننا نرى فيك الكرم كل الكرم.. ودائماً نزيل الكرام ليس يضام.. ولذلك نرجو ان يعطى لهذا المنصب صلاحيات اوسع.. واهمية اكثر.. تتناسب وشدة التنافس على هذا المنصب..

وهنا لا بد ان اوجه لك التحية كل التحية لتفعيل اللجنة الاولمبية ودورها ولجانها.. واهتمامك الشخصي بانطلاقتها نحو النجاح الرياضي المطلوب..

ونأمل ان تستمر اجتماعات اللجنة بمواعيد ثابتة حتى تأخذ وضعها الطبيعي في حياتنا الرياضية.

ودائماً تحياتي اليك..

لماذا اشتد التنافس على منصب نائب الرئيس؟!

اللجنة الاولمبية تبدأ مشوارها الساخن بنجاح الفواز..

د. الكردي: كنت متحيراً.. قلقاً.. وقررت ان اخوض التجربة

■ الحدث - خاص

عندما فاز الدكتور عصمت الكردي باكثر الاصوات في مجلس اللجنة الاولمبية الاردنية.. سألته.. هل سترشح نفسك نائباً للرئيس.. فاجاب فوراً.. بالتأكيد لا.. فهذا المنصب سيكون للدكتور موفق الفواز لعدة اعتبارات..

وعندما التقيت د. موفق الفواز ظهر يوم الخميس امام مقر اللجنة الاولمبية. قلنا له كيف ترى الامور القادمة. فقال: انها جيدة. وكان متفائلاً بان منصب نائب الرئيس سيكون من نصيبه..

ولكن مرة اخرى التقيت الدكتور الكردي ومن على شرفة قصر الرياضة تفاجأت بانه قرر ان يخوض انتخابات منصب نائب الرئيس لانه يرى الامور قد تغيرت اصبح هناك مستجدات جديدة على الساحة.. وفي نفس الليلة اقام الاستاذ محمد داودية حفل عشاء للفعاليات الرياضية.. وكانت فرصة لكي يحشد الدكتور الكردي الاصوات لليوم الثاني حيث ستجري انتخابات نائب الرئيس!

جدول الاعمال!

في اجتماع مجلس الادارة للجنة الاولمبية الذي عقد برئاسة وزير الشباب، ورئيس اللجنة الاولمبية الاردنية.. كان انتخاب نائب الرئيس اول البنود، لكن لاهميته وحساسيته تم تأجيله ليكون البند الاخير.. وفعلاً كان البند الاخير.. وعندما طلب الوزير معرفة من سيرشح نفسه لمنصب نائب الرئيس.. رشح السيد فخري البلبيسي، الدكتور موفق الفواز.. ورشح الدكتور عاطف عضيبات، الدكتور عصمت الكردي..

ويبرر الدكتور الفواز رغبته في الترشيح لعلاقته الدولية الاولمبية وحتى يبقى يمثل الاردن في الخارج وهو صاحب منصب وليس كعضو فقط.. ورغم ان هذا السبب اعتبره احد اعضاء اللجنة غير مقنع الا انه كان السبب الرئيسي في طلب د. الفواز لمنصب نائب الرئيس. واضاف بانه لن يطالب بمكتب او صلاحيات اخرى..

● د. موفق الفواز.. مبروك

وعلل الدكتور الكردي رغبته في منصب نائب الرئيس بانه رغبة في التجديد وخوض التجربة قال. كنت متحيراً.. وقلقاً.. ولكن قررت ان ارشح نفسي اخيراً.

وهنا طلب الوزير ان يتشاور د. الفواز، ود الكردي، على ان يكون المنصب بالتنازل لاحدهما.. وطلب الوزير من السادة: محمد جميل عبد القادر، هشام عصفور، مضر المجنوب.. ان يحاولوا اقناع احدهما بالتنازل للاخر.. ولكن دون جدوى..

ورفع الوزير الجلسة، لمدة عشر دقائق من اجل ان يتم التوافق بين الاثنين..

وعندما اعلن الوزير العودة الى الجلسة وفي بادرة ايجابية منه.. اراد ان يكون المنصب مناصفة بين الاثنين. بحيث يتولى الدكتور الفواز المنصب من هذا العام وحتى عام ١٩٨٨، وقد قبل الفواز بهذا الرأي، وبحيث يتولى الدكتور الكردي المنصب من عام ١٩٩٨ وحتى عام ٢٠٠٠..

وعندما رأى الوزير ان الامور تتجه نحو الانتخاب.. اعلن البدء بالانتخاب وكانت النتيجة لصالح الدكتور موفق الفواز حيث حصل على (١٢) صوتاً مقابل (٩) اصوات للدكتور عصمت الكردي.. وكانت هناك ورقة كتب عليها لا احد.. وغاب عن الجلسة السادة: منذر الهنيدي، عبد اللطيف مرعي، حسني يونس..

وفور اعلان النتائج.. عانق الدكتور الكردي منافسه الدكتورالفواز.. واعلن الوزير رفع الجلسة..

والسؤال.. بعد هذا السرد.. لماذا حظي منصب نائب الرئيس بهذه المنافسة رغم عدم اهميته في نظر عدد من اعضاء اللجنة.. واهميته في نظر عدد اخر ..

السيد مضر المجنوب رئيس اتحاد السلة، اشار الى ان هذا المنصب يجب ان يحظى بصلاحيات واسعة، منوها بان اللجنة محظوظة بوجود الاستاذ محمد داودية وزيرا للشباب.. ولكن لا احد يعلم بالمستقبل.. ولذلك طالب بصلاحيات اكثر للنائب.. وقال احد اعضاء اللجنة الاولمبية لـ الحدث.. لا بد من التجديد في اللجنة، وفي منصب نائب الرئيس..

عموماً.. كانت اول البدايات للجنة الاولمبية ساخنة، وكان الفوز للفواز.. والنجاح للديمقراطية.. والرياضة..

عيون الحدث

* يغادر الشهر القادم الى لوزان بسويسرا وفدنا الاولمبي للقاء شمارنش.. الوفد سيكون برئاسة الوزير.. ومن الاسماء المرشحة د. موفق الفواز.. د. نوقان عبيدات.. وعضوان اخران!

●●●

* اكد وزير الشباب على ان العام القادم، سيكون عام مراكز الشباب.. ولذلك فان تطويراً ملحوظاً سيكون لهذه المراكز خلال عام ٩٧.

●●●

* عضو لجنة اولمبية قال لـ الحدث.. ان من بين الاسماء التي كانت تود ترشيح نفسها لمنصب نائب الرئيس د. احمد الحسبان.. امين عام وزارة التعليم العالي.. ولم يرشح نفسه لكنه اثنى على ترشيح د. عصمت الكردي.

●●●

السيد جويت عبد المنعم، رئيس اتحاد السكواش، عضو اللجنة الاولمبية، تفاجأ بترشيح د. عصمت الكردي نفسه لمنصب نائب الرئيس.. وجرى تنسيق مع د. عصمت بهذا الشأن.. والله اعلم لمن صوت عبد المنعم!

**

* قال الدكتور عصمت الكردي لـ الحدث.. انه ملتزم بان ينتخب د. موفق الفواز.. لكن لا احد يدري هل بقي الكردي على العهد، ام اجبرته الاجواء ان يدون اسمه!!

●●●

* لجان اللجنة الاولمبية، لن تكون حكراً على اعضاء مجلس الادارة وانما ستكون مفتوحة للخبرات الاخرى.

●●●

* رغم ان د. موفق الفواز طالب ان لا يكون له مكتب او صلاحيات في اللجنة الاولمبية.. الا ان الشواهد تدل على غير ذلك.. فسيكون لنائب الرئيس مكتب.. وربما صلاحيات جديدة.

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

مكرمة الحسين الرياضية

كعادته.. وامتداداً لمكارمه في شتى الشؤون.. ها هو الحسين المفدى.. الرياضي الاول يتبنى اعداد بطلين من ابطالنا الى اولمبياد سدني.. وها هو القائد بحنكته وبعد نظره يدق جرس النهوض الرياضي نحو افاق رحبه للانجاز.. فسدني على بعد اربع سنوات من الان.. والاعداد لها يكون مبكراً.. ولذلك فان الحسين دائم التفكير بالوطن والمواطنين فانه يرى ببصيرته النافذة ان اسم الاردن يجب ان يكون في سدني من اجل المنافسة وليس للمشاركة فقط.

بادرة الرياضي الاول، انما هي مثال يحتذى لكل المؤسسات والشركات في اردننا الحبيب لكي تبدأ المشوار في ايلاء ابطالنا كل الاهتمام والرعاية والعناية، وحتى تقدم على تبني ابطالنا من اجل غد مشرق عزيز.. ونتائج مميزة لرياضتنا الاردنية.

شكراً لسيد البلاد وحاميها.. شكراً لجلالة الحسين الذي يقدم للوطن ولاجياله مكرمة جديدة كبيرة وعظيمة في معناها.. كما هو الحسين كبير وكريم دائماً..

**

للحياة

قال الشاعر:

يا ابن الهواشم من قريش اسلفت
جيلا بمنزلة الفخار فجيلا

بناء الاجسام..

ابطال العالم في عمان

تزهو عمان ببطولة العالم لبناء الاجسام التي يتحضنها الاردن، بنشاط ملحوظ من الاتحاد الاردني لبناء الاجسام الذي يسعى الى توطين هذه الرياضة ونشرها..

السيد عبد المنعم ابو طوق رئيس الاتحاد اكد ان البطولة مكسب كبير للاردن رياضيا وسياحياً، خاصة ان حضوراً كبيراً من دول العالم يشارك فيها..

الاستعدادات جارية لاظهار هذه البطولة باروع ما تكون الامور. هذه البطولة تأتي بمناسبة عزيزة علينا جميعاً وهي عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المفدى..

هذا وقد اختار الاتحاد عشرة لاعبين ليمثلوا الاردن في هذه البطولة التي تقام خلال الفترة من ١٢ - ١٦ من هذا الشهر..

والابطال هم: ابراهيم سرور، اكرم سالم، نصر الله محمود، بلال ابو راجوح، احمد الصعافين، نسيم فريد، خليل ربح، مصطفى حسنين، حسن العناني، فراس عبد المالك.

● مصطفى حسنين

يطرب لهاني شاكر وانغام

وليد عبد الرحمن لـ الحدث: اجمل ما في الكرة دموع الفرح.. ولحظات الفوز الرائعة...

لماذا اخترت كرة القدم بالذات؟

لان جميع الناس يتابعون ويفضلون كرة القدم والاغلبية منهم يمارسون هذا اللون من الرياضة فاحببت ان اكون مميزاً في اللعبة التي يمارسها الجميع.

ماذا تحب فيها؟

احب فيها دموع الفرح ولحظات الفوز الرائعة.

البطولات والدورات التي شاركت فيها؟

شاركت في عدة بطولات ودورات منها نهائيات امم اسيا للناشئين في الامارات التصفيات الاولومبية لدورة اتلانتا في كل من قطر والعراق ودورة مدينة تايوان في الصين تايبيه بالاضافة الى الدوري المحلي ودوري الجامعات ودوري المحافظات والمدارس.

كيف توفق ما بين الرياضة والدراسة؟

من الامر الطبيعي ان لا اجد صعوبة في التوفيق ما بين الرياضة والدراسة لان الرياضة هي مجال دراستي.

كيف يكون لدينا منتخب وطني يمثل الاردن خير تمثيل؟

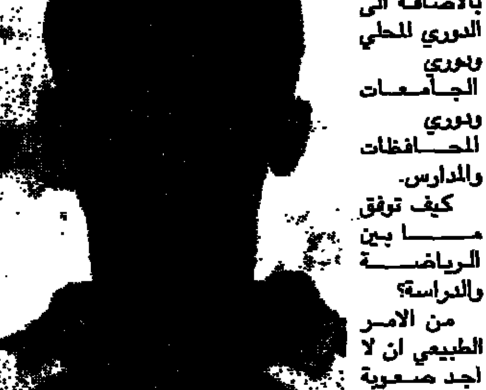
لكي يكون لدينا منتخب وطني قوي نفتخر به ويمثلنا خير تمثيل علينا اولاً ان نوفر له القاعدة الاساسية من خلال الاهتمام بالمدارس الكروية للناشئين في الاندية وصقل مواهبهم و الاستمرارية معهم فهم الركيزة الاساسية للمنتخبات الوطنية وتوفير جميع الامكانات التي تواجههم من قلة ملاعب ومنشآت وعدم تفرغ.

واقامة المعسكرات الرياضية وزيادة الاحتكاك وتوفير المدرب المؤهل وتزويده بكل المستجدات الحديثة في علم التدريب.

كيف ترى استعداد البقعة للموسم المقبل؟ وكيف يحافظ على بقائه؟

البقعة هذا الموسم قدم مباريات قوية من خلال اشراك عدد من اللاعبين الناشئين وهو مستمر في متمارينه واتوقع ان يحقق نتائج جيدة.

اما كيفية المحافظة على البقاء فمن خلال تكثيف جهود لاعبيه وزيادة تعاون ادارته.



● وليد عبد الرحمن.. نجم قادم للمنتخب

اجمل مبارياتك؟

المباراة الاخيرة امام الوحدات في ذهاب موسم ٩٥

احلى اهدافك؟

في مرمى القادسية في موسم ٩٥

حكمتك المفضلة؟

الصبر مفتاح الفرج

فلسفتك في الحياة؟

لن اضع امام عيني غاية او هدفاً وارسم لنفسي الطريق المناسب للوصول للهدف.

الرقم المفضل؟

المعروف انه رقم تشاؤم الا اني افضله (١٣)

المطرب المفضل والمطربة المفضلة؟

المطرب هاني شاكر والمطربة انغام.

الاكلة المفضلة؟

جميع انواع المشاوي.

الكتاب المفضل؟

كتب الشعر الجاهلي

بيت شعر ترلده

لقد غرك مني ان حبك قاتلي
ومهما تأمر القلب يفعل

اختر ثلاثة من اللاعبين من الاندية المختلفة ووجه لهم بطاقات قصيرة.

تركي صوالحة (حارس نادي البقعة): الدنيا حظوظ

سفيان عبد الله (نجم نادي الوحدات): الرياضة اخلاق

عصام ابو طوق (لاعب نادي القادسية): اتوقع لك مستقبلاً رائعاً واتمنى لك التوفيق.

المستقبل كيف تراه؟

بالنسبة للرياضة للاسف ليس هناك اي مؤشرات او بوادر تشير لتحسن اوضاع الرياضة في بلدنا.

على الصعيد الشخصي اتمنى الاستقرار في الحياة الاجتماعية.

بطاقة

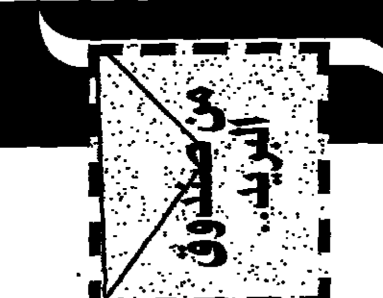
الاسم: وليد عبد الرحمن محمد داود

الكلية: التربية الرياضية. الجامعة الاردنية

التخصص: كرة القدم

على الوتر الحساس

باختصار



اعزائي القراء.. اهلا بكم وبرسائلكم..

الصديقة نوال عبد المجيد:

شكراً على رسالتك، ونحن نضم صوتنا الى صوتك ان يكون هناك اعداد محكم لمشاركاتنا في الخارج.. ونأمل ان يقرأ المسؤولون ذلك.

●●●

* الاصدقاء انس الحمري، حسن الفاعوري، امجد عبد الله، بثينة ابراهيم، احمد ابو رمان، حسين مهيار، ابراهيم العبادي..

تحياتكم الى النادي الفيصلي ننقلها عبر هذه السطور.. ويبقى الفيصلي اعرق الفرق الاردنية وقد قدم للكرة الاردنية نجوماً متميزين باستمرار..

●●●

الصديق احمد السمهوري..

شكراً على كلماتك الطيبة وتحياتك ننقلها الى نجوم الوحدات والرمثا..

●●●

الصديق سعيد الفقهاء..

انا معك اننا بحاجة الى معالجة جادة لكل الثغرات التي تحدث في ملاعبنا، والاخلاق دائماً هي سيدة الموقف.

●●●

الصديقة امل حمارنة:

الرياضة النسوية ما زالت دون المستوى ونأمل ان تنشط اكثر واكثر.○



● الفيصلي

مرحلة الاياب في اسبوعها الحادي عشر..

اين يكمن الجمال.. اين تكمن الاثارة؟!

تستأنف مرحلة الاياب من الدوري الكروي الممتاز في الاسبوع الحادي عشر، يوم الاثنين ١١/١١ حيث يلتقي شباب الحسين والوحدات على ستاد عمان الدولي، ويسعى الوحدات مواصلة تقدمه بقيادة هجوم جهاد والجدلاوي واضعاً امام عينيه الصدارة، وشباب الحسين سيسعى هو الاخر لاستغلال اي فرصة من الفرص لطرق شباك الفندور..

ويوم الثلاثاء ١١/١٢ يلتقي القادسية والرمثا على ستاد عمان ايضاً.. والقادسية بكادره التدريبي الجديد يتوق الى تقديم عرض قوي امام الرمثا..

ويوم الاربعاء ١١/١٣ وعلى ستاد عمان سيكون اللقاء الجميل بين الجزيرة والفيصلي حيث العراقة تتجدد رغم تفاوت المستوى بين الفريقين.. ويتوقع ان يكون هذا اللقاء من اقوى لقاءات الاسبوع..

ويوم الجمعة ١١/١٥ تقام مباراتان في ختام مباريات الاسبوع.. فعلى ستاد الحسن يلتقي كفرسوم والاهلي.. وعلى ستاد المفرق يلتقي القوقازي والحسين.

هذا وتقام كافة المباريات الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

● خالد مجدلاوي

بطولة مفتوحة للجنة تنس المدينة

يشارك ما يقرب من ثمانية لاعبين ولاعبات في التنس الارضي في البطولة المفتوحة التي تقيمها لجنة التنس الارضي في مدينة الحسين للشباب.

وقال السيد طلال ماهر، عضو الاتحاد الاردني للتنس الارضي، رئيس اللجنة ان هذه البطولة تأتي بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المفدى، وقد تم الاعداد المحكم لها..

وقال ان ختام البطولة سيكون على ملاعب التنس يوم ١١/١٤.

اتحاد السباحة يبدأ نشاطاته..



تبدأ نشاطات اتحاد السباحة ببطولة للفئات العمرية في بداية الشهر القادم، ويسعى اتحاد السباحة برئاسته الجديدة وحماس السيد مامون نور الدين رئيس الاتحاد الى تفعيل رياضة السباحة واعادة البريق اليها..

وذكر السيد علي الوزني مقرر لجنة المنتخبات والتدريب في اتحاد السباحة ان المنتخب الوطني هاجسنا جميعاً وسيتم تشكيل الفريق الاول من اثني عشر سباحاً وسباحة، اما فريق الشباب تحت سن ١٦، ١٤ فيتكون من ٢٠ سباحاً وسباحة وكذلك فريق الناشئين..

هذا وقد تم تشكيل لجنة لاختيار منتخب الناشئين من السادة خميس غيث، علي الوزني، فيصل الحوراني، والمدرب الصيني تشوجي.

اشارة

منذ بداية فكرة تشكيل رابطة المشجعين... على هذه الفكرة، خاصة ان هناك بعض المشجعين هم ... ولا يعقل ان يكونوا اعضاء في روابط المشجعين.

ومن هنا فلا بد ان تكون هذه الرابطة ... من وزارة الشباب ...

ويتم ... فيهم الضبط والربط والاخلاق العالية، ... تشكيل اللجنة ... لروابط المشجعين.



فنان في الحدث

يسرا... تمثل «غرام كاميليا»

رشحت النجمة يسرا لكي تقوم بدور البطولة في فيلم يحمل عنوان «غرام كاميليا» يشاركها بطولته احمد زكي، ويخرجه مجدي احمد علي، وتدور احداثه في اطار رومانسي..

اما الاطار الرومانسي فهو بالتحديد حكاية حب كاميليا الفنانة الجميلة التي ماتت في حادث طائرة. والحكاية مع المخرج والممثل الراحل احمد سالم في بدء حياتها الفنية: وما رافق تلك الحكاية من مشاكل، وما قيل حول منافسة ادت الى اطلاق النار ما بين احمد سالم والملك فاروق.. وبالطبع يقوم احمد زكي بدور الفنان احمد سالم!

حسين فهمي... بطل الف ليلة!



يعود الفنان حسين فهمي لبطولة مسلسل «الف ليلة وليلة» بعد عشر سنوات من تمثيله هذا الدور لاول مرة، حينما مثل اول حلقات قدمت في برنامج «الف ليلة وليلة» مع نجلاء فتحي. وسيقوم حسين بدور «الزناتي خليفة» المنافس الكبير لـ «ابو زيد الهلالي» الذي سيمثله الفنان احمد عبدالعزيز. وسيشترك معهما في المسلسل: يوسف شعبان وعبلة كامل وسمية ايوب ومحمود الجندي واشرف عبدالباقي ووحيد سيف.

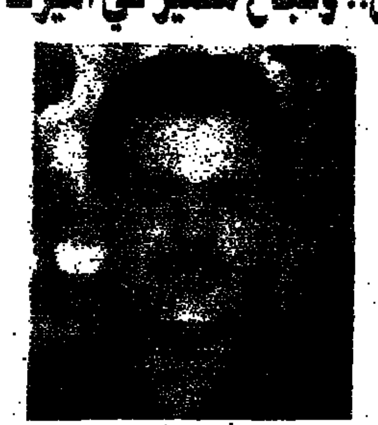
فريد شوقي.. باع ڤيللته!



الممثل فريد شوقي باع ڤيللته في شارع دسوقي امام جامع الكواكبي الذي اشتهر باسم جامع فريد شوقي، بمبلغ عشرة ملايين جنيه واشترى بدلا منها ڤيللا، على اول طريق الاسكندرية الصحراوي، وبدأ يستعد للانتقال اليها هو وعائلته..

وكان قد ذكر منذ فترة ان فريد كان ينوي هدم ڤيللته وبناء عمارة سكنية ذات (١٢) طابقا.

عاصي.. ونجاح متميز في اميركا وكندا



عاصي الحلاني.. سيعود الى لبنان بتاريخ ٥ تشرين الثاني المقبل، بعدما اقام في اميركا وكندا عددا من الحفلات الغنائية التي تميزت بالحضور الكثيف..

للمناسبة، فان مربعين معروفين في لبنان يتنافسان على دعوة فارس الغناء العربي لاحياء ليلة رأس السنة..

الفنانة جيهان نصر:

جوائز ادوار البطولة قادمة الي انا

ما لا يعرفه الكثيرون عن الفنانة جيهان نصر هو انها ابنة التليفزيون، فبدايتها معه كانت منذ ايام الطفولة عندما شاركت في العديد من برامج الاطفال، ثم بدأت في لعب اكثر من دور في السينما. والطريف انها جميعاً كانت امام النجم محمود عبد العزيز. فقد شاركته وهي صغيرة في فيلم «خليل بعد التعديل» ثم «الكيت كات» ولخيراً «زيارة السيد الرئيس».. وقبل هذه الاعمال شاركت في فيلم «سكة سفر» وهي في سن الثالثة عشرة من عمرها وكل ذلك يثبت ان الفنانة جيهان ممثلة سينمائية منذ الصغر. وليس كما يدعي البعض بانها دخلت الفن من بوابة الاعلانات لان الاعلانات كانت مرحلة تالية بحيث انها لن تعود اليها الا بشروط رغم انها استفادت منها كثيراً.

اما نقطة التحول في حياة جيهان نصر الفنية فهي كما تقول مسرحية «انا والنظام وهواك» امام نجم الكوميديا سمير غانم ومن اخراج حسين كمال، فقد كانت هذه المسرحية عبارة عن محطة اختصرت الكثير من المشوار الطويل وكانت بداية قوية لتأكيد موهبة جيهان الفنية، وذلك لان الدور الذي ادته في المسرحية استعراضياً سمح لها التعبير عن امكانياتها بشكل جيد مما جعلها محط اهتمام العاملين في الوسط الفني وباختصار فان هذه المسرحية ساهمت في صنع نجومية جيهان بشكل كبير.

وتقول جيهان بان دورها في مسلسل المال والبنون هو من الادوار الفنية التي تعتز بها وهي لم تخف سراً من انها كانت متخوفة من هذا الدور الذي قامت به بالمصادفة رغم رفضها المبدئي له لارتباطها بعمل اخر. الا انها قبلت به ومثلته بالفعل بعدما نصحها السيد ممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج بعد رفضه، وفعلاً كان العمل ناجحاً مبدداً بذلك مخاوف جيهان من الفشل من تلك المخاوف النابعة من ظهورها في الوقت السابق في الكثير من الاعلانات امام جمهور التلفزيون العريض.

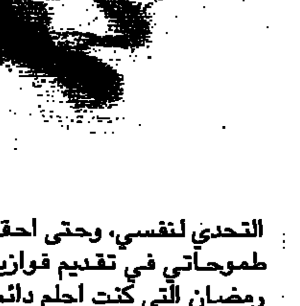
وعن السينما تقول جيهان: لا استطيع ان اجزم بانني سوف اسعى لتقليل حضوري التلفزيوني من اجل التركيز على السينما لان تدعيم نجاحي التلفزيوني ضروري وبطبيعتي اسعى للتوفيق بين المحاور الثلاثة، السينما والمسرح والتلفزيون.

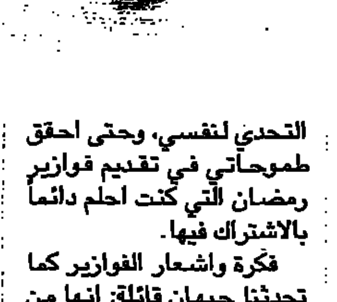
لانني لا احب التقوقع في مكان بحجة اثبات النجومية لان النجومية قد تأتي من اي اتجاه خارج الحسبان.

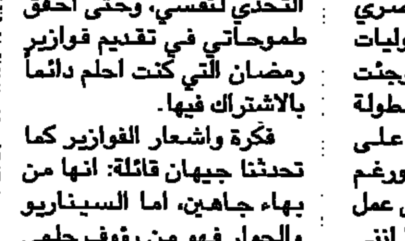
وتضيف جيهان قائلة: وانا لست مع الذين يرون بان ظهوري في التلفزيون قد احرقني سينمائياً لان السينما تحتاج على الدوام للكثير من الوجوه الجديدة التي لم تستهلك سينمائياً وليس تلفزيونياً. وبالنسبة لي فان وجهي يعتبر جديداً على السينما ولم يستهلك، ولهذا فان السينما اتية وبكثافة ولكن متى؟ لا احد يعلم ذلك.

وجيهان تنفي بان ملامح وجهها عملت على حبسها في ادوار نمطية حيث قالت: ملامحي لم تجبرني على تجسيد ادوار محددة، فانا ارفض تسكيني في شخصيات نمطية، وحتى الان لم اشعر بذلك.

ففي مسلسل «المال والبنون» جسدت دور دكتورة وفي فيلم «زيارة السيد الرئيس» اديت دور فلاحة ثم جسدت شخصية سكرتيرة في مسلسل «الهبوط الى الهاوية» وفي «الطوفان» قمت بدور مجنونة وفي مسلسل «الخيط الابيض» اديت دور خادمة. وهذا التنوع ابلغ رد على ان شكلي لا يحبسني في ادوار معينة.







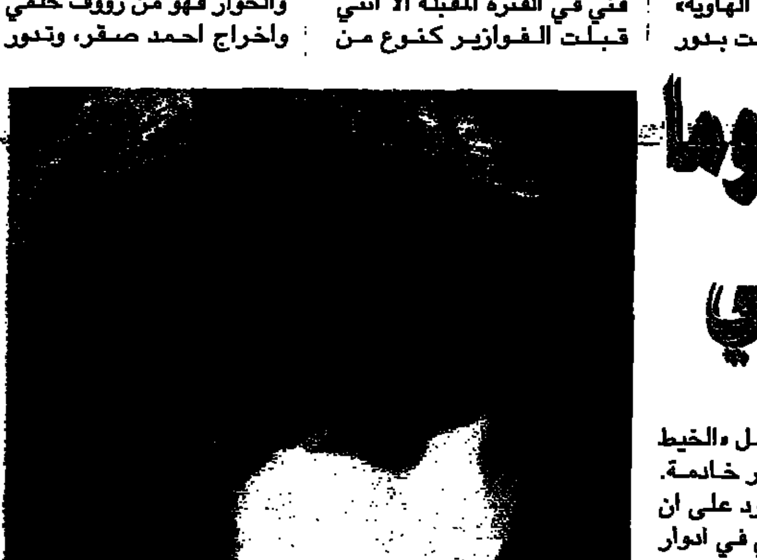
وتجيب جيهان على سؤال حول المدرسة الفنية التي تنتمي اليها قائلة: انها المدرسة التلقائية التي تخرج فيها عدد كبير من نجومنا ونجماتنا الكبار امثال فاتن حمامة وسعاد حسني وهند رستم وماجدة، وانا احبهن جميعاً، وقد تعلمت منهن الكثير، احب تلقائية وبساطة سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة، واعشق استعراض ومرح سعاد حسني. اما هند رستم فاحب جرأتها في الاداء دون خوف او رهبة، واحب ماجدة ايضاً خاصة دورها في فيلم «جميلة بو حريد» لدرجة انني اتمنى اعادة تمثيل هذا الفيلم من شدة اعجابي بالدور.

وجيهان رغم انها حصلت في السابق على اكثر من جائزة عن الادوار الثانوية في السينما الا انها ترفض الان القيام بتلك الادوار الثانوية حتى لو كانت تعود عليها بالجوائز.

وهذا ليس غروراً كما تقول بل ثقة بالنفس فالبطولة والدور الاول طموح كل فنان، ولهذا فان جيهان تعتقد بان جوائز الدور الاول قادمة اليها قريباً.

اجتماعية بطبعي وما زلت اعيش طفولتي

وفي الآونة الاخيرة نجد جيهان مشغولة جداً، والسبب فوازير رمضان التي رشحت لبطولتها، وعنها قالت: بالتأكيد هذا الاختيار من جانب قطاع الانتاج في التلفزيون المصري يضيف الي اعباء ومسؤوليات جديدة والحقيقة انني فوجئت مثل غيري بترشيحي لبطولة الفوازير التي تعرض على شاشة القناة الثانية. ورغم انشغالي بتصوير اكثر من عمل فني في الفترة المقبلة الا انني قبلت الفوازير كنوع من التحدي لنفسي، وحتى احقق طموحاتي في تقديم فوازير رمضان التي كنت احلم دائماً بالاشتراك فيها.



فكرة واشعار الفوازير كما تحدثنا جيهان قائلة: انها من بهاء جاهين، اما السيناريو والحوار فهو من رؤوف حلمي والاخراج احمد صقر، وتدور في شكل كوميدي استعراضي، اما موضوعاتها فهي مفاجأة لا احب ان اتكلم عنها حتى لا تفقدها جاذبيتها للناس.

وعن اعمالها الفنية الاخرى تقول جيهان: اصور حالياً دوري في المسلسل التلفزيوني «مرفوع من الخدمة مؤقتاً» الذي يشاركني بطولته سمير غانم وتهاني راشد ومحمد ابو الحسن وممدوح وافي وناهد جبر، ومجموعة كبيرة من النجوم عن قصة للكاتبة الصحفية هالة سرحان.

وتدور احداثه في قالب كوميدي حول دور المرأة في ترويض الرجل.

وتنهي جيهان حديثها قائلة: ما لا يعرفه الناس عني هو انني اجتماعية بطبيعتي لا احب الجلوس بمفردي وان كنت في غرفتي الخاصة يحلو لي احياناً الجلوس مع نفسي لتقمص شخصية اقوم بها. واسرتي ديمقراطية في كل شيء وفي مدخل غرفتي صورة كبيرة لي بالحجم الطبيعي وهذه ليست نرجسية ولكنها لزوم الديكور باعتباري فنانة، ولهذا تجد لعب الاطفال تحيطني في كل مكان في غرفتي فانا اعتبر نفسي ما زلت طفلة واحن لطفولتي جداً.O

جوليا.. عادت من شهر العسل



بعدما امضت المطربة جوليا بطرس شهر العسل في احدى جزر اندونيسيا ومدينة مالديف، عادت في الاسبوع قبل الماضي الى بيروت حيث امضت يومين طارت بعدهما مع زوجها السيد إلياس تقولا بوصعب الى دبي لتستقر في منزلها الزوجي هناك حيث مقر عمل الزوج..

جوليا عائدة الى بيروت في نهاية شهر تشرين الثاني المقبل، بعد ان تكون قد انهت التحضيرات اللازمة، لتصوير بعض اغاني شريطها الاخير «القرار» على اشرطة ڤيديو كليب، ولتسجيل اغنيات جديدة في «استديو لجاورد» عند شقيقها الملحن زياد بطرس.

زويا... ورحلة عام من الشهرة

اكثر ما يميزها طولها الفارع الذي يحاكي قامة العارضات الاجنبيات. ومن خلال «القد المياس» كانت رحلة عام من الشهرة امضتها زويا صقر في رحاب الاضواء.

وزويا صقر التي كانت وجه وكالة «ايليت» المنتخب تقول انها تنوي اليوم التفرغ فقط لاختصاصها في علم النفس بهدف الدكتوراه.

وكانت زويا قد تلقت الكثير من العروض، منها العمل مذيعة في محطة «اوربت» الفضائية، اضافة الى عرض للعمل كعارضة ازياء في ميلانو، الى جانب اطلالتها على شاشة تلفزيون «المستقبل» حيث قدمت زويا برنامج الموضة والاناقة «سينييه». ولكن في المقابل تقول زويا ان ثمن الشهرة الآن الكثير من الشائعات التي فضلت على اثرها العودة الى قواعد العلم والتفرغ للدراسة. وتكشف زويا عن هواية تشغلها وهي عبارة عن مشاهدة التحف واقتنائها. وتطمح للتخصص في تجارة التحف في لندن.

زويا تتقن خمس لغات: الايطالية والانكليزية والفرنسية والروسية والعربية.

احلام زويا كثيرة ومنها ان تصبح دكتورة في علم النفس واخيرا وليس آخرا زوجة لرجل متفهم.



مادلين طبر

ممثلة بارعة.. ومطالعة ممتازة.. وفي داخلها صحفية لم تمت



مادلين طبر.. الفنانة اللبنانية التي عرفناها على مدار سنين عديدة من خلال اعمالها الفنية المتميزة تخفي خلف فنها الكثير من المواهب والابداعات الاخرى.. فهي الصحفية والمذيعة والانسانة المثقفة التي تعشق الادب والمطالعة.. وهي كذلك البنت العربية الاصيلة التي تعشق زوجها واسرتها..

ومادلين– الفنانة رقيقة الاحساس كما يظهر من خلال ملامح وجهها الطفولية لا تجد في الدنيا من هم اقرب الى قلبها من الاطفال..

وهي تبدو اكثر رقة عندما ترتدي ثوب التواضع وتصرح بانها تخجل من استعراض ثقافتها في وطن عربي كبير يحوي بين جنباته ادباء كنجيب محفوظ وسعيد عقل وحنا مينا وغيرهم الكثير رغم انها قارئة ممتازة لدرجة تدفعها الى محاسبة نفسها عندما تعد عدد الكتب التي طالعتها في نهاية كل عام فيما لو وجدتها اقل من المطلوب.

ولمادلين طبر كغيرها من البشر طموحات بعيدة عن مجال الفن فهي الحاصلة على ليسانس اعلام تقول بان هناك صحفية في داخلها لم تمت. كذلك فهي لا تستبعد ان تجدها في اي لحظة من اللحظات على مقاعد الدراسة للحصول على الماجستير ومن ثم الدكتوراه ذلك الطموح الذي يرافقها منذ زمن طويل قبل دخولها عالم الفن. وعن الهوايات التي تمارسها مادلين فهي كما تقول: السباحة والغناء والموسيقى ولاجل ذلك انتسبت هذا العام الى المعهد الموسيقي للاشعاع في مصر لدراسة الغناء الاوبرالي والعزف على البيانو.

والخيانة هي اكثر الاشياء التي تكرهها مادلين وكذلك الكذب لانه جارح على حد تعبيرها والبخل لانه مقزز ومنفر.



ادانة صحفي بتهمة التشهير بجاكسون

ادين الصحفي فيكتور غوتييريز بتهمة التشهير بعدما اكد وجود شريط فيديو يظهر فيه المغني مايكل جاكسون وهو يقوم بمداعبات جنسية مع ولد في الـ ١٣ من العمر.

واوضح القاضي ريجنالد دان ان لجنة تحكيم ستحدد في الثالث والعشرين من حزيران المقبل قيمة التعويض عن الضرر التي يتعين على الصحفي المستقل فيكتور غوتييريز دفعها الى مايكل جاكسون. وقد رفض الصحفي الكشف عن مصدر معلوماته حول وجود شريط الفيديو هذا.

وكان مايكل جاكسون رفع دعوى على الصحفي المذكور وعلى شركة ميراما ونت بيكتشرز المسؤولة عن البرنامج التلفزيوني «هارد كابي» الذي اكد الصحافي خلاله وجود شريط الفيديو في العام ١٩٩٥م.

واكد محامي غوتييريز ان موكله لا يكشف عن مصادر معلوماته.

وخلال برنامج «هارد كابي» اكد غوتييريز انه يعرف بوجود شريط فيديو مدته ٢٧ دقيقة يظهر فيه المغني وهو يقوم بمداعبات جنسية مع ولد في الثالثة عشرة من عمره. ورفض الصحفي ان يسمي المصدر الذي استقى منه هذه المعلومات وطرح في المقابل اسماء عدد كبير من الاشخاص الذين يستطيعون ان يؤكدوا كما قال وجود شريط الفيديو ومنهم الممثلة اليزابيث تايلور.

ولان هؤلاء الاشخاص رفضوا تأكيد كلام الصحفي وجه اليه القاضي تهمة التشهير.

كاظم الساهر ينسي العراقيين همومهم



في مدرج بابل الاثري الذي شيده الاسكندر الاكبر يتكدس الالاف على المقاعد الحجرية العتيقة وهم يتحرقون شوقاً للحدث الكبير.

لا يهمهم الانتظار ساعات طويلة، نفدت التذاكر، وبعضهم دفع ٤٠٠٠ دينار اي ما يعادل مرتب شهر تقريباً للحصول على تذكرة من السوق السوداء.

ثم تأتي اللحظة الموعودة يتبختر على المسرح تحت الاضواء الكاشفة شاب في حلة بيضاء ويدوي المدرج بتصفيق يصم الاذان.

انه كاظم الساهر سفير الغناء العراقي واحد اشهر المطربين في العالم العربي حيث يحظى باعجاب الملايين من المحيط الى الخليج.

وعندما يشدو كاظم بروائعه «سلامتك من الاه..» و «كلك على بعضك حلوه ومين قساك» و«اغسليني بالبرد» ينسى عراقيون يرزحون تحت وطأة عقوبات اقتصادية منذ عام ١٩٩٠ همومهم.

وفي مدرج بابل يلوح معجبون باعلام عراقية ضخمة ترفرف في نسيم الليل فتضفي عليه صورة تجمع بين ستاد لكرة القدم وقاعة كبرى للموسيقى في الهواء الطلق.

وتتغنى الجماهير قائلة «انت تستحقها.. انت تستحقها» عندما يتسلم المطرب الشاب هدية عربية تقليدية مثل العود او المزمار من منظمي الحفل.

وعندما يخطو كاظم الى مقدمة المسرح تصرخ النساء بصيحات الاعجاب والتهليل.

ابراهيم قصي الطالب بجامعة المنصور الذي تحمل مشقة الرحلة الى بابل من بغداد التي تبعد (٨٠) كليو متراً يقول «كاظم قمة الكل يعشقه».

اجتذب مهرجان بابل الذي استمر اسبوعين فنانين من اكثر من ٢٠ دولة منهم فرق اكروبات من الصين وفرقة رقص من الهند وفريق مسرحي من نابولي ومجموعة رقص شعبي من طاجكستان.O

افراح... افراح.. الف مبروك

تم في حفل بهيج حضره لفيف من الاهل والاصدقاء عقد قران صاحبة الصون والعفاف الانسة

عايدة عبد الفتاح

على السيد

حسين تفاحه

وقد تلقى العروسان التهاني والورود بهذه المناسبة مع تمنيات الاحبة لهم بالسعادة والتوفيق.